


العدد ١٥٧٣ - ١٦ ديسمبر ١٩٦٤ AKHER SAA 1573 - 16 DECEMBER 1964

# المرأة تتفوق على الرجل في عيد العلم

## ماذا حققنا في الميدان الذرى



# من أجلهم قامت الثورة

الطفولة فى اليمن جذبت فناناً مصريا اسمه حليم موافى .. فأخذ الكاميرا وبدأ يتجول فى صنعاء ، الحديدة ، تعز ، صعدا ، مأرب ، وباختصار كل المدن اليمنية ، يلتقط صورا للاطفال ، ومن هذه الصور أقام لاول مرة معرضا فى صنعاء ، وشاهد المعرض المشير السلال واعجب به ، وشاهده أيضا الفريق أنور القاضى قائد المنتصرين فى اليمن ، فكتب رسالة - رسمية - الى مدير الشئون العامة للقوات المسلحة يشكر فيها حليم موافى على صدق نقله للحياة فى الفن، وخاصة عن الاطفال ..

ويؤكد حليم ، أنه عندما كان يلتقط صورة لاحد الاطفال كان يشعر أن الثورة اليمنية قد قامت من أجل هؤلاء ، لتفتح للبراعم مستقبلا أفضل ، وأن خيرات الثورة ستعود يوما ما الى هؤلاء الصغار ..

وحليم موافى .. موظف بالشئون العامة للقوات المسلحة ، وسبق أن اشترك فىحرب السويس ، وكان احد أبطال موقعة ممر ممتلا ، وترك الجيش بعد الحرب، وعمل بقسم الصحافة بالقوات المسلحة ، وأصبحت هوايته الوحيدة التصوير ، وسيقيم معرضاً لهذه الهواية في القاهرة بعد عودته من اليمن .




**صورة الغـــلاف**

فى مدينة الذرة جيش من العلماء ، يعملون ليل نهار ، ومن بين هـــذا الجيش فتيات كثيرات يعملن فى صمت من اجل حياة افضل لهذا المجتمع ، واخذت هذه الفتاة العبقرية لتكون رمزا لكل العاملات فى هذا الميدان .
فاروق ابراهيم

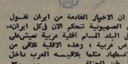


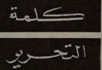
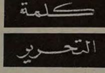






ان الاخبار القادمة من ايران تقــول أن الصهيونية تتحكم الآن فى كل ايران، وفى البلد المسلم اقلية عربية تعيش على أرض عربية ، وهذه الاقلية تلاقى من الاضطهاد مثلما يلاقيــه العرب داخل فلسطين المحتلة .. ص ٣٠





... صورة الغلاف لها قصة .. وهى قصة قديمة فى الوسط الصحفى ... اساســها الاختــلاف بين اسلوب الاثارة والاسلوب الواقعى ..

ـ ماذا يجذب القارىء الى شراء المجلة ؟ .. هل هى الصورة المثيرة .. أم الصورة الواقعية ..

.. والخلاف مازال دائرا بين الاتجاهين ..

وفى هذا العدد تغلب الاتجاه الواقعى .. والواقع الذى نعيش فيه يقول أننا نعمل .. وأننا نبنى ... ويجب أن تكون واجهة حياتنـا انعكاســا للانطلاق والثورة العلمية والصناعية التى نعيشها ...

... وعندما عرض حامد سليمان منـذ اسـابيع فكرة موضوع « مدينة الذرة » كنا فى خوف من أن يكون هذا الموضوع صعبا لقارىء آخر ساعة .. ولكن اسرة التحرير اكدت ان وعى القارىء اصبح يسـبق الصحف بمراحل طويلة ...

وانطلق حامد سليمان وفاروق ابراهيم .. واستطاع كل منهما ان يترجم بقلمه وبالصورة عمــلا ضخما اصبحنا نتحدى به كل من كان يوهمنا باننا بلد زراعى

.. اننا ندخل بمدينة الذرة الى مجال التحـديات العالمية .. ونحتل مكاننا تحت الشمس مع الشعوب التى سبقتنا ونمضى فى طريق العلم الى أبعد ابعــاده من اجل حياة افضــل ...

... واخيرا ... ان « آخر ساعة » تقــدم الى الشعب موضوعا عن مدينة الذرة فى عيد العلم .

سعد التائه



فى الاسبوع الماضى ، حدث لقاء مثير بين فايزة أحمد ، والموســيقار الكبير محمد عبد الوهاب ، وهذا اللقـــاء سيحدث تغييرا كبيرا فى الغناء العربى ، اقرأ التجربة الجديدة التى بداهــا عبد الوهاب ص ٤٤



الزهور لغة عالمية ، وتتكون حروف هذه اللغة من ألوان الزهــور ، وفى أوربا يتهافتون على التعـــامل بلغة الزهور ، ونحن نصدر لهم الكثير منها .. ولكنهم يطلبون المزيد .. ص ٣٧



تجربة مثيرة بدأت فى المنصورة ، لتكون اول فريق للرقص الشعبى ، كانت هناك عقبات ولكنها ازيلت تماما وانطلق أول فريق للرقص الشعبى فى الاقاليم لينافس فرق القاهرة الكثيرة . وهاتان راقصتان هما سامية حامد وعايدة محمد رزق .. اقرأ قصة هذه التجربة ص ٢٨

# لقاء القائد بجيل العباقرة والعلماء

## حكايات كفاح ناجحة وراء الذين وقفوا فى طابور العلم

**ان حديث الرئيس فى عيـــد العلم كان قطعة ادبية رائعة . فقد عبر عن الالتزام العلمى . فالعلم لا ينبغى ان ينعزل عن الحياة .. فالعلم المنعـــزل كالكيمياء والسحر فى العصـــور الوسطى . فالعلم ليس احلاما . ولكنه وسيلة لســـعادة الملايين . . ولقد ازدحمت قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بالوف من الحـــاضرين ، وبعد وصول القائد بدأ موكب الاعـــلام والفائزين ، وبدأ عيد العلم . .**



وكان ضمن العباقرة ، شبان لم يروا النور بأعينهم ولكنهم حصلوا على جوائز عيدالعلم . . .



ان الاشتراكية فكر علمى ينبع من الحق السياسى والاقتصادى انســـان حـــر يعيش ويعمـــل فـــوق التـــربة

لقد آن الاوان الذى ينبغى فيـــه أن تستقيم وتستقر نظرتنا العلمية الى كل ما يواجهنا ونواجهه، ولقد آن ان ندرك ان موقف رد الفعـــل مهما كانت استجابته مخلصة للحوادث لم يعد كافيا ، ولقد وصلنا بمرحلة الانطلاق ، ووصلت بنا الى حيث يتعين علينا ان نتحمل مسئولية المبادأة وان ناخذ موقف الفعل الايجابى وان نفرض على الظـــروف ومن فوقهـــا ارادة العمـــل الوطنى وأهـــدافه ..

# فى عيد العلم

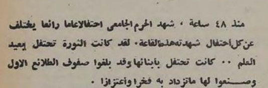

تصوير : احمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم

تحقيق : وجدى رياض



والاجتماعى لكل الوطنيــة ..


الرئيس جمال عبد الناصر يصـافح الممثلة فاتن حمامة ..


ان موكب العلم هنــا كل عام مسيرة رائعة الى الغــد ، ومن ثم فان كل ما تقوله فى هذا المكان فهو رسالة الى المستقبل الذى يحـلم به ويخطط له ويناضل من أجله هذا الشعب العظيم بناء الحضــارة فى كل العصــور ..

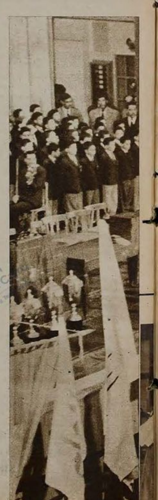

.. والكاتب انيس منصور

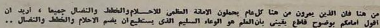
منذ ٤٨ ساعة ، شهد الحرم الجامعى احتفالا عاما رائعا يختلف عن كل احتفال شهدته هذه القاعة . لقد كانت الثورة تحتفل بعيد العلم .. كانت تحتفل بأبنائها وقد بلغوا صفوف الطلائع الاول وصــنعوا لها ماتزداد به فخرا واعتزازا .

ومنذ عشر سنوات والدولة تقيم للعلم عيدا تجتمع له أسباب التقدير والتكريم . فتكرم روادها من العلماء والادباء واهل الفن . وتشجع معهم السابقين من الخريجين والطلاب ليتابعــوا السعى من اجل التفوق .

.. والصحفى الشاعر كامل الشناوى






من هنا فان الذين يمرون من هنا كل عام يحملون الامانة العظمى للاحــلام والخطط والنضال جميعا ، أريد ان اقول امامكم بوضوح قاطع يقينى بأن العلم هو الوعاء السليم الذى يستطيع ان يضم الاحلام والخطط والنضال ..



# عبدالناصر يصافح الذين ولدوا يوم قامت الثورة



ان العلم فى جميع المجالات هو بمثابة المصابيح الكاشفة لمشكلة المستقبل ، وبغير المصابيح الكاشفة للعلم فى جميع المجالات فان تصورنا للمستقبل وحركتنا اليه تصبح تحسس او تخبطا فى المجهول والظلام

ان شهر ديسمبر من كل عام اصبح عيدا للعلم والعلميين . وقد ظهر هـذا العيد منذ قيام ثورتنا ؛ وهذا العيد اصبح التعبير الحقيقى عن ايمان الثورة بالعلم؛ وباعتباره من اول الاسباب الى الكرامة والى التحرر والى الانطلاق والى التقدم.

لقد اصبح عيد العلم عيدا لاجيال متلاحقة من ابناء هذا الوطن ؛ ولقد كان هذا المظهر واضحا عندما اشترك في هذا العيد -ولاول مرة- جيل الثورة ..

وهم ابناؤنا الذين شهدوا فجر حياتهم مع نور الثورة .. انهم الاجيال التى ولدت عام ١٩٥٢ .. لقد جاءوا يشاركون في الاحتفال بالعيـد وليتسلموا من الدولة اوسمة صغيرة ثمن تفوقهم في امتحانات القبول بالاعدادية ..

انهم عدة المستقبل ووقوده العلمى .. سيحملون المشعل الذي حمله آباؤهم .. لقـد كان علمـاء العرب هم قادة الدنيا ومعلميها ؛ وعنهم اخـذت اوربا الفنون والعلوم .. اخذت عنهم الطب والكيمياء والفلك والجغرافيا والتشريح ؛ وكان فضلنا مذكورا غير مجهول .

واليوم .. ومنـذ ثورة يوليو بدانا محاولة استعادة مجدنا وامامنا الطريق الطويل حتى ندرك مافاتنا من حضـارة وتقدم ؛ وقد ادركناه فعلا..ولحقنا بعصر الذرة وعصر الفضاء .. واصبحنا اليوم نرتاد ميادين الذرة من اجل السلم مع الذين ارتادوا هذا الميدان .. واصبحنا اليوم نرتاد ميادين الفضاء وابحـاث الصواريخ مع الذين ارتادوا هذا الميدان. كل هذا لخدمة العدل والسلام والرخاء لنا .. ولغيرنا من البشر .. وكل هذا ايضا ايمانا من ثورتنا ان العلم هو الذي يعبد طريقنا الى اهدافنا ويؤمن طريقنا ويمدنا بالقوة التى تتمثل فيالارادة والعمل والعزم على حمـاية مكاسب ثورتنا الاشتراكية بل وعلى المزيد منها .

وعلى هذا الاساس يتيح لنا العـلم ايضا أن نحقق الدور الفعال في بنـاء المجتمع الاشتراكى الجديد في مرحـلة انطلاقه .. وان يحرص - العلم - على توفير كل جهد .. وكل قرش .. وكل دقيقة في مجاله .

## نحن ثالث دوله فى العالم تقيم للعلم عيدا

وامتنا العربية عنـدما فكرت ان تقيم عيدا للعلم منذ عشر سنوات كانت تعلم تماما انه الطاقة القـادرة على تجديد شباب العمل الوطنى واضافة افكار جديدة اليه كل يوم وكل ساعة . ونحن عندما نفكر ان نقيم للعلم عيدا نكون بذلك ثالث دولة في العالم تحتفل بالعلم بعد الاتحاد السوفيتى وانجلترا .

واذا فكرنا ان نستعرض كيف كانت الدولة تقدر علماءها قبل الثورة : فنعود بالذاكرة الى الوراء عندما كان كل المبلغ المخصص للفائزين والمتفوقين هو **الفجنيه فقط** !!.. كان هذا المبلغ هو كل التكريم للعلماء .. وكان عدد الذين كرمتهم الدولة **اربعة افراد فقط** هم الاسـتاذ مصطفى نظيف العالم العربى ونال ٥٠٠ جنيه ؛

وكانت هذه اكبر جائزة يحصل عليهـا فرد فيبلادنا وقتئذ.. ونال الثلاثة الآخرون وهم الدكاترة محمـد الشيشينى ومحمـد عبده السعيد ومحمد جمال الدين الفندى الـ٥٠٠ جنيه الباقية !!

كان هذا هو تكريم الدولة لعلمائها ؛ وتسلموا هذه الجوائز في صمت . ومع كل عام ملاته الثورة في حياتنا بدا الرقم يرتفع من ١٠٠٠ الى ٤٥٠٠ جنيه وكان ذلك في عام ١٩٥٦ و فيعام ١٩٥٨ كان المبلغ المخصص للفـائزين عشرة آلاف و٥٠٠ جنيه .

وفي هذا العام .. ومع احتفالاتنا بعيد العلم العاشر وصل رقم المبلغ المخصص لاحتفالات عيد العلم ٢مليون و٣٠٠ الف جنيه ؛ وقفز عدد الفائزين بالجـوائز والمتفوقين من اربعة فائزين الى ٨٠ الف متفوق يمثلون جميع مراحل العلم من شهادات القبول بالاعدادي الى شهادات الدكتوراه داخل ١٥ وزارة . كل هـذا يؤكد ايمان الدولة بان الحـرية اللازمة لصنع المجتمع الديمقراطى لابد ان تنهض على اساس من العلم .. بل هي بحكم العصر وطبيعته لايمكن ان تنهض على غير هـذا الاساس وكذلك الاتجاه الاشتراكى لمجتمعنا ؛ واذا كانت زيادة الانتاج هي طريق الاشتراكية الصادقة فان العلم بدوره هو طريق زيادة الانتاج .

## جوائز لابناء الدول العربية والافريقية والاسيوية

ومن اروع مظاهر الاحتفال الذي شهدته قاعة الاحتفالات بجامعـة القاهرة مساء اول امس عنـدما شهد الاحتفال رجال السلك الدبلوماسى والعربى وسـفراء الدول العربيـة والافريقيـة والآسيوية والغربية .. وكانت الفرحة تعلو وجوه سفراء ١٨ دولة وهم يشاهدون ابناءهم وقد تقدموا ونالوا شهادات التفوق داخل معاهد البحوث العربية . لقد تقدم ٢٦ طالبا يمثلون ١٨ دولة أسيوية وافريقية وعربية واوربية .. لينالوا وسام التفوق والنبوغ من الرئيس جمال عبد الناصر.

فقد نال ابناء الملايو والسودان ولبنان وتركيا وليبيا وفلسطين وسوريا والاردن واندونيسيا والجزائر والعراق وافغانستان والفليبين والصومال وتايلاند وزنجبـار ومالديف .

وكانت الدهشـة عندما تقدم الطالب اليونانى حسن محمد باجامان لينـال شهادة الاجازة العالية بتقدير جيد من كلية الشريعة .

## ٣١ جائزة دولة تقديرية وتشجعية ..

وعندما كانت الدولة - قبل الثورة تفكر في تكريم احد ابنائها - كان اقصى تقدير مادي يحصل عليه هو ٥٠٠ جنيه. الآن اصبح الفائز بجائزة الدولة التقديرية يحصل على ٢٥٠٠ جنيه قيمة جائزته وميدالية ذهبية ثمنها ٢٠٠ جنيـه ووسام وشهادة تقدير من الدولة لخدماته للعلم والانسانية ..

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية للعلوم والآداب ثلاثة علماء هم الاسـتاذ محمد فريد ابو حـديد وعبد الحكيم الرفاعى لجوائز الدولة التقـديرية فى الفنون والآداب ؛ والدكتور احمد رياض تركي للعلوم .

اما جـوائز الدولة التشجيعية فتبلغ قيمتها ٥٠٠ جنيه ولصاحب الجائزة الحق في انيتقدم لها مرة اخري بعد ثلاثسنوات على الاقل.. بينما جائزة الدولة التقديرية تمنح للفائز بها مرة واحدة طوال عمره. والهدف منها ان تكون تقديرا تتوج به الدولة جهود العلماء النابغين من ابنائها ممن مارسوا البحث والانتاج العلمى على اعلى مستوى من الكفاية والمقدرة ؛ وصار لهم في مجال العلم مكان القيادة والسمعة العلمية الطيبة والاثر الواضح في بنـاء الكيان العلمى في جمهوريتنا .

وهذا العام منحت الدولة ابناءها ٢٨ جائزة دولة تشجيعية منهـا ١٦ جائزة في العلوم و١٢ جائزة في الآداب والفنون. وكان من الفائزين بجـوائز الدولة التشجيعية سينال جائزة قدرها ٥٠٠جنيه والغريب ان الفائزين بجوائز الدولة كلهم في عمر الزهور : واذكر منهم الدكتور سيد الوراقى الاستاذ المساعد للامراض الصـدرية بطب عين شمس الذي فاز بالجائزة في البحوث الطبية والتى تعتبر الاولى من نوعها في الامراض الصدرية بعد ان تقدم بسبعة ابحاث نشرت جميعها في المجلات العالميـة والطبية اهمها البحث الخاص باثر المبيـدات الحشرية على الصدر بالنسبة لعمال الزراعة ؛ ويعتبر هذا البحث الاول من نوعه في العالم مما اثار كثيرا من المناقشات الطبية فيالمجلات العلمية .

ان عمره ٣٨ عاما .

## المراة تقود احتفالات العيد بالعلماء

ان الآلاف الذين احتشدوا اول امس بقاعة الاحتفالات بجامعـة القاهرة .. ليحيوا الرئيس .. والذي يهتم الرئيس دائما بان يحتفل بتفوقهم ليسوا هم وحدهم الذين سعدوا بهذه اللحظات.. ان وراءهم ملايين من الآباء والامهات ؛ من الاخـوة والاخوات ؛ من الزملاء والزميلات في كل مدرسة وفي كل كلية وفي كل معهد من معاهد العلم في بلادنا سعدوا بلقاء المعلم الاول لابنائهم يشد على يدهم ويسلمهم رمز التفوق والنبوغ ليؤدوا الامانة الى اهل جيلهم والى الاجيال المتعاقبة بعدهم.

وكان للمراة دور كبير في عيد العلم. وظهرت على منصة الاحتفال اكثر من مرة لتؤكد ثقة الميثاق في المراة .. عندما منحها كل الحريات وفتح امامهـا كل الابواب فتفوقت ونالت كل تقدير فكانت الاولى على كلية الآداب جامعة القاهرة في الحصول على شهادة الدكتوراه . [illegible] خديجة عبد الرازق الحديني [illegible] على الدكتوراه في الآداب بمرتبة [illegible] الاولى .. والدكتورة آمال عبد الرحيم عثمان الدكتورة في الحقوق بمرتبة الشرف الاولى . والاولى في كلية العلوم الدكتورة عفت عبد الحميـد ابو مصطفى فنالت الدكتوراه في فلسفة العلوم . والدكتورة نادية سوكه مصطفى والدكتـورة فوزية احمد ابراهيم والدكتورة خديجة محمود على كامل والدكتورة ليلى حلمى شلبى فحصلن على **دكتوراه الفلسفة فى العلوم بتفوق** .

كما كانت الاولى في **كلية الطب البيطري** الدكتورة اخـلاص محمد صادق فنالت الدكتوراه في طب الحيوان والجراحة .

وكانت الاولى في **كلية الصيدلة** الدكتورة سامية محمود رضا فنالتشهادة الدكتوراه في الصيدلة بتقدير جيـد جدا .. وفي **كلية التربيـة** نالت الدكتورة بثينة امين قنديل دكتوراه الفلسفة في التربية . وفي **الزراعة** الدكتـورة نعمت عبد العـزيز نور الدين فنالت الدكتوراه في العـلوم

اما في الثانوية العامة فقد احتفظت حواء باثنى عشر مركزا من الاربعـة عشر الاولى .

## العمال .. والفلاحون فى عيد العلم

واذا كانت وزارة التربية والتعليم تفكر في ان يتحول عيد العلم الى عيد للانتاج والعلم .. فهو ايمان منها بان العمال والفلاحين يقومون بدور فعال في مجتمعنا. فالعامل الناجح المنتج في مصنعه لايقل ابدا عن العالم المنتج في معمله والطالب النابغ في مدرسته .. وقد تقرر على هذا الاساس اشتراك العمال والفـلاحين فى اعياد العلم .. وهذه هي المرة الثانية التى يحتفل فيها العمال والفلاحون بعيد العلم ..

ووسط هذا الاحتفال كله .. تبدو في الافق لمحة انسانية رائعة عند تخـرج الآنسة كاملة عبد المقصود حسن عاملة سويتش بجمعية النور والامل .. لتنال شهادة تفوقها في برامج التاهيل المهنى. لقد صعد الوزير الدكتور احمد رياض تركى على المنصة لينال وسام التقدير.. وصعدت كاملة عبدالمقصود عاملة السويتش لتنال وسام تقدير ايضا من على نفس المنصة .. انه صورة للمجتمع الاشتراكى الذي ينادي بالكفاية والعدل ..

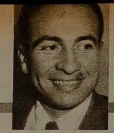
وقبل ان يودع الرئيس الفائزين .. وقبل ان يودع المعلم الاول تلاميذه معلنا نهاية الاحتفال .. ارتفعت الحناجر .. تعلن القسم .. قسم الوفاء .

**وجدى رياض**



نبيلة عريان اول مغنية بعد أم كلثوم تحصل على جائزة فى عيد العلم ، درست اصوله فى معهـد الكونسرفتوار . . . . . . .





**خالد محيي الدين**
**يكتب لآخر ساعة**

# نجاح القطاع العام

## كيف حققت الصناعة أمل التحول الاقتصادي ؟

من أهم التقارير التي قدمت لمجلس الأمة تقرير عزيز صدقي عن القطاع الصناعي ومؤسساته . وأهمية التقرير مرتبطة بنقطتين : الاولى أهمية الصناعة كوسيلة رئيسية لزيادة الدخل وتحقيق أهداف الخطة ، والثانية خاصة بالارقام التي وردت في التقرير ودلالتها الاقتصادية والاجتماعية .

لقد حققت الصناعة الجزء الاكبر من الآمال التي عقدت عليها ولولا تنفيذ البرنامجين الاول والثاني للصناعة لما استطاعت أن تسد الحاجات المتزايدة للسكان ، ولاضطررنا الى استيراد هذه الحاجة من الخارج بنقد أجنبي ، ولتوقفت كل مشاريع الخطة .

ولناخذ السماد مثلا – كان الانتاج سنة ٥٢ لا يتجاوز ٩١١ الف طن فوصل الآن الى أكثر من مليون – وما زلنا نستورد جزءا من حاجتنا من السماد من الخارج ، ولكن لولا زيادة انتاجنا لبلغ الاستيراد حوالى مليون طن تكلف مايزيد على ٤٠ مليون دولار من النقد الاجنبي . والسماد ضروري للزراعة والا انحط الانتاج الزراعي وأثر على نمونا الاقتصادي ورخائنا .

ان هناك ٨٣٢ مشروعا صناعيا بدأت انتاجها فعلا في عهد الثورة .. وأغلبها أنشىء في الفترة من سنة ١٩٥٧ الى اليوم .

ان رقم الانتاج الصناعي السنوي ارتفع من ٦٩٥ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ الى ١٥٣٨ مليون جنيه سنة ٦٣/٦٤ أي أكثر من الضعف .

والتصدير في السلع الصناعية وصل الى ١٠٠ مليون جنيه ، وظهرت مجموعة من الصناعات الجديدة كالحديد والصلب ، والسيارات والاوتوبيسات ، والمحولات الكهربائية والاطارات الكاوتش والتليفزيون وعربات السكك الحديدية .

ان ١١٧ الف عامل جديد وجدوا عملا في القطاع العام الصناعي بعد القرارات الاشتراكية . ان انتاج الشركات المؤممة زاد بنسبة تتراوح بين ١٤٠ ٪ و ٣٨٠ ٪ وأجور العاملين ومرتباتهم تضاعفت بعد التأميم .

ان هذه الارقام يجب أن يحفظها كل مواطن وأن يتابع تطوراتها لانها تمثل حاضره ومستقبله .

ان هذه الارقام سددت ضربة عنيفة لكل الدعايات والتوقعات السيئة التي أثارتها القوى الرجعية عن عدم قدرة القطاع العام على ادارة الانتاج الصناعي .. فالقطاع العام حقق نجاحا يعتبر من المعجزات بالنسبة لما حققه القطاع الخاص في سنوات ما قبل الثورة .

ولكن هذا لا يعني أنه ليس هناك أخطاء ، توجد بلا شك أخطاء ، لان الخطأ ملازم باستمرار للعمل الانساني . هناك مصانع توقفت بعض الوقت بسبب الاهمال وعدم الدراسة الكافية ، وكان يمكن تلافي ذلك بمزيد من التنظيم ومزيد من التعاون بين مختلف الاجهزة ، ومزيد من الشعور بالمسئولية .

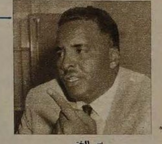
ان هذه الاخطاء لا تقلل من خطورتها ولا ندعو الى التهاون معها . بل لابد من محاربتها بقوة . ان هذه الاخطاء هي العدو المباشر لبناء الاشتراكية – ولكن لا يجوز أيضا المبالغة فيها – فامثالها يحدث في كثير من البلاد المتقدمة . وآثارها لا تتناول غير نسبة قليلة من الانتاج ، ولا تغير جوهر الصورة .

والرقابة الشعبية ممثلة في مجلس الامة والاتحاد الاشتراكي ، الرقابة على سير عملية الانتاج في المستقبل .. ستجعل من الممكن كشف كثير من العيوب وتلافيها وعلاجها حتى تندفع الخطة بخطوات أسرع لتحقق لنا الرخاء المطلوب .

عزيز صدقي

ان أرقام الصناعة التي عرضت أثبتت ان القطاع العام الاشتراكي أدى رسالة كبرى لاهداف التحول الاقتصادي والاجتماعي ، ومكنت حلف قوى الشعب العاملة من السيطرة على مقادير حياته ، والتحكم في مستقبله ، وتسديد ضربة مميتة للرأسمالية المستغلة وأعوانها . ومكنت الشعب من أن يحصل على المكاسب التي كان يلتهمها أفراد معدودون من الرأسمالية المستغلة .

## ثورة السودان تواجه المؤامرات..



سر الختم

ان ثورة اكتوبر في السودان ثورة شعبية ، هدفها التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ، ومعنى ذلك انه سيكون لها دور فعال بالنسبة لقضايا الحرية والتقدم في افريقيا والشرق الاوسط بل والعالم .

لقد اتضح هذا فعلا في موقف حكومة السودان من ثورة الكونغو ، ومن المعارك الدائرة في الجنوب المحتل .. ولذا فلا يمكن أن نتصور ان الاستعمار سوف يترك ثورة السودان وشأنها ..

والورقة الاولى التي يلعب بها الاستعمار هي بالطبع مشكلة الجنوب التي ترجع جذورها الى سنوات طويلة ، والتي عمق الاستعمار من أسبابها .

ان هناك أسبابا موضوعية لا يمكن تجاهلها نظرا لاختلاف الظروف والتاريخ والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بين الشمال والجنوب . ولكن الاستعمار عمق هذه الخلافات وخلق كثيرا من الحواجز بين أهل الشمال والجنوب في السودان .

وهدفه من ذلك هو خلق نقط وثوب للسياسة الاستعمارية في الجنوب .

لقد فرض الاستعمار في الماضي أوضاعا تحول بين اندماج الشمال والجنوب محاولا أن يمنع التقاءهما في معركة واحدة ضده . من أمثلة ذلك ، القانون الذي فرضه عام ١٩٤١ والذي حظر على أهالي الشمال دخول مديريات الجنوب الا بتصريح خاص . ولعبت الارساليات التبشيرية التي انتشرت في مختلف انحاء الجنوب دورا كبيرا في وضع الحواجز بين الاقليمين ، اذ كان يحرم على ابن الشمال أن يصلي في الخلاء حتى لا يستجلب انتباه أهل الجنوب الى دين الشماليين .

والاستعمار يدرك ان الحكم في السودان يضم جبهة واسعة من مختلف الاتجاهات ، وان هذه الاتجاهات قد اتحدت في معركة ضده وضد الحكم السابق – ولكن رغم هذا الاتحاد فهناك ولا شك بعض أوجه الخلاف بين هذه الاتجاهات بالنسبة لحل عدد من المشاكل التي تواجه السودان . ولذا فان تفجير مشكلة الجنوب يمكن أن يؤدي في نظره الى الاسراع بتفجير الخلافات داخل صفوف الحكم القائم في السودان ، وذلك قبل أن تأخذ الاطراف المختلفة الفرصة لدراسة القضايا والوصول الى حلول مشتركة بشأنها .

ولكن الوعي الشعبي في السودان سوف يفوت على الاستعمار هذه الفرصة

لقد حاول عبود أن يحل مشكلة الجنوب عن طريق العنف والقوة العسكرية فازدادت الازمة حدة . وزادت نعرة الشمال والجنوب بروزا . وأصبح العنف أداة في يد الاتجاه الانفصالي في الجنوب يستفيد بها للزيادة من قوته .

لذلك كان من الطبيعي الا يعتبر الحكم الثوري الجديد العنف حلا لمشكلة الجنوب وكان من الطبيعي أن يصرح سر الختم خليفة أكثر من مرة بأن « القوة الغاشمة لا يمكن أن تكون حلا لمشكلة الجنوب » ، لانه في الواقع لن يكون ثمة منتصر أو مهزوم في مثل هذا الحل . بل سيكون المنتصر الوحيد هو الاستعمار ..

ان رواسب السنوات الطويلة لا يمكن أن تزول بين يوم وليلة . لذلك لا بد من تهيئة الجو الصالح للتفاهم ووضع الأسس التي تهيىء الوصول الى حل ديموقراطي للمشكلة . والى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الجنوب وتحقيق المساواة بين الشماليين والجنوبيين .

فهذا من شأنه أن يوحد كل القوى في الشمال والجنوب لمواجهة الاستعمار العدو للشمال والجنوب معا .

ان قرار حكومة السودان بالعفو عن كل الجنوبيين الموجودين في الخارج منذ أحداث سنة ١٩٥٥ وعودتهم الى السودان يمثل خطوة موفقة في هذا الاتجاه ..

ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات سيخلق فرصة مناسبة لمناقشة المشكلة في جو أكثر صلاحية .

ان كل العناصر الواعية في الشمال والجنوب يجب أن تتنبه الى مؤامرة الاستعمار الذي يحاول أن يوسع ثغرات التفرقة . وعلى كل القوى التقدمية في البلاد العربية وفي العالم ان تؤيد السودان وتسند ظهره وتمده بكل المساعدات حتى تتمكن ثورة السودان من تحقيق الاستقرار والتقدم .

**خالد محيي الدين**

## الأسبوع الرياضى

× بين شوطى مباراة المحلة والزمالك.. فى المحلة .. تلقى المهندس محمد حسن حلمى المدير الفنى للكرة بالنادى تلغرافا بامضاء نجيب المحامى . جاء فى التلغراف : سد الوسط واربطه بالهجوم واستغل الرياح !

× اسماعيل القاضى عضو مجلس الامة عن الاسماعيلية .. لم يشهد جلسة المجلس يوم السبت الماضى .. كان قد وعد جمهور النادى الاسماعيلى بالعودة معهم فى القطار الخاص بعد المباراة اذا فاز الاسماعيلى .. فاز الاسماعيلى وتخلف القاضى عن الجلسة ..

× مسئول باتحاد كرة القدم .. صرح بان الاتحاد كان يرغب فى الاتفاق مع بعض المدربين من تشيكوسلوفاكيا ، ولكن شروطهم لم تكن مقبولة .. طلبوا ان تحول مرتباتهم لتشيكوسلوفاكيا بالعملة الصعبة ، وان تكون الاجازة السنوية شهرين مع تذكرة طائرة مفتوحة لاى عدد من افراد العائلة .. ومرتبات شهرية اعلى بكثير من مرتبات مدربى المجر ويوغوسلافيا ..

× لاول مرة فى تاريخ نادى السكة الحديد .. وزعت الهيئة ٥ الاف تذكرة على العاملين بها لمشاهدة مباراة السكة والاهلى يوم الاحد الماضى .. والتشجيع طبعا ..



× اعضاء نادى الزمالك .. عاتبوا زميلهم علاء الحامولى على انه اكد فى اذاعته للوصف التفصيلى لمباراة المحلة والزمالك ان المحلة احرزت هدفا .. مائة فى المائة .. ولكن صبحى نصير حكم المباراة لم ير الكرة وهى تدخل المرمى وترتد من القائم الحديدى الذى يحمل الشبكة .. قال له مسئول بالنادى : كان يمكنك ان تقول مثلا : الكرة دى جول.. هذا رايى.. ولكن يصح ان يكون الحكم شايف احسن منى .. اجاب علاء : انا انقل ما ارى .. انا اؤدى عملا ( آكل منه عيش ) ، ويجب ان اؤديه بامانة ..

× ( كابتنية ) النادى الاوليمبى فى كرة القدم .. يتنازعها ٣ لاعبين .. اليمنى اقدم اللاعبين .. وسعيد قطب كابتن الاوليمبى فى العام الماضى عند غياب اليمنى قبل ان يتخرج فى كلية الشرطة .. وبدوى عبد الفتاح لاعب البحرية الدولى .. قرر مجلس ادارة النادى ان اليمنى هو كابتن الفريق ، لانه مثل النادى منذ ١٢ سنة .. فاعتذر بدوى وسعيد قطب من عدم الاشتراك فى مباراة السواحل .. وانتهت بالتعادل ١-١ ..

× المكافاة المالية التى امر المشير عبد الحكيم عامر بصرفها للاعبى السواحل تقديرا لجهودهم فى العامين الماضى والحاضر .. صرفت بواقع ١٠ جنيهات لثلاثين لاعبا ، و ٣٠ جنيها للمدرب العربى رؤوف توفيق ..

× احمد كامل ياسين .. عضو مجلس ادارة نادى الجزيرة ، واداري كرة اليد بالنادى .. قرر ان يسافر الى الاسكندرية للاتفاق مع البحرية على ان يلعب محمد علام هذا الموسم للجزيرة ، ثم للبحرية .. او الاوليمبى .. اعتبارا من الموسم القادم .. محمد علام تخرج فى كلية الهندسة وانضم للكلية البحرية ..



اخذ سيد الطباخ لاعب القناة هذا الوضع الغريب ليقطع الكرة قبل ان تصل الى رضا .. نجم المباراة .. نقلت هذه المباراة من الاسماعيلية الى القاهرة .. ومرت هادئة رغم قوتها .. بدون خناقات ..

# الهدف.. إياه
## الذى أثار جمهور المحلة

**خناقة الاسبوع ·· مكانها ملعب غزل المحلة ·· سببها كرة اعتقد الجمهور انها هدف ، ولكن الحكم لم يحتسبها هدفا·· نتيجتها احتجاج من المحلة وتحقيق من اتحاد كرة القدم ، لا يغير ابدا من نتيجة المباراة او فوز الزمالك بها ·· هذه الخناقة ·· وخناقة اخرى كان يمكن ان تحدث فى الاسماعيلية لولا نقل مباراة القناة والاسماعيلى الى القاهرة ·· تشير الخناقتان وما يمكن ان يليهما من خناقات هذا الموسم الى قوة المنافسة ·· وضعف الاعصاب .. يعجز المهاجمون عن التغلب على مدافعى الفريق الآخر ·· ويعجز المتفرجون عن قبول الامر الواقع، وحفظ اعصابهم فى ثلاجة ··**

الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الماضى .. كل شىء يوحى بأن المحلة فى عيد .. عيد رياضى .. النادى الاجتماعى لشركة غزل المحلة بدأ يخلو من رواده ، اسرعوا الى الملعب الكبير ليجدوا لهم مكانا فى المدرجات التى ازدحمت بالمتفرجين .. كلهم يريدون أن يشاهدوا فن الزمالك

.. بطل الدورى .. فن حمادة والجوهرى، وقذائف عبده نصحى .. وانطلاق عمر النور .. ويريدون ايضا أن يشاهدوا ماذا يفعل أبناء المحلة امام هؤلاء .. القناص الجديد على الملاعب هل يفلح فى رقابة حمادة .. المغربى الظهير الصاعد هل يحد من خطورة فاروق الجناح الايسر للفريق الاوليمبى .. جابر يحيى الظهير الثالث .. واود كفر الزيات .. هل يملأ الملعب مثلما فعل يوم الاهلى ؟..

### شعور اللاعبين

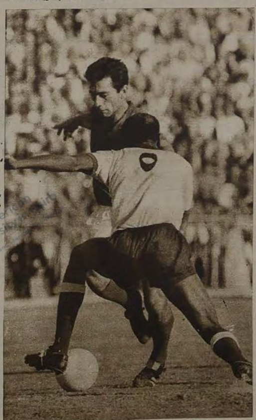
واللاعبون أنفسهم .. لكل امله .. شاهين يلعب أولى مبارياته الرسمية بعد غيبة طويلة ، وبعد أن نجح فى مباراة الزمالك أمام دينامو كييف .. وخليل الظهير الاسمر الناشىء يعرف انه لن يتمكن من ملء مكان ( عمه ) يكن ، ولكنه سيحاول .. وعبده نصحى قالوا عنه ( بطىء ) .. ولكنه نوى ان يثبت ان الفن وقوة التسديد يغطيان البطء.. وحمادة امام يعرف شوق الكثيرين الى لعبه الجميل .. وهو ليس بخيلا بطبعه

وكان شعور لاعبى المحلة من نوع آخر .. مهما قال لهم المدربان ايفان وممدوح مختار أن النتيجة فى اللعب ، وانهم لا يقلون عن لاعبى الزمالك .. ومهما قالوا هم انه لا مكان فى نفوسهم لرهبة المباراة .. فانهم يعرفون بينهم وبين أنفسهم أن أغلبهم لم يزر النوم جفنيه الا خطفا فى الليلة السابقة على المباراة ، تقديرا منهم للاعبى الزمالك ، وشعورا باهمية المباراة .. ثم ان كلا منهم يسعى لان ينال شرف الظهور بمستوى طيب فى المباراة .. ان هذا يرفع من شأنه فى المحلة .. ومن يعلم ؟.. ان مباريات الزمالك والاهلى يشاهدها عادة بعض المسئولين فى الاتحاد .. قد يعجب احدهم بمستواه فيرى تجربته ولو مرة فى الفريق الاهلى . وقد ـ مرة ثانية وليست أخيرة ـ يصادفه الحظ فيجيد ويسافر .. ويرى المكسيك سنة ١٩٦٨!

### شعور ايفان ·· وممدوح

وايفان مدرب المحلة .. اصله مدرب الزمالك ثم أراد الزمالك أن يخفض مرتبه فرفض ، وانتقل مدربا لنادى القناة بعض الوقت .. ثم سافر للخارج ، وعاد ليدرب المحلة... انه ـ فى قرارة نفسه ـ ما يزال يحب الزمالك .. وللاعبى الزمالك عنده ذكريات طيبة ، عندما كان يدربهم ، أو يمر عليهم فى منازلهم ليتأكد من انهم ينعمون فى

الفن امام القوة .. الفن يمثله صالح سليم كابتن النادى الاهلى .. والقوة يمثلها سعد عطية ظهير ثالث السويس الرياضى. فاز الاهلى ٢/صفر بدون خناقات





راقب القفاص ساعد دفاع المحلة حمادة امام مهاجم الزمالك رقابة فعالة باستثناء الدقيقة الاخيرة .. أحرز حمادة فى هذه الدقيقة هدف المباراة .. وقامت الخناقة

## تحقيق : عبد المجيد نعمان



صبحى نصير .. حكم مباراة المحلة والزمالك بعد أن انهى المباراة .. خرج فى حراسة لاعبى المحلة ورجال الشرطة واداريى النادى .. ولكنه وقف أمام المدرج ، فى متناول الطوب والاخشاب . .

اصطدم رأس مصطفى رياض نجم الترسانة بصدر ضياء حارس النادى الاوليمبى .. وسقط الاثنان على الارض .. فحص على قنديل الحكم ضياء .. ومنع السورى ظهير الاوليمبى زميله السكران من خناقة..



فراشهم بالنوم البكر اللذيذ .. وان كان بعضهم استغل طيبته فكان ينام ليتمكن من تكملة السهرة .. ومع حبه ايفان للزمالك ، فان حبه لنفسه ولعزته

وكرامته اكثر .. لابد أن يثبت للزمالك انهم اخطأوا يوم تركوه يذهب ، ليدوخ الدوخة التى داخها بين الاندية الاخرى .. يساعده على ذلك انه يحفظ عن ظهر قلب لعب كل لاعبى الزمالك — وليس بينهم قريب عنه الا عمر النور .. كلهم ابناؤه . يعرف جهدهم ونقط قوتهم وضعفهم ..

وممدوح مختار المدرب الاقدم للمحلة .. لعب للاهلى ، وعمل سكرتيرا للكرة به .. وعمل أيضا سكرتيرا للكرة بالزمالك — منذ كان اسمه المختلط — فى السنة التى انتقل فيها قريبه عبدالكريم صقر من الاهلى للزمالك .. ولكن ممدوح — على عكس ايفان — يحب الاهلى اكثر من الزمالك .. ويحب المحلة ايضا .. انه يختلف مع ايفان فى الطريقة التى يجب ان يلعب بها فريق المحلة مبارياته .. ايفان يعمل أولا للتعادل ، واذا نجح فيه ، ووضح أن الفوز ممكن ، أمر اللاعبين بزيادة الهجوم .. اما ممدوح

فانه يثق فى ابنائه ، وفى انهم يمكنهم الفوز منذ بداية الامر .. وفى أن بوبو وحمامة وهما مهاجمان متقدمان فى الوسط اخطر جدا من اللعب بقلب هجوم متقدم واحد .. ومع هذا فممدوح — الطيب — يكتفى بابداء وجهة نظره ، دون أن يتمسك بتنفيذها .. وأعصابه تهتز قبل أن تبدأ المباراة .. وبعد أن تبدأ .. لهذا يعتبر مباريات المحلة فى حكم ( الملقة الساخنة ) مهما كانت نتيجتها .. ويريد أن تبدأ المباراة وتنتهى .. وملقه تفوت ماحد يموت ..

### الحكام .. قبل المباراة

وصبحى نصير حكم المباراة .. حضر من القاهرة ومعه محمد فهيم وحسنى واصل .. يطمئن اليهما اكثر من اطمئنانه لحكام وجه بحرى فى مثل هذه المباريات .. بعضهم من طنطا قد تأخذه الغيرة لبقاء المحلة فى الدورى الممتاز وهبوط طنطا .. وبعضهم عنده وطنية اقليمية .. والصفتان كلاهما تفتقدهما الحيدة

الواجبة .. وصبحى قادم من الكويت ، التى شهدت له مثلما شهدت ملاعب اثينا ودراسات الاتحاد الدولى فى تونس ، انه حكم دولى .. معتبر .. يريد صبحى أن ينال نفس هذا الصيت فى ملاعب الجمهورية العربية المختلفة ..

وهكذا .. اكتملت كل العناصر لاخراج مباراة ممتازة ..

واطلق صبحى نصير الصفارة .. وبدأت المباراة .. وتعلقت الانفاس .. الدقائق تمر دون اهداف . وجمهور

المحلة يقول : اللهم اجعله خير .. واداريو الزمالك بدأت الظنون تساورهم .. وزادت هذه الظنون بزيادة الكرات

التى انقذتها قوائم المرمى .. مرمى شاهين حارس الزمالك .. ثلاث مرات ، كان يمكن جدا أن تكون ثلاثة أهداف .. وتختلف المشاعر وتتقلب التمنيات .. الزمالك يقول : اللهم اجعله خير .. وممدوح وايفان يقولان : لماذا تأخرت أهداف المحلة الى الآن ..

### الهدف .. ليس هدفا

وفى الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول .. الدقيقة التى اصبح يحفظها عن ظهر قلب صبحى وحسنى واصل وممدوح .. ومحمد حبيب وعلى طلحة اداريا المحلة .. لكثرة ماردوها فى اقوالهم الشفوية والتحريرية .. فى هذه الدقيقة سدد عادل احمد قذيفة من ضربة حرة مباشرة

من خارج منطقة جزاء الزمالك .. مرت كالسهم من بين أقدام لاعبى الزمالك الذين اصطفوا فى شكل حائط .. لم يرها شاهين الا بعد أن مرت من الحائط ، فارتمى بطوله فى اتجاه الكرة .. ولكنه لم يلمسها .. ولكنها أيضا ارتدت الى الملعب من جديد ..

وهنا اختلفت الآراء ..

صبحى نصير .. أخفى الكرة من عينيه جسم شاهين — لما ارتمى — .. كل ما رآه هو أن الكرة ارتدت بقوة .. لا يمكن أن تكون لمست الشبكة والا لامتصت قوتها .. يمكن طبعا أن تكون ارتدت من قائم المرمى .. ويمكن ايضا أن ترتد من القائم الحديدى الذى يحمل الشبكة .. والوقت لا يسمح للحكم بالبطء فى اخذ القرار .. هدف او لا هدف ..

التفت صبحى الى حسنى واصل ، عساه يكون قد رأى شيئا غير عادى .. ولكن حسنى أجابه بأنه لم ير شيئا ..

### قراران لم يأخذ بهما الحكم

لطم شاهين خديه ، ووقف لاعبو الزمالك مذهولين .. وقبل لاعبو المحلة بعضهم بعضا فرحا بالهدف .. وطبلت الجماهير وزمرت .. ولكن الفرحة لم تطل .. والذهول تبدد .. قال صبحى للاعبى الزمالك الواقفين : العب .. ولعبوا .. وسكت الجمهور بعد فرحته وبعد الهتافات .. غير المناسبة التى اطلقها .. واستأنف فريق المحلة هجومه وكاد يفوز لولا استبسال مدافعى الزمالك

والحظ الحسن اللى لازم الزمالك فى بداية المباراة ، لازمه فى نهايتها .. هدف فى الدقيقة الاخيرة .. لايعوض احرزه حمادة امام فى مرمى المحلة ..

وخرج جمهور المحلة على شعوره .. وزاد من اثارته ان صبحى نصير خشى أن يدخل غرفة اللابس ، القريبة من المدرجات ، فوقف امامها .. وظنه البعض يتحدى .. وانهالت الشتائم غير اللائقة .. والاحجار والاخشاب .. وقامت الخناقة ..

**عبد المجيد نعمان**

من أسبوع لأسبوع




بقلم : محمد التابعي

ولاعرف ما هو المقصود تماما «بحقوق الانسان» التى تحتفل الامم المتحدة بيومها المشهود .. والا فاين مثلا حقوق الانسان الاسمر او الاسود فى حكومة جنوب افريقيا واين حقوق الانسان الاسود فى روديسيا الجنوبية والانسان الاسود هناك عدة ملايين يريد ان يستغلهم الانسان الابيض وعدده مائتا الف لاغير .

بمناسبة توصيات مؤتمر المحامين العرب

# دعوة إلى الحديث عن إلغاء عقوبة الإعدام

نشرت ( الاهرام ) لمندوبها فى بغداد .. هذه الرسالة ..

**الغاء المحاكم الاستثنائية وعقوبة الاشغال الشاقة**

**تعميم النظام الاشتراكى فى جميع الدول العربية**

بغداد فى ٩ - من محمود سامى - اختتم اليوم مؤتمر المكتب الدائم للمحامين العرب اعماله باعلان التوصيات والقرارات التى اقرها بعد ان قدمتها اللجان الفرعية .

وكان فى مقدمة هذه التوصيات :

١ - الغاء المحاكم الاستثنائية وعقوبة الاشغال الشاقة فى البلاد العربية .

٢ وجوب حضور محام عن المتهم فى مرحلة التحقيق الابتدائى اذا تقرر حبسه احتياطيا وفى المحاكمة اذا كانت العقوبة تزيد على الحبس لمدة سنة .

٣ - منع نشر أسماء المتهمين قبل احالتهم الى المحاكمة والاقتصار على نشر وقائع الاتهام دون تعليق . وكذلك منع نشر اسماء المحكوم عليهن بوقف عقوبتهم ، واسماء المجنى عليهم فى القضايا الاخلاقية او الاحداث .

٤ - تعميم النظام الاشتراكى فى البلاد العربية باعتباره افضل تنظيم اقتصادى ، وكذلك تحقيق التكامل الاقتصادى بينها وسرعة انشاء السوق العربية المشتركة .

٥ - تشكيل لجنة دائمة تنبثق عن المؤتمر لمحاربة ومكافحة الاستعمار وكشف جميع اساليبه .

٦ - اعلان السخط على سياسة التمييز العنصرى فى افريقيه ووجوب مساعدة الدول لكل الشعوب التى تناضل لتقرير مصيرها .

٧ - المطالبة بتصفية القواعد الاستعمارية فى البلاد العربية وشجب التسلط الصهيونى ومقاطعة دول الاستعمار اقتصاديا .

وجميع القرارات معقولة ومشكورة وبعضها كان لابد منه والتعبير عنه بقرار واضح صريح كما جاء فى التوصيات ٧ و ٦ و ٥ - وكذلك ٤ و ٣

والذى أود ان أعلق عليه اليوم هو القرار او التوصية رقم ١ الخاصة بالغاء المحاكم الاستثنائية وعقوبة الاشغال الشاقة فى البلاد العربية .

واذا كان المكتب الدائم للمحامين العرب يوصى بالغاء هذه العقوبة فقد كان الغاء عقوبة الاعدام أحق بالدراسة والتمحيص لانها - كما قلت فى مقال سابق - العقوبة الوحيدة التى لا سبيل الى اصلاح او رفع اى ظلم او خطأ فى توقيعها ..

اذا نفذ حكم الاعدام انتهى الامر .. واذا ظهرت بعد ذلك أدلة تثبت براءة « المرحوم المشنوق » فلن ترد هذه الادلة اليه الحياة ..

ولعل هذا هو السبب الذى حمل حكومة العمال فى انجلترا على أن تقرر الغاء عقوبة الاعدام فقد جاء من لندن فى أخبار يوم ٥ ديسمبر أنه أصبح من المتوقع ان يلغى الاعدام فى بريطانيا فى بداية العام القادم ١٩٦٥ اذ ان حكومة العمال تؤيد الالغاء وقد سمحت باجراء مناقشة حوله فى مجلس العموم قبل عيد الميلاد .. اى فى هذا الاسبوع . كما ان وزير الداخلية فى حكومة العمال يؤيد الغاء الاعدام وسيؤجل تنفيذ حكم الاعدام فى المذنبين الذين صدرت اوتصدر عليهم الاحكام قبل اقرار القانون .

ثم قال الخبر الذى نقلته وكالة رويتر انه لاينتظر ان يواجه مشروع القانون معارضة شديدة فى مجلس اللوردات .

***

ولا أعتقد ان المطالبين بالغاء الاعدام .. يريدون الغاء العقوبة الغاء مطلقا من كل قيد واستثناء فلابد ان تبقى عقوبة الاعدام فى جرائم معينة منها . على سبيل المثال لا الحصر .

١ - الخيانة التى ترتكب ضد الوطن .

٢ - التمرد المسلح ضد السلطات الشرعية فى البلاد .

٣ - الجاسوسية أثناء حرب دائرة .

٤ - عصيان الاوامر فى ميدان المعركة

اى أن عقوبة الاعدام تلغى فى الجرائم التى تمس حياة الافراد .

وتبقى فى الجرائم التى تمس مصلحة الوطن .. اى حياة الوطن وحريته واستقلاله وسلامته وامنه .

***

**وبهذه المناسبة بعث الى السيد احمد كمال خواسك - رمل الاسكندرية - بهذه الرسالة وقد عرض فيها للحجج التى ابداها المعارضون لالغاء الاعدام وكانوا من السادة أعضاء مجلس اللوردات يقول السيد خواسك :**

« بمناسبة ماكتبتم عن عقوبة الاعدام اود ان أضع بين يديكم ملخصا للمعارضة القوية التى أثيرت ضد الغاء هذه العقوبة بمجلس اللوردات الانجليزى عندما نوقش هذا الموضوع منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، وكان المثيرون لهذه المعارضة كثيرين من اللوردات ولا سيما اولئك الذين يشغلون مناصب القضاء ، ثم اعلن قاضى القضاة انه يعارض بصفته الشخصية فى الغاء عقوبة الاعدام ، ولكنه على استعداد لان يقبل ما اقره مجلس العموم وان يضع قراره موضع التجربة والاختبار .

وامتلأت شرفات المجلس وردهاته بالزوار ، وكان بينهم كثيرون من اعضاء مجلس العموم ومنهم أولئك الاعضاء الذين ناصروا بكل قواهم الغاء عقوبة الموت .

« وقال لورد صمويل » انه مالم ترض الامة عن هذا التغيير فقد يترتب على وقوعه هزات عنيفة بعيدة الاثر لو ارتكبت جنايات وحشية وكان عقاب مرتكبيها السجن لا الاعدام » وزاد على ذلك قوله « ان بريطانيا لم تعرف - لحسن الحظ - جرائم القتل السياسى ، ولكن الممالك الاخرى لم تنج من تلك الجرائم ، والمرء لايستطيع ان يجزم انه لن تقع جرائم من هذا النوع - كالقاء القنابل مثلا - يوم تثور ثائرة المشاغبين فيكون صرعاها كثيرين فاذا وقعت أمثال تلك الحادثات وكانت عقوبة الاعدام قد الغيت فان لورد صمويل يرى أنه سوف يكون من غير المستطاع حماية شخص - يظن انه من الجناة - من غضب الجماهير التى سوف تخرجها فظاعة الجريمة وشناعتها عن حدود الصواب .

« أمافيما يتعلق بمسالة وقف التنفيذ فى احكام الاعدام فيرى لورد صمويل انه يقرر هذا الحق حتى يكون فى مقدور وزير الداخلية ان يعمل على وقف التنفيذ الا فى قضايا القتل السياسى وفى قضايا قتل رجال البوليس واغتيال حراس السجون أثناء قيامهم بأداء واجباتهم ، والا فى قضايا القتل العمد ..

وقال أسقف ونشستر : « انى وقد رايت - بوصفى راعيا دينيا - كثيرا من القتلة بعد ان حكم عليهم بالاعدام - استطيع أن أقرر أن قوانين الرحمة كثيرا ما روعيت مع التمسك بما يرضى قوانين الدولة ..

وقال لورد أوكسى : « انما أتكلم بما كسبته من خبرة فوق منصة القضاء .. والرأى عندى أن عقوبة الاعدام وعقوبة الاشغال الشاقة وعقوبة الجلد ، انما هى أكثر العقوبات ردعا وابعدها فائدة واثرا .. ثم استطرد يقول : « وانا اذا تولانى الرعب لشدة تلك العقوبات مرة ، تولانى الرعب الف مرة ومرة لهول الجرائم التى استتبعت هذه العقوبات » ..

« ونعى لورد شستر على القوم الذين يعطفون على القاتل ويشفقون عليه من هول العقاب ، ولا يرثون للقتيل الذى اغتيل ، والذى يجب ان يلقى جانيه العقاب ..

« هذا بعض مادار بمجلس اللوردات منذ أكثر من خمسة عشر عاما ، فياترى ماذا سيقرره مجلس العموم فى مشروع القانون الذى ستتقدم به حكومة العمال الجديدة لالغاء عقوبة الاعدام . »

## حقوق الانسان ؟ !

احتفلت الامم المتحدة منذ ايام بيوم حقوق الانسان فعزفت الموسيقى فى قاعة الاحتفالات بمبنى المنظمة العالمية .. الى اخره .

ولاأعرف ما هو المقصود تماما «بحقوق الانسان» التى تحتفل الامم المتحدة بيومها المشهود .. والا فاين مثلا حقوق الانسان الاسمر او الاسود فى حكومة جنوب أفريقيا .

وأين حقوق الانسان الاسود فى روديسيا الجنوبية .. والانسان الاسود عدده هناك عدة ملايين .. يريد ان يتحكم فيهم ويستغلهم ويستعبدهم الانسان الابيض وعدده مائتا الف لاغير .

ثم أين حقوق الانسان العربى فى فلسطين .. الوطن العربى السليب ؟ وماذا فعلت الامم المتحدة من اجل الحفاظ على حقوقه او استردادها ..

وفى الكونجو .. وفى انجولا وفى موزامبيق .. اين حقوق الانسان الذى يريد ان يتحرر من الطغيان ومن الاستعمار والاستعباد لكى يعيش حياة حرة عزيزة كريمة .

وفى الجنوب العربى المحتل اين هى حقوق الانسان .. وطائرات بريطانيا تمطر القرى الامنة بالقنابل والصواريخ وتزهق أرواح الشيوخ والنساء والاطفال .

وبريطانيا - طبعا - على راس الدول التى تحتفل بحقوق الانسان !

بل اين حقوق الانسان فى ايران فى ظل طغيان الشاه وظلمه وسرقة شعبه ؟

**من الاستاذ عيسى متولى**

## جونسون يعلن نبأ وفاة كلبته ويقول انها ماساة !

**جونسون سيتى فى ٢٨ - ا.ب. اعلن الرئيس الامريكى ليندون جونسون اليوم ، نبأ وفاة كلبته ( هار ) امس اثناء جراحة اجريت لها لاخراج حجر ابتلعته من الارض المحيطة بالبيت الابيض .**

**وقال جونسون - بعد ان انتهى من مؤتمره الصحفى - ان نبأ وفاة الكلبة كان بمثابة ماساة لنا ، لانه حطم قلب ابنتى لوسى .**

أعلن الرئيس الامريكى ليندون جونسون نبأة وفاة كلبته العزيزة «هار» أثناء جراحة أجريت لها ..

وقال جونسون : « ان نبأ وفاة الكلبة كان بمثابة مأساة لنا »

ومنذ أيام قريبة شهدت أرض الكونغو صراعا دمويا عنيفا ، بين أبنائه الاحرار ، وبين قوات الاستعمار ، التى وصفت هذه الاعمال الوحشية بأنها « عمل انسانى » !..

يا سبحان الله !!..

ويا للمفاهيم السقيمة .. وللاوضاع المقلوبة ..

تموت كلبة .. فيصفون موتها بانها « مأساة » ..

وتزهق أرواح الألوف من الآدميين ، المدافعين عن حرياتهم وعن أرضهم ، فيصف المعتدون عدوانهم الغاشم البعيد كل البعد عن مبادىء الانسانية ، بأنه « عمل انسانى » ..

واذا كان العدوان على الآمنين فى نظرهم « عملا انسانيا » .. كما يزعمون فما هو العمل « الوحشى » فى اعتبارهم ؟

عزاء لجونسون .. فى كلبته العزيزة « هار » !.

وعزاء للحرية .. فيمن سقطوا فى معارك الحرية .. والكرامة .. والشرف !..



جونسون بونانت

عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى اثنـاء مناقشـة اعضاء المجلس ..

في مجلس الأمة..

# مطلوب تغيير جذرى في مناهج التعليم العالى

**ان تغييرات هائلة سـوف تحدث فى جميع نظم الجامعات ، ان أعضاء مجلس الامة يذيبون الجليد المتراكم حول مناهج الجامعات ، ان مرحلة التحول الاشتراكى سوف تمتد الى الجامعات لتخرج لنا القيادات الاشتراكية المثقفة ، ان المناهج الحالية فى الجامعات لم تعد تساير مرحلة الانطـلاق الاشتراكى الذى تعيشه جمهوريتنا .**

مناقشة سياسية تطوير الدراسة فى الجامعات والمعاهد العليا .. هى محور الحديث فى مجلس الامة هـذا الاسبوع .. تماما كما حدث فى الاسابيع الماضية بالنسبة لموضوع التموين ..

وسوف يتصدى للحديث فى مشاكل التعليم والتطوير اكثر من عشرين عضوا

ولاشك أن الجامعات قد قامت بدور ايجابى فى حياة التعليم الجامعى والعالى .. ولكن هناك بعض الحقائق فمثلا :

● أدخلت الجـامعات دراسـة الاشتراكية .. والاتجـاهات القومية والمجتمع العربى .. والشئون الافريقية ومراحل ثورة ٢٣ يوليو .. والدراسات الاقتصادية فى التأميم .

ولكن دراسة كل هذه المواد لا تحقق اهداف الميثاق .. فالمطلوب من الجامعات ان تطور كل الدراسـات بالصبغة الاشتراكية .. ولا يكفى ادخال مادة أو اكثر .

● صحيح أن الجامعات والمعـاهد توسعت فى القبول .. ففى عام ١٩٥٢ كان عدد المقبولين من الطلبة والطالبات بالجامعات ١١٧٧١ طالبا وطالبة .. وفى المعـاهد العليا ٢٧٢ طالبا وطالبة .

وارتفع هذا العدد فى عام ٦٣–١٩٦٤ الى ٢٩٦٩٦ طالبا وطالبة وفى المعاهد ٦٩٦٤ طالبا وطالبة . ولاشك ان هذه الزيادة دليل على ارتفاع فى الوعى الثقـافى والعلمى .. ودليل على ان هناك فرصا لمواصلة التعليم .

ولكنه ثبت أن هذه الاعداد لا تتمشى مع خطة التنمية ..

فمثلا .. نحن فى حاجة الى الكثير من الاطباء للانتشار فى المدن والقرى ، وهذه الحاجة أضعاف ما تخرجه كليات الطب

● ان التوسع فى هذا العدد الهائل من الطلبة لم يقابله توسع بنفس النسبة من المعامل .. والادوات اللازمة خصوصا فى الكليات العملية .

وأن التوسع فى القبـول بالكليات النظرية لم يعط المستوى المرتفع للخريج عندما ينتهى من دراساته .

وهذه كلها أمور كان لابد أن تكون لها خطة مدروسة .. ومقسمة الى سنوات كاملة .

● ان الجامعات قبل عام ١٩٥٢ كانت تخرج موظفين فقط .. موظفين يحملون درجة الليسانس .. وهذا المفهوم يجب أن يتغير ويجب أن توضـع له حلول اشتراكية .

كل هذه الامور سوف يتحدث فيها اعضاء مجلس الامة .. وهنـاك بعض المسائل الخاصة بالتطوير .. سـوف يتحدث فيها بعض الاعضاء .. منها :

● أن تطوير الدراسة بالجامعات تم فى عدم حضور الاساتذة .. وان التعديل الاخير بشان تطوير الجـامعات أتـم بالسرعة .. حتى ان القرار الجمهورى الخاص بتعديل اللائحة لم يصدر .. فى حين أصدر الوزير القرار التنفيذى له

● كذلك سيكون موضـوع انقاص سنوات الدراسة بالمعـاهد العليا .. وزيادة سنوات الدراسة بكليات التجارة والزراعة محل البحث .. وقد ثبت أن زيادة سنوات الدراسة بكليات التجارة والزراعة يكلف حوالى مليـون جنيه سنويا .

● أن التطوير لابد ان يشارك فيه أساتذة الجامعات .. ولابد ان يكون لهم راى فى هذا الموضوع الحيوى الذى يرسم ملامح المستقبل فى بلدنا .

ولاشك أن تطوير الدراسة الجامعية يعتبر أخطر مرحلة ثورية تمس مستقبل الشعب الثقافى والعلمى ويجب ان يكون هذا التطوير مستمدا من حديث الرئيس جمال عبد الناصر فى مجلس الامة .. اننا لم نتحول الى مجتمع اشتراكى .. وانما نحن نتحول من مجتمع راسمالى الى مجتمع اشتراكى .

والتعليم فى بلدنا له دوره الخطير فى مرحلة التحول .. ومرحلة الانطلاق .. او مرحلة البناء . وهـذا كله يقتضى معرفة كل مالا يتفق مع مجتمعنا .. للعمل بسرعة على تطويره .. او تغييره .

وكل ذلك سوف يظهر بوضـوح من خلال مناقشات أعضاء مجلس الامة .. ورد وزير التعليم العالى .. ثم اخيرا الاتفاق على مايمكن عمله فى هذا الموضوع الحساس الهام .

**محمد عبد الحميد**

---



# مطالب المركز القومى للبحوث أمام لجنة الاتحاد الاشتراكى

**عقدت وحدة الاتحاد الاشتراكى بالمركز القومى البحوث اجتماعها .. وحضره الدكتور رياض تركى وزير البحث العلمى .. ووكلاء الوزارة .. وكافة العـاملين بالمركز .. وافتتح المهندس مدحت العلايلى أمين الوحدة المؤتمر .. وتكلم عن مرحلة انطلاقنا .. والتحول العظيم الى الاشتراكية .. وواجبات الشعب فى هذه المرحلة .. وايضا مشاكل العاملين بالمركز القومى للبحوث .**

وقام المهندس على السويفى امين مساعد الوحدة وطالب بانشاء مكتبة ثقافية .. تحتوى على الكتب الاشتراكية والتجارب الاشتراكية فى الدول النامية بصفة خاصة .

كما طالب بنشـر الوعى الادخارى بين العاملين وذلك عن طريق المحـاضرات والافلام السينمائية . وثارت مناقشات حول مراعاة وضع كل متخصص فى مكانه .. **لانه اتضح ان الدولة ترسل كثيرا من** البـاحثين ليتخصصوا فى فرع معين من العلوم .. ثم يجىء ليعمل فى فرع آخر غير تخصصه .. او يعمل فى اعمـال مكتبية روتينية ولا تستفيد الدولة منه ..

وقال الدكتور عبد الفتاح الكاشف :

ـ لانريد توسعا افقيا فقط فى بلادنا .. بمعنى اننا لانريد زيادة فى المصـانع والاراضى .. بل ايضـا نريد توسـعا راسيا .. اى انه مطلوب من كل فـرد زيادة انتاجه .. وهذا سينفع الدولة .. وسينفع الفرد ايضا ..

وقام الدكتور نديم غانم ليثير نقطـة هامة وحيوية وهى : ان العلم يسـير جنبا الى جنب مع عملية التطور والبناء .. ولكن .. كيف يؤخذ بيد هذه البحـوث الى مجال التطبيق ..؟

وكيف توضع هذه اللبنات العلمية فى صرح البناء الكبير ؟

كيف تخرج هذه البحوث .. من وراء جدران المعمل .. الى الحقل .. والى المصنع ..؟

هذا هو السؤال ..

ثم يقول .. هناك حلقة مفقودة لابد ان توجد فى الوسط بين المعمل والميـدان العملى ..

مثلا ..

فى كل البلاد الاشتراكية معاهد البحوث العلميـة تحت اشراف الدولة مباشرة واصحاب الشركات والمصـانع يلجاون اليها لحل مشاكلهم لانهم يسالون فى آخر العام عن انتاج المصنع والتقصير فى هذا الانتاج .

ويطالب بانشاء صندوق لدعم البحوث تساهم فيه الشركات سنويا بواحد فى المائة من ارباحها .

وتحدث المؤتمر عن دور الاتحـاد الاشتراكى فى التوعية .. بمعنى أن العامل الذى ياخذ أرباحا .. ليس معنى ذلك انه ياخذ ٥٠ جنيهـا فى يده .. ابدا .. ولكن معناه أنه أصبح شريكا فى المصنع ..

وتمضى المناقشة .. حية .. متفجرة .. ولكنها تقوم على اظهار قيادات جديدة وافكار جديدة .. وتعمـل على بلورة الاهداف .. واقتراح الحلول لمشاكل ..

وقام الدكتور رياض تركى وزير البحث العلمى ليختتم الندوة .. ومن خلال المناقشات الطويلة التى دارت فى هذه الوحدة والتى استمرت أكثر من خمس سـاعات .. ادركت أن النجاح الذى حققته هـذه اللجنة كان من الممكن أن يقطع شوطا أبعد لو توافرت له عدة عوامل هامة :

× مزيد من التقارب بين المثقفين الاشتراكيين العمال والباحثين فى المركز فى ندوات اسبوعية .

× وكثير من التـدريب والتثقيف الاشتراكى لأعضاء لجنة العشرين ؛ ومن الاهتمـام بالمقترحات التى خرجت من القاعدة الى اللجنة التنفيذية .

**سالم عزام**

---

مؤتمر المحامين العرب ببغداد :

# لجنة لتغيير القوانين بعد الثورة الاشتراكية

**بغداد ـ من ابراهيم يونس :**

**اصبحت بغداد مسرحا لنشاط كبير خلال هذه الاسابيع على المستوى العربى فى كل المجالات .. فمنذ أيام عقد مؤتمر الموسيقى العربيـة واشترك فيه المهتمون بشئون الموسيقى من انحاء الوطن العربى ثم عقد بها مؤتمر المحامين العرب السابع الذى يضم مئات المحامين والقضاة من كل البلاد العربية . وبعد ايام يعقد بهـا مؤتمر المهندسين العرب وبعد اسابيع يعقد بها مؤتمر الادباء العرب .**

وكان اجتماع المحامين العرب فى هذه الظروف مظاهرة قومية كبرى من أجـل الحرية والاشتراكية والوحدة التى أكدها كل نقباء المحامين فى كلماتهم الافتتاحية والتى أصبحت هى طريق المثقفين العرب .. وكان تصريح الرئيس عارف بـأن قرارات المؤتمر ستكون موضـع اهتمامه وانتصارا كبيرا للمحامين ومؤتمرهم ودافعا لهم للعمل والبحث والدرس فى لجان المؤتمر المختلفة حتى صدرت هذه القرارات الرائعة عن المؤتمر .

وكان أبرز مايميز المؤتمر السـابع للمحامين العرب من غيره من المؤتمرات الستة التى عقدت قبل ذلك .. هـو الظروف التى عقد فيها المؤتمر بعد أن حققت الامة العربية انتصارات جبارة فى السياسة والاقتصاد وبعـد أن مرت الشعوب العربية بتجربة الوحدة والانفصال وبعد أن صارت الاشتراكية واقعا حقيقيا ملموسا فى بعض أجزاء الوطن العـربى وبعد أن أصبحت للجمهورية العربيـة والدول الشقيقة المتحررة مواقف مجيـدة ازاء قضايا العالم الكبرى كقضية الحرب والسـلام وقضية التفجـيرات الذرية والاستعمار الجديد والامبريالية .. وبعد أن أصبح لهذه الدول مواقف ازاء قضايا التحرر مع كل شعب مناضل فى أى بقعة من العالم .. فانعكس هذا على المؤتمر فى صورة لجان جديدة لم يسبق لها أن وجدت فى المؤتمرات الماضية .. وكان أهم هذه اللجان هى لجنة الاشتراكيـة ولجنة مكافحة الاستعمار ..وهما ظاهرتان أساسيتان فى المؤتمر ..

## لجنة الاشتراكية ..

فقد عـرض مصطفى البرادعى نقيب محامى الجمهورية العربيـة على المكتب الدائم للمحامين العرب الذى عقد قبـل المؤتمر الكبير بيومين من جميع النقبـاء العرب ليقر جدول الاعمال وليشكل لجان المؤتمر .. عرض عليهم تشكيل لجنـة جديدة خاصة بالاشتراكية بعد ان اصبحت نظاما فى بعض الدول العربية واثر ذلك على التشريعات والقوانين وانه ليس من المصلحة تجاهل هذه الاوضاع من مؤتمر القانونيين العرب الذين يطبقون هـذه القوانين .. ودارت مناقشة اشترك فيها زهير الخطيب أحد أعضاء وفد سورية وأحد أبطال اجتماع شتورا الذى عقد منذ عامين وقال انه لا داعى لهذه اللجنة اطلاقا فعملها يندرج تحت عمل لجنـة الاقتصاد ولجنة العمل والعمال .. ورد عليه جمال العطيفى واسطفان باسـيل ويوسف كامل عبـد العزيز المحامون مفندين هذا الرأى ومعهم عبـد الرزاق شبيب نقيب العراق ثم خذ الرأى فكان الى جانب الموافقة على تشكيل اللجنة ..

## لجنة مكافحة الاستعمار

والظاهرة الاخرى التى تميز بها المؤتمر .. هى وجود لجنة أخرى جديدة وهى لجنة مكافحة الاستعمار وليس المقصود بهـا مكافحة الاستعمار فى الوطن العربى فذلك له لجنة مختصة به وهى لجنة قضايا الوطن العربى التى تبحث كل قضايا الشعوب العربية التى تكافح ضد الاستعمار .. وانما المقصود هو مكافحة الاستعمار فى كل مكان فى أنحاء العالم .. وصاحب هذه الفكرة شفيق ارشيدات أمين عام اتحاد المحامين العرب .. وذلك يقصـد ألا يظل الاتحاد محصورا فى نطاق قضايا الوطن العربى .. بل يخرج الى النطـاق العالمى حتى يكون للاتحاد قيمته وأثره فى المجال الرحب الكبير .. المجال الانسانى .. فى الوقوف مع كل قضية عادلة فى أى جزء من العـالم .. فى تأييد كل شعب مظلوم .. فى محاربة كل ظلم يقع على أى منطقة فى العالم ..

## المراة ليس لها دور فى المؤتمر

والظاهرة الرابعـة هى عدم اشتراك المرأة العربية المثقفة فى المؤتمر أو فى مناقشات اللجـان بصورة تتفـق مع المستوى الثقافى الذى وصلت اليه .. فلا شك أن هنـاك آلاف المحاميات فى العـالم العربى ولكن للاسف لم تحضر سوى محاميتين من الجمهورية العربيـة ولم تتحدثا اطلاقا فى اللجنة التى انضمتا اليها .. كما اشتركت محاميتان من العراق واشتركتا فى مناقشات لجنة الاشتراكية .. ومهما كانت الآراء التى أعلنتاها فى مناقشتهما فانها ظاهرة طيبـة أن تشترك المرأة العراقية فى المؤتمر وتشترك أيضا فى مناقشاته والخاصة بالاشتراكية بالذات ..

والى الاسبوع القادم لنوضح المناقشات التى دارت فى لجنة الاشتراكية خطورتها واهميتها واهمية قائليها سواء من محامى الجمهورية العربية المتحدة أو من بقيـة المحامين العرب .

**ابراهيم يونس**

مصطفى البرادعى



شفيق ارشيدات



عبد الرزاق شبيب

# الوجه "المحافظ" في سياسة حزب العمال

## لا تغيير لموقف بريطانيا من قضية اليمن!



ويلسون — كالاجان — جون دون ووكر

حكومة العمال الجديدة تتخبط يمينا ويسارا . ويلسون يفقد بعض ثقته بنفسه أو غروره الذى تضخم منذ نجاحه فى الانتخابات الاخيرة . الحكومة تواجه أزمة كل يوم وتثير سخط دول أوربا الحليفة لها والمعارضة لها على السواء . كادت الحكومة ان تستقيل أو على الاقل كادت تطلب تأليف حكومة وطنية من جميع الاحزاب لمواجهة الموقف الاقتصادى الخطير الذى كاد يقضى على الجنيه الاسترلينى . يؤكدون هنا ان الرئيس الامريكى جونسون أنقذ حكومة العمال بشروط سرية ستجعل حزب العمال أو الحكومة العمالية أسيرة لسياسة أمريكا. تهزأ الدوائر السياسية هنا من وزير الاقتصاد البريطانى وتقول أن الرأسمالية العالمية هى التى أنقذت حكومة بريطانيا الاشتراكية . يؤكدون هنا أن حكومة ويلسون تعلمت درسا قاسيا من هذه الازمة . وهذا الدرس أن بريطانيا مرتبطة اقتصاديا بالعالم الغربى وأن هذا الارتباط يتحكم فى نوع الاشتراكية التى تريدها حكومة العمال لبريطانيا . ليس هذا فقط بل تؤكد الدوائر العليمة ان ويلسون اضطر أن يقبل بعض الشروط التى أملاها عليه الرئيس جونسون والخاصة بسياسة بريطانيا الدفاعية .. ومما لاشك فيه أن حكومة ويلسون أصيبت بنكسة لم يتوقعها حتى أعداؤها .. ولم تكن النكسة أساسها العجز المالى الضخم الذى ورثته حكومة العمال من حكومة المحافظين . ولكن السبب الحقيقى هو أن حكومة العمال فى شهرها الاول لم تستطع أن تكسب ثقة الدوائر المالية لا فى بريطانيا نفسها ولا فى العالم كله .. فلقد كان من الطبيعى بعد أن رفعت الحكومة نسبة فائدة البنك من ٥٪ الى ٧٪ أن يهرع أصحاب الاموال فى العالم باستغلال أموالهم فى بريطانيا كما حدث دائما فى الماضى . ولكن الذى حدث هو أن الدوائر المالية اعتبرت هذه الزيادة الكبيرة برهانا على تدهور الاقتصاد البريطانى من جراء سياسة الحكومة العمالية وبدل أن تستغل أموالها فى بريطانيا استمرت فى سحب هذه الاموال من بريطانيا واستغلالها فى أسواق أخرى .

### عدم الثقة

لذلك فان الازمة التى واجهتها وتواجهها حكومة العمال حتى الآن هى أزمة عدم ثقة .. وذلك يرجع الى أن حكومة العمال لم تبدأ حتى الآن فى تنفيذ سياستها الداخلية أو الخارجية التى أعلنها الحزب أثناء المعركة الانتخابية بل وجد نفسه يتابع سياسة حكومة المحافظين فى كثير من النواحى واذا لم يتبع هذه السياسة وجد نفسه فى حالة تردد مستمر مثلا فى سياسة منع الاسلحة الى حكومة جنوب أفريقيا . اضطرت الحكومة الى تسليح هذه الحكومة التى هاجمها حزب العمال وهو خارج الحكم يوما بعد يوم هجوما عنيفا - اضطرت الى تسليحها بست عشرة طائرة حربية ماركة البركونير بحجة أن العقد قد وقع بواسطة حكومة المحافظين . وهذا خداع لسبب بسيط .

لقد رفضت حكومة العمال الاستمرار فى اتفاقية طائرة الكونكورد التى أوقعتها حكومة المحافظين وكان من الممكن جدا أن ترفض الحكومة تسليم الطائرات الحربية لحكومة جنوب أفريقيا . . أما السبب الحقيقى فهو المال . اذا منع ويلسون تصدير هذه الطائرات لحكومة جنوب أفريقيا لأحدث هذا القرار اضطرابات خطيرة فى صناعة الطيران وعمال هذه الصناعة . وخشى ويلسون أن يثير سخط مضمدى حزبه بعد أن أثار سخط المعارضة .

### فى الشرق الاوسط

أما سياسة حكومة العمال فى الشرق الاوسط فهى حتى الآن سياسة كلامية. فقد كان أول تصريح أدلى به وزير الخارجية البريطانى باتريك جوردون ووكر عقب توليه الوزارة يعد ابداء رغبته فى تحسين العلاقات بين لندن والقاهرة .. وأذكر أن ويلسون نفسه عندما كان رئيسا للمعارضة أعلن عدة مرات أن سياسة حزب العمال فى الشرق الاوسط هى التعاون مع الحكومات المتقدمة التى تمثل شعوبها وعدم التعاون مطلقا مع العناصر الرجعية التى تحكم فى الشرق الاوسط . وأعلن ويلسون أن حكومة العمال فى الحكم لن تعترف بالامام البدر المخلوع وسوف تعترف فى الحال بحكومة الثورة اليمنية . أعلن هذا ويلسون خارج الحكم كما أعلن أن الاتحاد الفيدرالى العربى سوف يعاد النظر فيه على أساس رغبة الشعوب فى المنطقة . هذا ما قاله ويلسون .

وفى هذا الاسبوع أعلن المتحدث الرسمى باسم وزير الخارجية البريطانية فى المؤتمر الصحفى اليومى أن وزير الخارجية استقبل القائم باعمال الحكومة اليمنية ودامت المقابلة ١٥ دقيقة . وأضافت أنه لايوجد أى تغيير حتى الآن بشأن موقف بريطانيا فى اليمن . معنى ذلك ان حكومة العمال مازالت حتى هذا اليوم تعترف بالامام المخلوع وتتعامل مع لقوى الرجعية .

### اين التغيير ؟

واستطيع أن أؤكد بناء على أوثق المصادر أن المحادثات التمهيدية التى يقوم بها سفيرنا فى لندن السيد حافظ اسماعيل مع وزير خارجية بريطانيا قد دلت حتى هذه الساعة أن سياسة بريطانيا لم تتغير كثيرا وان كانت هناك رغبة من الجانب البريطانى أو اعلان عن رغبة من الجانب البريطانى فى الوصول الى تفاهم مع الجمهورية العربية المتحدة ويظهر حتى الآن أن بريطانيا تحاول تبرير موقفها فى الشرق الاوسط أو بمعنى آخر لستمرار وجودها فى الخليج العربى وتطالب من جمهوريتنا أن تحاول فهم وقبول هذه السياسة . ويظهر أن البريطانية تريد أن تقوم ببعض التغييرات فى هذه المنطقة قد ترضى فى نظرها الجمهورية العربية المتحدة فى نظير أن تغير جمهوريتنا وجود بريطانيا فى هذه المنطقة أمرا مفهوما ومقبولا .. فأين الفرق بين سياسة حزب المحافظين وسياسة حزب العمال . لا شىء حتى الآن .. لقد أعلن دنيس هيلى وزير الدفاع أن بريطانيا لن تتخلى عن قواعدها العسكرية فى قبرص وعدن . وفى الوقت الذى تدرس فيه الحكومة البريطانية السبل التى تستطيع بها تخفيض مصاريفها العسكرية فى الخارج تجد أن بريطانيا مستعدة الى حد ما لتخفيض جيشها المواجه لروسيا فى المانيا على أن تخفض قواتها فى الخليج العربى أو الشرق الاوسط .

### امريكا تعضد !

وتؤكد أبواق الدعاية البريطانية ان الرئيس جونسون سوف يؤكد لويلسون تعضيد أمريكا لسياسة بريطانيا الدفاعية شرق قناة السويس . ويفسرون ذلك بأن أمريكا تعضد وجود القاعدة الحربية فى عدن ووجود قوات بريطانية تستطيع فى حالة الطوارىء أن تقوم بمهمة البوليس الدولى .

وهذا تصريح خطير يجب على حكومة الولايات المتحدة أن تفسره أو تنفيه اذا كان غير صحيح . وسواء صح هذا الخبر أو لم يصح فان جميع الدلائل تشير الى أن بريطانيا مستمرة فى سياستها فى الخليج العربى وأن التغييرات التى قد تحدث فى هذه المنطقة فى القريب العاجل لن تكون الا تغييرات سطحية . وربما يكون ذلك هو من أسباب عدم استمرار روح التفاؤل التى شملت الدوائر البريطانية العربية ، وبجانب ذلك نجد ان سياسة الحكومة البريطانية الحالية قد تغيرت بعض الشىء عن سياسة حكومة هيوم المحافظة . فقد كانت سياسة حكومة المحافظين برئاسة هيوم هى عدم محاباة اسرائيل حتى لايثور العالم العربى ضد بريطانيا . أما حكومة العمال التى تتكون من وزراء يفخرون بالصهيونية ويصفون اسرائيل بأنها جنة الله على الارض - هذه الحكومة تعمل من الآن على تحسين علاقاتها مع اسرائيل واعطائها كل المساعدات الممكنة سواء كانت مساعدات مالية أو عسكرية .. ومعنى ذلك أن علاقات بريطانيا بالعالم العربى لابد من أن تتأثر من هذه السياسة .

### مكتبنا التجارى !!

أعلنت اللجنة الفنية التى طلب تكوينها البرلمان البريطانى لتدرس مسألة التمثيل الدبلوماسى البريطانى فى الخارج - أعلنت هذه اللجنة برئاسة اللورد بلودن من ضمن ما أعلنته أن رجال السلك الدبلوماسى البريطانى يجب قبل أن يحصلوا على مناصب فى الخارج يدرسون الجانب التجارى لهذا المنصب دراسة كبيرة ودقيقة . لقد أصبحت العادة الآن فى اعطاء ذوى الكفاءات من رجال السلك الدبلوماسى دراسات تجارية خاصة. ويجب من الان ألا ترسل الحكومة مبعوثين لها فى الخارج لم يدرسوا الجانب التجارى بل وسوف يأتى اليوم الذى يعتبر فيه كل سفير بريطانيا أن العمل التجارى هو أساس مهمته فى الخارج . هذا ضمن ماقالته المذكرة الفنية للجنة بلودن .. ومعنى ذلك أن الاتجاه اليوم هو أن يكون سفير الدولة ورجال السفارة على خبرة كبيرة بكل المسائل التجارية لان التجارة اليوم أصبحت بالنسبة لمعظم بلدان العالم هى مسألة حياة أو موت . ولنا فى لندن منذ عدة سنوات مكتب تجارى كبير يرأسه الوزير التجارى محسن عبد الخالق ..

وقد حكم على هذا المكتب بالاعدام عندما تقرر اغلاق المكاتب الفنية فى الخارج . وقد قمت هذا الاسبوع بالبحث عن ماقام ويقوم به هذا المكتب من خدمات للدولة فوجدت الآتى :

ان هذا المكتب يقوم بتزويد جميع الجهات المختصة فى جمهوريتنا بجميع البيانات والاحصاءات الخاصة بالاسواق التجارية والتى لها صلة خطيرة جدا بصادراتنا لبريطانيا وغيرها .. ومن جراء ذلك بلغت عدد المكاتبات والنشرات الواردة للمكتب سواء من القاهرة أو من لندن ١٩٣٣٨ مكاتبة . وبجانب ذلك يقوم المكتب بالعمل الآتى :

١ - امداد القاهرة بالكتالوجات والنشرات المختلفة .

٢ - ارسال أسعار المواد الخام بصفة منتظمة .

٣ - التدخل فى حل المشاكل بين شركاتنا والموردين البريطانيين

٤ - التعاقد نيابة عن الوزارات مع الشركات التى اتفق معها للتوريد .

٥ - الاستعلام عن الشركات والمؤسسات التى تتعاون مع اسرائيل

### التيارات التجارية

ويقوم هذا المكتب باعطاء القاهرة ملخصا يكاد يكون يوميا فى بعض الاحيان عن التيارات التجارية العالمية عن جميع السلع التى تصدرها جمهوريتنا بحيث يستطيع المسئولون معرفة متى يصدرون بضائعهم والاسعار التى يمكن أن يحصلوا عليها والدول التى تحتاج الى هذه البضائع بصورة مستعجلة . كذلك يرسل المكتب أخبارا وافية عن قيمة منتجات الدول المنافسة لنا وذلك يساعد على معرفة قوة وقدرة منافسينا التجاريين . ثم يقوم المكتب بارسال النصح للمسئولين عن كيفية تحسين بضائعنا بحيث نستطيع أن تنافس بضائع الدول الاخرى .. وهناك أعمال عديدة أخرى يقوم بها هذا المكتب فى خدمة التجارة العربية .. ولا يوجد بسفارتنا بلندن من يستطيع القيام بمهمة هذا المكتب الخطيرة . وقد يعتبر بعض المسئولين فى القاهرة أن مهمة هذا المكتب لاتوازى وجوده وقد يكون سبب ذلك عدم اطلاعها على التقارير الخطيرة والهامة التى يرسلها المكتب الى الجهات المسئولة .

### كتب عن مصر

ظهر هذا الاسبوع كتابان عن الجمهورية العربية المتحدة أولهما من تأليف الكاتبة البريطانية المعروفة أثيل مانين . وهذا هو كتابها الثانى عن مصر وبعنوان Aspects of Egypt

وقد زارت أثيل مانين الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من مكتب الاعلام بلندن . وتتحدث مانين فى كتابها عن مصر القديمة ووادى أبو سمبل وبلاد النوبة ولكنها تتحدث طويلا عن التقدم الاجتماعى والزراعى والصناعى فى بلادنا .. ومانين تصفنا باننا دولة تسير بسرعة وتقول « ان النجاح السياحى الذى تحقق بفضل الدكتور عبد القادر حاتم سوف يثبت للعالم أن الرئيس عبد الناصر حقق المعجزات فى مصر .

وتتحدث مانين عن قناة السويس وادارة قناة السويس وتقول ان مصر يجب أن تفخر بما حققته فى هذه الناحية وتتحدث مانين عن مقابلتها الاولى للرئيس عبد الناصر وكيف استطاع الرئيس أن يشرح لها مشاكل الشعب العربى ببساطة واخلاص .

والكتاب مفيد جدا من الناحية السياحية فهو يعطى القارىء صورة مبسطة عن بلادنا . والكتاب الثانى بقلم القاضى البريطانى جرالد سبارو وهو كتاب سياحى مصور عن مصر وعن الاماكن التى يجب على السائح زيارتها . كما أن الكتاب تعريف بعاداتنا وطباعنا التى يمتدحها الكتاب طويلا . وزار القاضى سبارو مصر هذا العام بدعوة أيضا من مكتب الاعلام بلندن .

**زغلول السيد**

---

## باريس • هافانا

* تدخل رئيس الوزراء الفرنسى جورج بومبيدو بصفة جدية ليحسم فى النزاع حول عرض فيلم عن الخيانة الزوجية وتدور أكثر مشاهده داخل حجرة نوم امرأة متزوجة .. كان الفيلم واسمه « الزوجة » قد عرض فى مهرجان الافلام الدولى فى فينيسيا ولكن عند عرضه فى فرنسا صادرته الرقابة وانتهى النزاع بعرضه على رئيس الوزراء الفرنسى الذى أجاز عرضه قائلا .. انه حالة شاذة ولايعنى أن كل الزوجات الفرنسيات مثل بطلة هذا الفيلم .

● حكومة الثورة فى كوبا قامت بتغيير الكتب المدرسية التى توزع على طلبة المدارس الابتدائية وكتب الحساب الجديدة تم تغييرها بحيث تغرس فى الطلبة القيم والمثل الجديدة التى قامت الثورة لتحقيقها والوصول اليها .

هذه واحدة من المسائل الحسابية الموجودة فى هذه الكتب :

يبلغ تعداد السكان فى امريكا الآن ١٨٠ مليون نسمة يعانى ١/٨ منهم يعانى من التفرقة العنصرية لانهم زنوج ويعانى ١/٦ منهم من الاضطهاد لانهم من أهالى امريكا اللاتينية .

ماهو عدد الذين يعانون من التفرقة لانهم زنوج ؟ وما هو عدد الذى يعانون من الاضطهاد لانهم من امريكا اللاتينية ؟



ماوتسى تونج .. وقضيته العادلة

شانج كاى شيك . . سيخسر فى النهاية

# هـل تدخـل الصين الأمـم المتحـدة فى دورتها الجديدة؟

أصبحت مسألة مناقشة قبول الصين الشعبية عضوا بالجمعية العامة للامم المتحـدة موضـوعا روتينيا يتضمنه باستمرار جدول أعمالها .. ولكن هذا الموضوع يناقش فى الدورة الحالية فى ظل ظروف جـديدة تمـاما ..

فالدول المطالبة بدخول الصـين الشعبية الامم المتحـدة يزداد عددها باستمرار ويقوى نفوذها فى الجمعيـة العامة ذاتها وقد طلبت اخيرا كل من الجزائر والكونغو وغينيا ومالى رسميا ضم الصين الشعبية الى الامم المتحدة كما قدم أكثر من ٨٥ عضوا من أعضاء مجلس الشيوخ الايطالى مشروعا الى حكومتهم بضرورة الاعتراف بها ومساندة قبولها فى الهيئة العالمية .. وراحت بريطانيا توثق صـلاتها بها كل يوم وزادت حجم صادراتها اليها كما كان لجولة شواين لاى رئيس حكومة الصين الشعبية خلال عدد من دول آسـيا وافريقيا فى ابريل الماضى اثرها الكبير فى تدعيم العـلاقات الصينية بدول آسيا وافريقيا .. يضاف الى ذلك كله قرار مؤتمر الدول غير المنحازة الذى عقد بالقاهرة فى اكتوبر الماضى ونص على ( المطالبة باعتراف الامم المتحدة بممثلى حكومة الصين الشعبية

ثم يقفز سـبب آخر يلح بضرورة الاعتراف بها كعضو هام من أعضاء الجماعة الدولية .. وهو تفجيرها للقنبلة الذرية واحتلالها مركز العضو الخامس فى النادى الذرى وقرب تفجيرها للقنبلة الهيدروجينية حيث تمكنت من اختصار المسـافة بين التفجـير الذرى والهيدروجينى باعتراف علماء الولايات المتحـدة انفسهم على اثر معرفتهم تفاصيل التجارب الذرية الصينية التى ادت الى التفجير الذرى ..

لقد حصلت الصين الشعبية فى آخر تصويت على مسألة قبولها عضـوا بالهيئة الدولية على ٤٢ صوتا وان الولايات المتحدة و ٥٦ دولة عارضت وامتنعت عن التصويت ١٢ دولة ولكن ينتظر هذا العام أن يزيد عدد المؤيدين لكل هذه الاسباب مجتمعة ولسبب آخر وضعته ظروف معارك الحدود بين الهند والصين قبيل مناقشة مسألة قبولها فى الدورة السابقة وكان له اثره فى فقدها بعض الاصوات حيث استغلت الولايات المتحدة حوادث هذه الحدود وامسكت بها كوثيقة تؤيد على حد قولها ( نوايا الصين العدوانية دائما ) .. ولكن الصين الشعبية سوف تنال هذه الدورة مزيدا من الاصوات لاختفاء هذه الورقة من يد الامريكيين وان كانوا يحاولون الاشارة الى ما يجرى فى فيتنام الجنوبية .. كما صرح بعض الامريكيين ان الصين الشعبية تساعد حكومة الثوار فى الكونغو عن طريق وجود بعض العناصر الصينية فى دولتى روندا وبوروندى المجاورتين للكونغو .

وقد يبـدو حتى الآن ان الولايات المتحدة نفسها تحاول ان تبحث عن حل لهذه المسألة .. بحيث لا يراق ماء وجهها .. وقد جاءت هذه البوادر فى صورة تصريحات لعدد من المسئولين الامريكيين .. فقد صرح بعض هؤلاء انها (الصين) لن تدخل المنظمة الدولية ما دامت مصرة على احتـلال كرسى الصـين الوطنية أى انها يمكنها ان تدخل اذا وافقت على وجود دولتين للصين وهو ما ترفضه الصين الشعبية .. ومن التصريحات أيضا تصريح ادلاى ستيفنسون المندوب الامريكى الدائم فى الامم المتحدة على التفجير الذرى الاخير من انه قد أدى الى تحسين فرص انضمامها للامم المتحدة ..

سوف تصوت فى جانب قبول الصين الشعبية عضوا بالامم المتحدة فى هذه الجلسة ٤٢ دولة سبق أن أعلنت ذلك رسميا .. وسوف تصوت دول أخرى فقدت الصـين أصواتها اثر حوادث الحدود بينها وبين الهند وسوف تصوت أيضـا فى صـالحها دول المجموعة الفرنسية ...

ويبـدو ان الرأى الذى يطالب الولايات المتحدة نفسها بأن تفتح عينيها وتعترف بالتطورات المذهلة التى تحدث فى العالم كله وبأن الصـين الشعبية هى الدمل الذى يسمم الموقف فى آسيا كلها وان تبحث أمر قبولها كجزء من تسوية شاملة للموقف المتدهور فى غير صالحها فى جنوب شرقى آسيا .. يبدو ان هـذا الرأى على جانب كبير من الصواب وقد آن للولايات المتحـدة نفسها ان تعترف بذلك .. وان تنفض يدها عن دميتها العجوز الذى يقبع فى زوايا فرموزا .

محمود ادهم

# سـباق حول الكوكب المجهول

سفن الفضاء المتجـهة الى كوكب المريخ قطعت حتى الآن حوالى سـبعة ملايين ميـل .. كانت أول سـفينة اتجهت نحو الكوكب الغـامض هى السفينة « مارينر ـ ٤ » التى اطلقها العلماء الامريكيون فى الثامن والعشرين من نوفمبر . انطلقت السفينة السوفيتية ( زوند ـ ٢ ) بعـدها بأيام قليلة فى اتجاه المريخ أيضا . مدة الرحلة التى تقوم بها السـفينتان ٢٢٨ يوما تقطع كل منهما خلالها ٣٢٥ مليون ميل . ستقوم السفينتان بالتقاط الصـور القريبة للكوكب المجهول ثم ترسلانها الى الارض

ولـكن لماذا أطلق العلماء السفن المتجهة الى المريخ فى أسبوع واحد وفى هذا الشهر بالذات ، ان العلماء يقولون ان المريخ سيكون فى أقرب وضع له بالنسبة للارض فى شهر يوليو من العام القادم . والمسافة بين الارض والمريخ تحتاج الى حوالى سبعة أشهر ، وهذا معناه ان سفن الفضاء لابد من اطلاقها فى نوفمبر لكى تصل فى يوليو الى المريخ أى فى نفس الوقت الذى يـكون فيه هذا الكوكب أقرب مايكون الى الارض

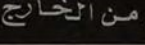
ويقول علماء الفلك ان الارض والمريخ وسفن الفضاء تسـير الآن حـول الشمس فيما يشبه حلبة السـباق تقريبا . فى الممر الداخلى للحلبة تدور الارض حول الشمس بسرعة قـدرها ٥٥٠٠ ميل فى السـاعة وفى الحلبة الثانية يدور المريخ حول الشمس بسرعة اقل هى ٥٤٠٠ ميل . وفى مدار اكثر اتساعا ، وهذا معنـاه ان الشمس والمـريخ والارض تكون على خط كل عامين و٥٠ يوما ، وفى هذا الوضـع سـيكون المريخ أقرب ما يكون الى الارض وهنا ستقوم سفن الفضـاء بتوجيه عدسات تصويرها التليفزيونية الى المريخ وستلتقط له حوالى ٢٢ صورة يتم ارسالها الى الارض لاسلكيا

ومهمة سفن الفضـاء المتجهة الى المريخ ليست مقصورة على تصوير الكوكب المجهول فقط وانما ستقوم باجراء عدة دراسات اخرى هامة حول الفضـاء الخارجى . ستقوم السفن بدراسة كثافة الاشعة الكونية فى طبقات الجو والفضاء الموجود بين الارض والمريخ ..

ولكن أهم عمل دون شك سـيكون تصوير الكوكب المجهـول ومعرفة سر القنوات الموجودة فوق سطحه والاجابة على عدة اسئلة حيرت العلماء سنوات طويلة . هذه الاسئلة هى : هل هناك حياة أخرى على سطح المريخ وماهو نوع هذه الحياة ؟ وهل هى أكثر تقدما من حياتنا على الارض ؟ أو هى مازالت فى صورة بدائية ؟

كل هذه الاسئلة ستجيب عليها سفن الفضاء التى يقول العلماء انها ستكون بمثابة جاليليو جديد فى النصف الثانى من القرن العشرين .

سعيد نعمة الله

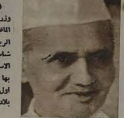


## .. من الخارج



جاكلين

● جاكلين كنيدى ارملة الرئيس الراحل تلقت هذا الاسبوع آلاف الخطابات من مختلف أنحاء العالم لمواسـاتها بمناسـبة الذكرى السـنوية الاولى لاغتيـال زوجهـا .. من بين الرسـائل التى تلقتها جاكلين خطـاب من الرئيس الفرنسى ديجول من أربع صفحات بخط يده .



شاسترى

● لال بهادور شاسترى رئيس وزراء الهنـد صرح فى الاسبوع الماضى بانه قد يزور واشنطون فى الربيع القـادم . كانت زيارة شاسترى التى قام بهـا للندن فى الاسابيع الماضية اول زيارة يقوم بها لدولة غربية . كما كانت رحلته اول رحلة خارجية يقوم بها خارج بلاده .



● هذه هى حقيقة المعـارك الدائرة الآن فى فيتنام الجنوبية ان قوات الحـكومة مشغولة بمقاومة مظاهرات الطلبة اكثر من انشغالها بقوات فيت كونج الوطنية . ورغم هذا تصر الحـكومة الامريكية على انفاق اكثر من مليون دولار يوميا لبقاء هـذا الوضع العجيب .. الصـورة نشرتها مجلة نيوز ويك الامريكية .



ا. شليبين

● أكدت المصادر الدبلوماسية الغربية فى موسكو هذا الاسبوع ان الكسندر شليبين سيعين نائبا اول لرئيس وزراء الاتحـاد السـوفيتى . شليبين يبلغ من العمر أربعين عاما .



حفيدة بيرسون

● ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا فى مكتبه خط تليفون مباشر مع الرئيس الامريكى لينـدون جونسـون . الخط التليفونى متصل بمنزل ليستر بيرسون . لا يستخدم الخط الا فى حالة وقوع هجوم ذرى ! رفعت حفيدة بيرسون السماعة هـذا الاسبوع خطأ . كادت المسألة تتحول الى أزمة !



كريستوف جبينى .. رئيس جمهورية حكومة الثورة .. اختفى فى الادغال لتنظيم الجـولة القادمة ضـد الاسـتعمار ..



جاستون سومبالو .. وراء رحلاته الثيرة الىالخارج اهداف محددة..

# ماذا فى الكونغو؟

**لماذا هدأت احداث الكونغـو فجأة ؟ .. لمـاذا اختفت تماما اخبار الكونغو ولم يعد هنـــاك سوى اخبار المتحف الاستعمارى (تشومبى) ورحلاته الفاشلة الىالخارج ؟ . ثم ماذا وراء رحلات الثـــائر الكبـير سوميالو . .**

**بالرغم من ان احداث الكونغو لم تعد تحتل مانشيتات الصحف .. الا ان النظرة التحليلية لجميع الاخبار «الصغيرة» التى تتناقلها وكالات الانباء تؤكد شيئا واحدا. ان هناك حدثا كبيرا سيخترق حاجـز الصمت المؤقت .. وان هذا الصمت ليس سوى ذلك الهدوء الذى يسبق العاصفة .**

وهذا الهدوء ليس مفروضا على ثورة الكونغو .. ولكنه «جزء» من الخطة التى وضعها قادة الثورة في الكونغو للرد على عملية القرصنة الاستعمارية التى قام بها بعض مغامري الحروب في الكونغو .

## اهداف محددة

والرحلة الغامضة التى يقوم بهـا «جاستون سوميالو» وزير دفاع حكومة الثورة هي جزء من هذه الخطة .. التى تعتمد أساسا على تحقيق هدفين :

**الهدف الاول** .. تعبئة الرأي العام العـالمى عن طريق الاتصـــال الشخصى برؤســاء الحكومات الافريقيـــة وغير الافريقية .. وعن طريق المنظمات الدولية والاقليمية ..

**الهدف الثاني** .. اعداد ثوار الكونغو بالسلاح وبالخبرة على اعمال حـروب الادغال .. وتكتيك العمليات الفدائية .. وتساهم كثير منالدول الافريقية ـ خاصة الجزائر وغانا وغينيا ـ بنصيب كبير في هذه الناحية .

ورغم الانتصـــار الاول الذي احرزته قوات الكونغو .. ورغم الدعاية «الهائلة» التى أشرفت عليها أقوى اجهزة الاعلام الاستعمارية .. فان جميـــع المراقبين السياسيين والعسكريين ـ وحتى الغربيين منهم ـ يؤكدون ان ثورة الكونغو ـ فى النهاية ستنتصر .

## موقف الثوار

وهذا الرأي لايقوم على مجرد تكهنات «عاطفية» ولكنه يستند الى عدة حقائق سياسية وعسكرية ثابتة .

**الحقيقة الاولى** : خاصـــة بالوضـع الدولى «لقضية» الكونغو : فهذه القضية من اضخم القضايا التى شغلت حكومات وشعوب العالم .. وهي تحظى بتاييـد دولي يشبه الى حد كبير ذلك التاييد الذي حظيت به مصر ايام العدوان الثلاثى .

كما ان السنين الطويلة التى استغرقتها احداث الكونغو الدامية ـ منذ اغتيـال لومومبا حتى احداث المذبحة الاخيرة التى راح ضحيتهـا عشرة آلاف كونغولي ـ هذه السنين اكسبت قضية الكونغو نوعا من الوضوح والجلاء .. واخرجتها عن ذلك الغمـوض الذي تتميز به قضيـة «موزمبيق وانجولا» في افريقيا .. فرغم الفظائع الرهيبة التي يرتكبها البرتغاليون في هـذه البلاد .. فانها لاتحظى بتلك العناية والفهم والتاييد العالمى الذي وصلت اليه قضية الكونغو .

ونستطيع ان نقول ان ثلاث قارات في العالم الآن ـ هي افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ـ تقف الآن بطريق مباشر وغير مباشر وراء شعب الكونغو .. واذا كان الاستعمار يقف وراء عمليات غزو الكونغو الاخيرة .. فان آسيا وافريقيا قررتا الا تقفا مكتوفتي الايدي امام احداث الكونغو .. خاصـــة بعد ان تكشفت الاهداف الاستراتيجية والاحتكارية وراء عمليات الغزو الاخيرة .

**الحقيقة الثانية** : خاصـــة بالموقف العسكري داخل الكونغو : وهذا الموقف يتلخص ـ رغم كل مالدعته وكالات الانباء الغربية ـ من ان قوات الغزو قد فشلت تماما في الاستيلاء على مدينتي «ستانلى فيل» و «باريس» وانها ترابط في «ليوبولد فيل» وبعض المدن الاخري غرب الكونغو. وانها لا تجرؤ على القيام باى حملة على الثوار داخل الادغال .. وان مهمتهـا تضاءلت الى مجرد الدفاع عن وحداتها الصغيرة المتناثرة في المطارات وبعض المواقع الاستراتيجية . اما **الثوار** .. فانهم يسيطرون **على شمال وشرق وجنوب الكونغو** .. وهم يستعدون للانقضاض على الجـزء الغربى من الكونغو الذي تحتله قوات تشومبى المرتزقة بمساعدة قوات الغزو .. ومعنى هذا .. انحكومة تشومبى الآن «محاصرة» منجميع الجهات بقوات «كريستوف جبينى» قائد الثـوار ولم يتبقى له سوي ثغرة واحـدة غير محاصرة .. هي المحيط الاطلسى ؛ وهي الثغرة التى يحرص تشومبى على بقائها دون حصار .. على الاقل حتى يتمكن ان يهرب عن طريقها الى امريكا .. او اي مكان آخر .. ويؤكد جميع ثوار الكونغو : ان تشومبى قد لايستطيع حتى الهروب .. وان دولته ستنتهى باسرع مما يتوقع معظـم المراقبين السياسيين والعسكريين على السواء !!

**حامد سليمان**

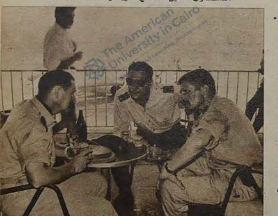
## رأى القاهرة

أعربت الجمهورية العربية المتحدة امام العالم فى الامم المتحدة عن اسفها الشديد لما حدث من تدخل الولايات المتحدة وبلجيكا فى الكونغو ..

قال محمود رياض وزير خارجيتها.. ان هذا التدخـــل عرض أرواح آلاف الكونجوليين وغير الكونجوليين لخطر مباشر .. واشاد بالجهود التى تبذلها منظمة الوحدة الافريقية لحل المشكلة..

وقال ان التدخل الاجنبى فى الكونغو عدوان على كرامة افريقيـــا كلها .. ومصيره الفشل المؤكد ..

مايك هور قائد القوات البلجيكية فى الكونغو يبحث موقفه العســكرى السيء .. مع اثنين من مســـاعديه ..








في مؤتمر الادارة المحلية . أعلنت ثلاث مفاجآت امام ثمانية وزراء • واثنين من نواب رئيس الوزراء • وكان اهم هذه المفاجآت حكاية طماطم الفيوم ••

# الفيوم ألقت

# ربع مليون طن طماطم في البحر

**المحصول الرئيسى لمحافظة الفيوم هو الطماطم ، ومناطق كثيرة عندنا تشكو من نقص الطماطم لدرجة ان الكيلو الواحد وصل سعره اكثر من عشرة قروش ،**

**ولكن •• الفيوم القت فى البحر ٢٥٠ الف طن من هذا المحصول وتستعد الان لالقاء كميات جديدة فى البحر •• ! ووراء القاء الطماطم فى بحر الفيوم أسرار ومشاكل •• ان «آخر ساعة» حضرت مؤتمر الادارة المحلية بالفيوم حيث عرض على ٨ وزراء مشكلة الطماطم .**

فى المؤتمر الكبير الذى حضره ثمانية من الوزراء ونواب رئيس الوزراء وقف المهندس عبدالخالق الشناوى محافظ الفيوم ليعلن المفاجأة التى اذهلت المؤتمر حين قال .

ـ لقد القينا بـ ٢٥٠ ألف طن من الطماطم فى عرض البحر لاننا لا نعرف كيف نصدرها !

وبصوت حزين ، أخذ المحافظ يشرح لنائبى رئيس الوزراء والوزراء تفاصيل المأساة .. قال المحافظ :

ـ بعد ان أحضرنا التقاوى الجديدة من هولندا ، وجربنا زراعتها بالطريقة الحديثة ( المونى ميكر ) فى ١٥٠ فدانا وجدنا ان لدينا ٥٠٠ الف طن طماطم تصلح للتصدير .

« وعهدنا بهذه العملية الى احدى شركات التصدير ، كما أحضرنا بعض الخبراء من الجزائر ليعلمونا كيف نقوم بعملية التعبئة والفرز .

« وبعد ان انتهينا من هذه العملية قالت لنا شركة التصدير انها لا تجد لورى لينقل الصناديق ..واحسسنا على الفور ان الشركة تتلاعب وانه ليس لديها اى نية للتصدير رغم انها تأخذه منا بسعر ٢٠ جنيها للطن وتبيعه فى المانيا بـ ٢٢٠ جنيها !

« ونتج عن ذلك اننا وجدنا لدينا فائضا من الطماطم يبلغ نحو ٢٥٠ الف طن ، وبمرور الوقت تلفت واضطررنا الى الالقاء بها فى عرض البحر ! »

## وقال الوزير

وعلق شفيق الخشن وزير الزراعة على هذه المسألة فقال :

ـ لكى نضمن نجاح مشروع تصدير الطماطم على اسس فنية وسليمة فلا بد اولا من مراعاة حصر وتصنيف الاراضى بحيث أنه عندما يتقدم الزراع بطلب الزراعة تكون المحافظة قد عرفت المنطقة ثم تعطى التصاريح اللازمة .

« كما أنه لابد من القيام بدراسة اقتصادية تخطيطية بحيث أنه اذا تعرض المحصول لمثل هذه الهزات يكون من الاول الاستفادة به محليا ولصالح الشعب

« ولا شك أن التعاقد بين المنتج هنا والمستهلك فى أوربا عملية شاقة . ولا بد أن تدرس دراسة وافية . والوزارة تقوم بهذه الدراسات حاليا •• ونأمل أن تفيد منها الفيوم فى المستقبل

« ولكن من رأيى أن تتجه الفيوم الى ارجاع مجدها الحقيقى وشهرتها فى انتاج الفواكه مثل العنب الفيومى والتين الفيومى •• ويرجع سبب تدهور شهرة الفيوم فى هذه الانواع انها اتبعت طرقا تقليدية فى الزراعة .

« ولكنى اطمئنكم الى أن الوزارة فى صدد انشاء محطة تجارب جديدة بالفيوم لزراعة الفواكه »

## سيدة تكتشف الحديد والنحاس

ولم يكد المؤتمر ينتهى من المفاجأة حتى كان فى انتظاره مفاجأة أخرى •• ان سيدة من الفيوم اكتشفت وجود خام الحديد والنحاس بصحراء الفيوم •• وذهبت « آخر ساعة » الى السيدة « عائشة حسنين » عضو مجلس الامة لتروى لنا بنفسها قصة هذه المفاجأة .

أثناء تجوالى بصحراء الفيوم وجدت ما أعتقد أنه خام الحديد وذلك فى المنطقة التى تبدأ عند الكيلو ٤٥ من الفيوم طريق القاهرة « كما وجدت طبقة من الطبقة الهيماتوية بكميات وفيرة تصلح لاستغلالها فى المنطقة الواقعة فى شمال بحيرة قارون . كما وجدت الملح الجبلى عند منطقة وادى الريان

« واتصلت بالمحافظ وأخبرته عن هذا الاكتشاف فقام على الفور بالاتصال بوزارة البحث العلمى حيث حضر المستشار محمد محمود ابراهيم ورافقته الى مواقع الخام على الطبيعة . وقال الخبير انه خام الحديد فعلا ، وأن الامر يحتاج الى مسح جيولوجى للمنطقة لتقدير صلاحيته من الناحية الاستغلالية .

« كما ثبت بعد تحليل عينة خام الحديد أن بها نسبة حديد تبلغ نحو ٥٠٪

وقال الدكتور رياض تركى وزير البحث العلمى :

ـ ان السيدة عائشة حسنين أثارت حماسنا لهذا المشروع ، ولا شك أننا نرحب بكل مشروع يكشف عن مصادر الثروات الطبيعية فى بلادنا وخاصة عندما يكون فى منطقة قريبة يسهل الانتقال اليها

« وستقوم وزارة الصناعة ومؤسسة الثروة المعدنية بعمل مسح جيولوجى للمنطقة لمعرفة مدى صلاحيتها •»

## مدينة عالمية للشباب

والمفاجأة الثالثة التى أعلنت بالمؤتمر هى تقديم بعض المشروعات الجديدة التى تعيد الى الفيوم مجدها الحقيقى وحضارتها الكبيرة .

وأول هذه المشروعات هى انشاء مدينة عالمية للشباب بمحافظة الفيوم على مساحة تبلغ ١٠٤ أفدنة فى أطلال المدينة القديمة «كيمان فارس» بالفيوم .

وقد قام أساتذة جامعة عين شمس بوضع الرسوم التخطيطية المجسمة للمشروع . وهو يشمل ثلاث مناطق وتضم المنطقة الاولى المبانى الرئيسية والملاعب والاستاد الرياضى ، وتضم المنطقة الثانية حديقة عامة ومعسكرا للكشافة والجوالة . أما المنطقة الثالثة فتضم مدينة ملاهى بها بعض الالعاب مثل الطائرات الكهربائية وبركة للدراجات ، ومحطة للسكة الحديد وما الى ذلك

واعلن وكيل وزارة الشباب أنه أدرج فى الخطة الخمسية الثانية مبلغ ١٠٠ ألف جنيه مساهمة منها فى اقامة هذا المشروع .

وعلى غرار هذا المشروع طلبت الفيوم انشاء مدينة اسلامية كبرى وبها جامعة أزهرية تشمل كل الاقسام . وانشاء مسجد بكل مدينة ناشئة .

وقال المهندس عبد الخالق الشناوى محافظ الفيوم أنه تلقى خطابا من مدير الجامعة الازهرية يفيد أن فرع الجامعة الازهرية بالفيوم سيتكلف ٥٠٠ ألف جنيه ، وانه وافق أن يكون المبلغ على نفقة الازهر .

وعلق السيد الشرباصى نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف قائلا ـ ان الخطة الخمسية فى الازهر لم تضن عليها الدولة . ولن تضن بأى مبلغ فى سبيل التهذيب ••

## مزرعة اسماك فى قارون

ومن المشروعات الهامة بالفيوم أيضا مشروع لخفض الملوحة فى بحيرة قارون لارجاعها الى سابق عهدها اى مزرعة هامة للاسماك، وموردا لمياه الرى تزيد من الرقعة الزراعية .

والواقع أن بركة قارون منطقة سياحية لها سمعتها التاريخية الضخمة . ولكن لوحظ أن ثمة روائح كريهة تنبثق منها فى السنوات الاخيرة من شواطىء البركة . وقد حالت هذه الروائح دون استغلال هذه المنطقة سياحيا على أكمل وجه •• واتضح أن سبب هذه الرائحة العفنة يرجع الى وجود بعض النباتات التى لاتنمو الا فى المياه ذات الملوحة الكثيرة ولهذا فان تخفيض نسبة الملوحة سيؤدى الى زيادة الاسماك بالبركة من ألفى طن الى ٢٥ الف طن سنويا على الاقل . واستخراج ملح طعام يبلغ نحو ٣٠ الف طن سنويا فضلا عن ازالة العفونة نهائيا من مياه البحيرة مما يمهد لاستغلالها سياحيا .

وتبلغ تكاليف هذا المشروع نحو مليون جنيه . ولكن اتضح أن كميات السمك المستخرجة فى العام الاول وحده تبلغ قيمتها أكثر من هذا المبلغ ، فضلا عن أنه سيدر ثروة من الملح لا تقل عن مليون ونصف مليون جنيه سنويا هذا بالاضافة الى ما سيدره من المكاسب نتيجة استغلال المنطقة سياحيا .

قال الاهالى ان الفيوم استفادت من خبرة المحافظ فى الميدان الزراعى • ثم عرض الاهالى مشاكل محافظة الفيوم على المؤتمر الكبير •





ان تجربة زراعة الطماطم في الفيوم من انجح التجارب الزراعية . وكمية انتاج الطماطم ضخمة بحيث يلقى الاهالي بمضاعفها في عرض البحر . وهناك أسباب وراء قصة القاء هذه الطماطم في بحر الفيوم .



جومو كينياتا
اول رئيس جمهورية لكينيا

شخصية
الأسبوع

# جومو .. أول رئيس لجمهورية كينيا

**فى منتصف ليلة السبت الماضى .. دقت الاجراس فى كنائس نيروبى .. وفى اجهزة وكالات الانباء تعلن للعالم اجمع نبأ خروج آخر جندى بريطانى من ارض كينيا ، واعلان جومو كينياتا اول رئيس للجمهورية الجديدة .. وقصة كفاح هذه الجمهورية مرتبطة ارتباطا وثيقا بشخصية اول رئيس لها ..**

فى منزل متواضع بمنطقة ( كيامبو ) فى شمال كينيا .. وفى احدى ليالى شتاء عام ١٨٨٠ .. احتفلت قبيلة ( كيكويو ) بمولد أول طفل للشاب ( انجيجى ) احد رعاة القبيلة .. وأطلقوا على الطفل يومها اسم ( كامو )

وعندما كبر ( كامو ) .. حاول الثورة على حياته .. وبداها بأن ترك مراعى والده ليلتحق ببعثة تبشيرية اسكتلندية حيث تعلم القراءة والكتابة .. واصبح يكسب قوته بالعمل فى أحد المتاجر بمنطقة ( كيامبو ) ..

وفى عام ١٩٣١ سافر كينياتا الى لندن ليتلقى العلم .. ومن هنالك انطلق الى جميع العواصم الاوربية .. فسافر الى موسكو وباريس .. ثم عاد الى لندن حيث التقى برفيق الكفاح الثائر الافريقى ( كوامى نكروما ) .. وكونا اول جمعية تنادى باستقلال القارة الافريقية .. وكان شعارها .. ( ارفعوا ايديكم عن افريقيا ! ) ..

وعاد كينياتا الى وطنه عام ١٩٤٦ .. مزودا بخبرات جديدة واسعة فى أساليب السياسة .. وبمبادىء ثورية عميقة واعية ليقود واحدة من اكبر واعنف حركات الاستقلال التى شهدتها القارة الافريقية . وانضم فور عودته الى حزب الاتحاد الوطنى الافريقى القومى .. واخذ يقفز الى المراكز القيادية بسرعة .. فلم يمض عام واحد حتى أصبح زعيما للحزب .. ومنذ هذا اليوم لم يغمض للاحتلال البريطانى جفن .. ولم يهدأ له بال ..

وفوجئت بريطانيا بثورة عارمة تجتاح البلاد .. وبجماعة اسمها (ماو .. ماو) تهاجم معسكراتها .. وتهدم كل مخططاتها .. وفى شهور قليلة أصبحت هذه الجماعة أسطورة من أساطير هذا العصر

وجن جنون الانجليز .. وشنوا على الشعب الثائر حرب ابادة بدأتها باعتقال جومو كينياتا .. والحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات يقضيها فى سجن ( لوكيتونج ) فى شمال البلاد ..

ولم يؤد اعتقال الزعيم الى القضاء على الثورة .. بل زادها اشتعالا ومنذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٥٥ والثورة تمتد فى كل مكان والشعب لا يبخل على الحرية بدمائه .. فدفع فى سبيلها فى هذه السنوات الثلاث ١٤ الف شهيد .. و ٨٥ الف معتقل .

وبينما كان الشعب فى كينيا يخوض أقسى المعارك ضد جيش الاحتلال .. كان الوزراء البريطانيون يعقدون المؤتمرات فى لندن

وفى أحد هذه المؤتمرات .. قال ( ليونكس بويد ) وزير المستعمرات البريطانى عام ١٩٥٩ : ان كينيا لا يمكن أن تصل الى مرحلة الاستقلال قبل عام ١٩٧٥ .. وفى نفس العام .. سئل الحاكم العام البريطانى لكينيا عن مصير كينياتا فقال : انه سيبقى فى المعتقل الى الابد .. لانه قائد للظلام .. والموت !.

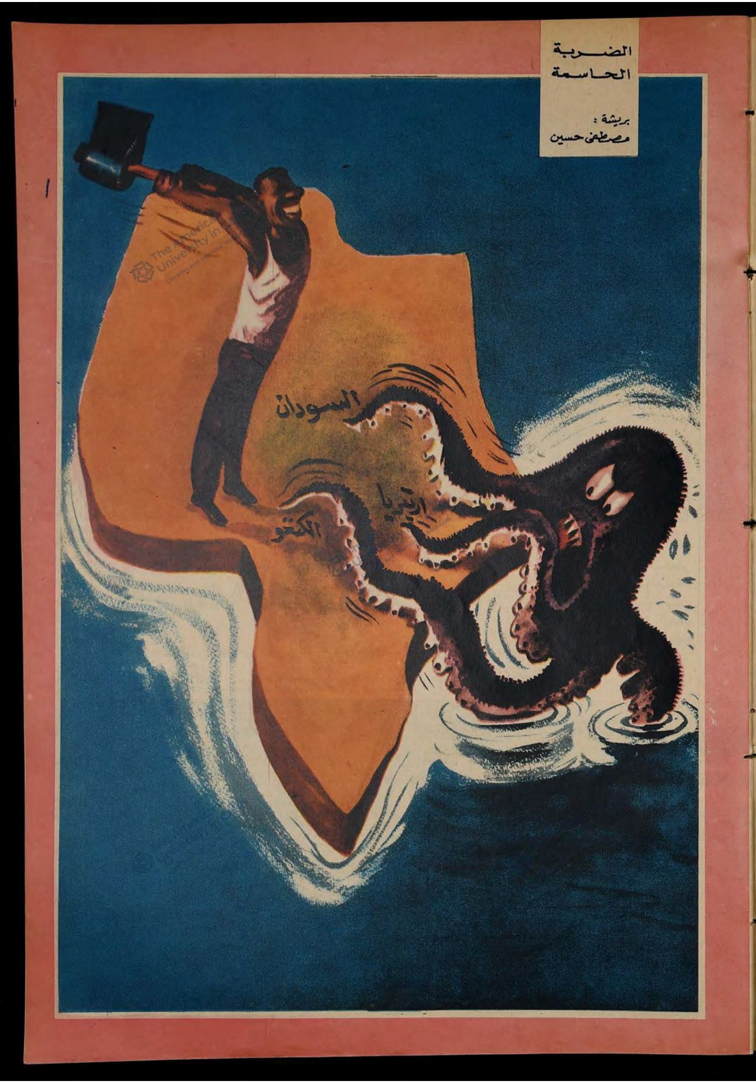
ولكن شعب كينيا حطم كل تقديرات بريطانيا .. وأصر على الاستقلال .. وأصر على خروج كينياتا من المعتقل .. ولم تجد بريطانيا أمامها الا الخضوع أمام ارادة الشعب .. وخرج كينياتا عام ١٩٦١ .. ليتولى زعامة حزبه من جديد ..

وبدات المساومات .. ووقف كينياتا بكل صلابته ليرفضها كلها وأمام هذه الصلابة .. وأمام الجحيم الذى احاط بجنود الاحتلال فى كينيا .. اضطر دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانى ان يعلن فى مارس عام ١٩٦٢ حق كينيا فى تقرير المصير ..

وبعدها بشهور .. كان كينياتا يوقع اتفاقية استقلال بلاده .. ولم يمض عام واحد حتى فاز حزب كينياتا فى أول انتخابات فى كينيا بالرغم من كل محاولات بريطانيا لاسقاطه ولتفتيت وحدة الشعب الملتف حوله .. وتولى كينياتا فى يونيو عام ٦٣ رئاسة أول وزارة وطنية فى كينيا

ومنذ خمسة أيام .. وقف ( الرمح الملتهب ) .. فى نيروبى .. وهو يرتدى ( الحزام المحلى بالخرز ) .. ليعلن خروج آخر جندى من جنود الاحتلال .. ومعهم ( مالكوم ماكدونالد ) آخر حاكم عام بريطانى .. وبعد أن كان كينياتا فى نظر بريطانيا زعيما للظلام .. والموت .. اعترفت وزارة الخارجية البريطانية اخيرا بأنه .. ابو الاستقلال ..

**سمير عبد المطلب**


الضربة
الحاسمة
بريشة :
مصطفى حسين
السودان
ارتيريا
الكنغو

الوجه من سويسرا .. والمكان في ايطاليا .. وهو يظهر احد آثار روما القديمة التى ظلت محتفظة بها على مر السنين.

# نافورة العشاق

**نافورة التنهدات .. او الفونتان دى تريفى اشهر نافورات العالم بدات تفقد روادها .. والسبب ، ليس برودة جو الشتاء فى ايطاليا .. وانما شىء آخر اسمه ( البابا جاللى ) .**

رسالة روما يكتبها : طارق فودة ويصورها : يحيى بدر

الزحام حول النافورة ؛ وعشرات العملات تلقى في كل لحظة .. وهمسات في الآذان وامنيات بالعودة مرة ثانية .. ومن بعيد تظهر بعض شبان ايطاليا (البابا جاللي) الباحثين عن السائحات الامريكيات !.. وفي نهاية الليل يغطس حراس الفونتان دي تريفي لجمع كل هذه العملات التى القيت طوال اليوم ..

من خارج النافورة ؛ في الميدان الصغير جدا الذي يحيط بها وقد بنيت حولها مجموعة من البيوت الايطالية القديمة ..ان ميزة روما انها تعيش وسط آثارها..

والبابا جاللي ليس اسم رقصة جديدة مثل الهاللي جاللي .. وانما هي كلمة ايطالية معناها ( البغبغان ) ! ! .. وبغبغانات ايطاليا هم شبابها المتعطل الذين اصبحوا يمثلون خطورة كبيرة على الدخل السياحي في ايطاليا ... وهو بالتالي يمثل رقما كبيرا جدا في ميزانية الجمهورية الايطالية التي تعاني من الضائقة المالية منذ سنوات ..

والبابا جاللي يطارد السائحات في كل مكان .. انه يقف في اهم الاماكن السياحية .. الفونتان دي تريفي .. او الكليسيوم او الملعب الكبير ، وهو اكبر آثار روما القديمة الباقية .. اومدينة الفاتيكان ، او حتى داخل الكنائس الكبيرة المعروفة .. كل هذا في روما ..

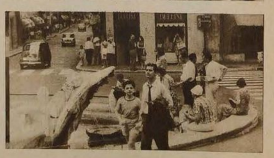
وبتصيد البابا جاللي فريسته من بين السائحات الامريكيات بالذات .. اللاتي يجئن وحدهن الى ايطاليا .. ويلاحقهن بكلماته التي تخرج عن حدود الادب في كثير من الاحيان .. ولا مانع لديه من ان يمد يده .. وتبتعد السائحة الامريكية ، ويلاحقها البابا جاللي ، وتبتعد مرة ثانية ويلاحقها البابا جاللي ، وتبتعد مرة ثالثة ليمد البابا جاللي يده ليشدها رغما عنها .. وتصرخ السائحة .. وتترك المكان هاربة الى اية منطقة اخرى ..

وتكثر الكلمات ، وتخبر كل سائحة صديقتها عما حدث لها ، وتصرخ السائحات الامريكيات رعبا، وتقطعن زيارتهن الى ايطاليا .. ويتناقص عدد الدولارات المتراكمة في خزانة السياحة الايطالية ، وتنهار ميزانية الدولة ! .. وقد وصل الغرور بالبابا جاللي الى انهم يقولون ان سائحات امريكا يأتين الى ايطاليا من اجلنا خصيصا ..



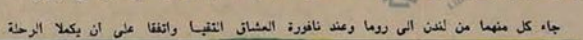
زحام حول الجدار ؛ قريبا من النوافير الصغيرة الخارجة من النافورة الكبيرة حول جدران الهيكل كله .. اناس يقرأون .. واطفال يلعبون وعائلات جاءت من آخر بلاد الدنيا ..



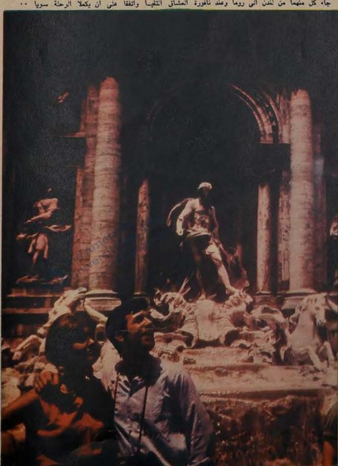


الطريق الى النافورة .. العشاق في طريقهم من فيان سيونالي الى الفونتان في الصورة الاولى ؛ وفي الميدان الصغير المحيط بها في الصورة الثانية

في لحظة هادئة استطاعت هاتان الفتاتان الامريكيتان الهرب من اعين وايدي الباباجاللي ايبرحا وحدهما في هذه النافورة الجانبية احدي نوافير الفونتان دي تريفي ..



جاء كل منهما من لندن الى روما وعند نافورة العشاق التقيا واتفقا على ان يكملا الرحلة سويا ..



## نافورة العشاق .. (تابع)

واقتنعت الحكومة الايطالية بهذا أولا . وتركت الباباجللي . وعندما جاءت الاحصائية السياحية الاخيرة بأن ميزانية السياحة نقصت بقدر ٢٠ ٪ عن الميزانيات السابقة ، بدأت الحكومة تفتح عينيها .. وكان الحل الوحيد ، هو حراسة سائحات أمريكا ..

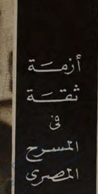
وعند نافورة التنهدات .. الفونتان دي تريفي تقف عدة سيارات للشرطة .. وتختفي السيارات وقتا قليلا لم تعود مرة ثانية وهكذا .. وهي لاتتوقف عن القبض على اى شاب ايطالي يقترب من احدى السائحات مطاردا اياها ، ويحاكم الشاب بتهمة تخريب ميزانية الدولة ! ..

### العملات للغطاسين

الفونتان دى تريفى التى اوهمت ايطاليا العالم كله ان كل من يلقى فيها عملة بيده اليمنى من فوق كتفه اليسرى لا بد ان يعود الى روما ، والى هذه النافورة بالذات ، تعد أكبر مركز لتجمع السياح خاصة أثناء نسمات الصيف الباردة ليلا .. وعندها يلتقى السياح من انحاء الدنيا .. وتلتقى فتاة بفتى احلامها .. ويلقى كل منهما عملاته ، حتى يلتقيا .. فى نفس المكان فى العام القادم .. وتمتلىء مياه النافورة بالنقود .. وعندما يتقدم الليل ، فى طريقه نحو الصباح البارد ، ينزل حراس النافورة ، فيغطسون تحت الماء ويلتقطون العملات المختلفة ..

ومن أجل هذا فان هؤلاء الحراس لا يتقاضون من الحكومة اى راتب عن تنظيفهم لهذه النافورة .. ولا لرعايتهم لها ..

**طارق فودة**






الفريد فرج
ازمة ثقة متبادلة



نعمان عاشور
تجربة اخراج

# لماذا ثاروا ضد نعمان عاشور؟

**النهضة المسرحية فى بلدنا اسفرت عن ازمة ثقة يمر بها مؤلفونا ومخرجونا المصريون . فقد ظهرت فجأة محاولة لتجربة جديدة حاول ان يقوم بها نعمان عاشور وهى ان يخرج احدى مسرحياته بنفسه .. وثار المخرجون وقالوا ان الاخراج ليس بالسهولة التى يظنها نعمان .. ورد نعمان اكثر من مرة على صفحات الصحف ، وفى الاذاعة .. ولكن المشكلة الحقيقية ليست فى اخراج نعمان لمسرحيته.. ولكن المشكلة الحقيقية هى : « لماذا قرر نعمان اخراج مسرحياته ؟ » وهنا تظهر الازمة.. أزمة الثقة الموجودة بين المؤلف المصرى والمخرج .**

ولنتابع المشكلة من أولها . لقد تقدم نعمان عاشور الى مسرح الحكيم بمسرحية (وابور الطحين) التى كانت اوبريت ثم حولها الى مسرحية . ولكن تقديم المسرحية كان مصحوبا بشرط - هو أن يتولى نعمان عملية اخراج المسرحية بنفسه .. واعترض مسرح الحكيم على هذا الشرط ورفض قبوله ، فسحب نعمان عاشور مسرحيته.

وسألت نعمان عاشور عن سبب تمسكه بفكرة اخراج مسرحياته فقال :

المخرج المصرى فى نظرى تائه فى تيارات غربية ولا يستطيع فعلا هضم مسرحياتى كما يجب .

ثم ان نعمان يرى أن الاخراج ليس الافهما وممارسة .. المؤلف هو أقدر شخص على فهم مسرحيته وشخصياتها وبالتالى فهو اقدر شخص على ابراز هذه الشخصيات فى شكلها المسرحى .

وقد عمل نعمان بالمسرح ثمانى سنوات وهو يرى انها كافية لتمكينه من فهم كل ما يدور على خشبة المسرح .. ثم انه يؤمن بأن النص هو الاساس فى المسرحية وليس الاخراج هو المهم ..

فمن الناحية الفكرية الايديولوجية لا يجد نعمان المخرج الذى يفهم ويهضم مسرحياته .

ويرد الفريد فرج على هذا الكلام .. ويقول :

- انا لا اوافق نعمان. سافترض جدلا ان المؤلف أقدر شخص على فهم شخصياته او فهم المعانى الدقيقة فى مسرحيته ولكن يجب ان ندرك ان الاخراج ليس عملية فهم انما عملية ترجمة هذا الفهم الى تكوينات للعرض المسرحى . وعملية الترجمة او الاخراج علم قائم بنفسه وله اسسه ودراسته

« وهناك عدد كبير من الناس تحتم عليه وظيفته أن يفهم المسرحية بالدقة التى يفهمها المؤلف مثل الناقد والمخرج والممثل . وقد نجد ناقدا استطاع ان يفهم المسرحية اكثر من ناقد آخر .. ولكن اذا استرسلنا مع منطق نعمان عاشور فهذا يعنى أن الناقد ايضا قادر على اخراج المسرحية اذا كان الفهم هو المشكلة الفنية الوحيدة !

« والاخراج المسرحى عملية مختلفة تماما عن مجرد الفهم . وهى عملية تنطوى بالضرورة على الفهم وتبدأ به .. وانما لحمها ودمها هو ترجمة هذا الفهم الى امكانيات ومقومات العرض المسرحى. والاخراج فن مستقل يدرسه المخرجون فى الخارج ويعتمد على الخبرة والممارسة ولذلك ارى انه اذا أراد نعمان أن يخرج مستقبلا فعليه أن يدرس هذا الفن . أو يمارس هذه العملية من خلال مخرج آخر » ..

ويتحدث الفريد فرج أيضا عن المشكلة عموما.. ويرى أن المخرجين المصريين مهملون ولا يبذلون اى جهد فى اخراج المسرحيات المصرية التى تعطى لهم بحيث انه يبدو للبعض أن الاخراج فن بسيط وليس فنا قائما على الموهبة والذوق والفهم .. وهذا الاهمال يجعل الكثيرين من المؤلفين يضنون بأعمالهم على هذا النوع من المخرجين ويتولون بأنفسهم اخراج المسرحيات لانهم يرون أن النتيجة مهما كانت سيئة فانها ستكون افضل بكثير من اخراج بعض المخرجين ..

والسبب فى هذا الاهمال - كما اتضح هو أن المخرج لا ينظر الى النصوص المسرحية نظرة تقدير كامل . فهناك وهم شائع بين الفنيين المسرحيين ان التاليف المصرى ضعيف وان الاخراج والتمثيل هما أهم العوامل التى تحسم نجاح المسرحية . وهذا الوهم هو السبب فى أن المخرجين والممثلين لديهم هواية تغيير النصوص المسرحية .. هى هواية خطيرة جدا .. وليس صحيحا بأى حال من الاحوال ان التمثيل أو الاخراج أهم من النص ..

وسألت كرم مطاوع عن رايه فى هذه المحاولة .. وفهمت منه انه ليس لديه اعتراض على أن يخوض نعمان التجربة.. فالمسرح فى نهضته الحديثة فى مصر يجب أن يمر بكل التجارب المسرحية الممكنة ! وسألت كرم فيما يقال من أن المؤلف هو اقدر شخص على فهم مسرحيته .. واذا كان فى امكان المخرج ان يفهم المسرحية المقدمة بنفس الدرجة !

وفى راى كرم مطاوع ان الرؤية المثالية لظهور العمل المسرحى فى اخلص اطار هو ان تتزاوج وجهتا النظر - الخالقة والمفسرة - بمعنى ان تتزاوج رؤيتا المؤلف والمخرج .. وطبعا الصورة المثلى شكليا أو نظريا لتحقيق هذا التزاوج أن يكون المخرج هو المؤلف . ولكن حينما نحاول تناول المشكلة من الناحية العملية نرى ان الاخراج اليوم قد تقدم واصبح فنا مستقلا .. يدخل فيه علم الديكور والاضاءة والخدع المسرحية والملابس .. هذا غير الخدع المسرحية والتمثيل الخ.. اما التاليف فاصبحت له دراساته العلمية الاكاديمية ايضا - ولذلك اصبح المخرج والمؤلف شخصيتين منفصلتين .

والاخراج عند كرم مطاوع ليس ترجمة النص المسرحى وتحويله الى حركات مسرحية على خشبة المسرح .. وانما الاخراج هو عملية تفسير جديد له مقوماته.. وفى هذا التفسير يخضع المخرج كل الوسائل الفنية والتكنيكية المسرحية ويسخرها من أجل خدمة النص المسرحى .

والمخرج يستطيع ان يعطى النص شيئا جديدا لا يستطيع المؤلف أن يعطيه . فعملية الخلق بالنسبة للمؤلف تنتهى بانتهاء كتابة المسرحية .. ولذلك فان المؤلف اذا حاول اخراج المسرحية فهو لا يستطيع أن يعطيها جديدا .. اما المخرج فهو يستطيع أن يضفى عليها أشياء كثيرة ليس فى امكان المؤلف أن يضفيها على النص

كذلك بالنسبة لعملية التفسير .. فبالنسبة للمؤلف ، يرى كرم مطاوع ان تنتهى عملية التفسير بمجرد انتهائه من النص الادبى للمسرحية ، وتكون تجربة قد خاضها بنفسه باظهار العمل فى شكله الكتابى . ولذلك فسيكون الاخراج بالنسبة له .. وهو عملية التفسير مجرد تكرار .. ولكن حينما يتناول النص مخرج جديد سيسقط من تجاربه وتفسيره وقدراته على النص وبذلك يزداد النص غنى . وطبعا مطلوب من المخرج أن يكون محايدا وان يرى العمل من الخارج .

ويستأنف كرم مطاوع سرد حججه قائلا :

« واذا استعرضنا التاريخ المسرحى وجدنا أن المؤلفين الذين خاضوا ميدان الاخراج كثيرون.. ولكنهم قليلون بالنسبة للعدد الضخم الذى خاض ميدان التاليف. ولقد خاض المؤلفون ميدان الاخراج فى عصور لم يكن الاخراج فيها فنا له مقوماته الموجودة فى القرن العشرين .

« فالمسرح الاغريقى ملىء بالامثلة .. كذلك المسرح اللاتينى .. مثلا بلاوتوس واريستوفانيس .. كذلك عروض الكنائس فى بدايتها .. فقد كان الممثل يؤلف نص الدور الذى يلعبه معتمدا طبعا على قصص الانجيل والتوراة .. وكانت تسمى هذه المسرحيات ( بالميراكل ) و ( المورالينى ) . ثم ننتقل الى عصر النهضة و ( كوميديا الفن ) التى تعبر عن نفسها تلقائيا .. فقد كان الممثل يؤلف دوره . وفى المسرح الانجليزى نرى شيكسبير .. وفى المسرح الالمانى نرى جوته .. وموليير فى فرنسا .. واذا درسنا هذه النماذج لوجدنا ان لكل واحد من هؤلاء كانت لديه رؤية مسرحية كاملة متكاملة تبدأ من النص المسرحى وتشمل الاداء والتمثيل والتحكم فى العرض المسرحى ..

فشكسبير مثلا كانت له نظريات خاصة بالتمثيل .. ونرى بعضا منها فى مسرحية ( هاملت ) .. وموليير كان رجل مسرح بالمعنى العلمى الاكاديمى وله نظريات فى فن الالقاء وفلسفة الكوميديا .

« والنتيجة من هذا العرض التاريخى السريع ليست تحتى أن يبرر المؤلف الانتقال الى الاخراج بوجود أسلاف له فى ذلك .. ولكنها تعنى أن الخيط الذى يربط كل هذه الاسماء هو الفهم العميق الدقيق للمسرح والاخراج .. ثم ان نذكر أن الوظيفة العلمية الاكاديمية للمخرج لم تكن موجودة بمعناها الحديث . وهذا يجعلنى أشك فى أن نعمان عاشور يستطيع ببساطة ان يلغى وجود المخرج بأن يتولى بنفسه هذه العملية بالنسبة لمسرحيته .. فنحن نعيش اليوم فى عصر التخصص .. ومن المؤسف أن يخوض نعمان عاشور تجربة لا عن رغبة فى التجربة كما فعل بيراندبللو منذ ثلاثين عاما.. أو كما فعل كوكتو فى فرنسا .. وانما يخوضها نتيجة لشعوره بأزمة ثقة فى مخرجينا المصريين الذين يتهمهم بخوض اتجاهات غربية » ..

ونحن الآن نريد أن نبحث عن حل عملى لهذه الازمة . ولكن المطلوب هو البحث عن حل سريع وصادق تشترك فيه الصحافة مع غيرها من وسائل الاعلام. والمشكلة ليست مشكلة نعمان عاشور .. ولا مسرح الحكيم .. ولكن المشكلة مشكلة المسرح المصرى كله .. مشكلة الثقة بين المؤلفين والمخرجين المصريين .

سهير كامل



رشاد رشدى
رفض شروط نعمان



كرم مطاوع
لا باس من المحاولة



اليزابيث تيلور





داني كاي

صوفيا لورين

# قرار ناقص ..
# لماذا نمنع النجوم فقط ؟



شارلتون هستون



بول نيومان



في مكتب رقابة الافلام قائمة تحمل اسماء بعض نجوم وكواكب هوليوود المفروض ان تمنع افلامهم من العرض في القاهرة ، تاديبا لهم لعطفهم بطريقة او باخرى على دولة العصابات .. اسرائيل !!

وهذه القائمة العريضة لا تنفذ ، فما زالت القاهرة تشــــهد افلام بول نيومان بطل فيلم ( الخروج الاسرائيلي ) ، ومازالت اسطوانات الخائنة داليدا تباع في محلات الاسطوانات بالقـــاهرة ، ومازالت الاعلانات تحمل اســـم شارلتون هســـتون معلنة عن عرض فيلم قادم له .. المهم ان هذه القائمة لن تنفذ ..

ولكن .. قرار منع النجـــوم الذين تعاونوا بطريقة ما مع اسرائيل قرار ناقص ، فالنجم يوضع اسمه في القائمة السوده لاكثر من سبب

الاول : العطف على اسرائيل ماديا .
الثاني : تمثيل فيلم دعائي للصهيونية ..

## هؤلاء النجوم

والذين منعوا للسبب الاول هم اليــزابيث تايلور ، لاعتناقها اليهودية ، ثم لتبرعها لدولة العصابات بمبلغ معين من المال ، ثم عطفها اصلا على اسرائيل ، وكذلك داني كاي ، وفان هفلين الذي كتب عدة مقـالات عن اسرائيل بل وزار اسرائيل وشتم العرب على صفحات المجـلات والصحف التي تصدر في تل ابيب ، واعتقد ان آخر فيلم شاهدته القاهرة له هو عرض بالتليفزيون العربي ، وذلك منذ فترة قصيرة ولا مانع ايضا – في نظر الرقابة – من عرض افلام اخرى له .

والذين منعوا للسبب الثاني هم بول نيومان الذي قام بتمثيل دور شاب يهودي هاجر الى اسرائيل من قبرص على سفينة انجليزية ، ثم .. ( قصة البطولة لمحاربته الاستعمار البريطاني ! الموجود في فلسطين حتى استطاع ان يسترد ارض الاجداد !! ) والفيلم اسمه ( الخروج ) وكله مغالطات ودعاية سافرة للجماعة المتعصبة في فلسطين المحتلة

وكذلك شارلتون هوســتون الذي مثل دور سيدنا موسى في فيلم من اخراج سيسل دى ميل باسم ( الوصايا العشر ) ، وفي هذا الفيلم كذبوا التاريخ ، وكانت هناك دعاية وضيعة عن ( بني اسرائيل ) ..

وايضا الممثلة الايطالية صوفيا لورين الموجودة حاليا في فلسطين المحتلة منذ شهر لتمثيل فيلم لاسرائيل ، وما زالت موجودة حاليا على بحيرة طبرية ، وقالت بغباء شديد كلاما كثيرا عن ( العرب ) وعن قرار مقاطعتهم لها .

وايضا بنت شبرا التي عاشت في مصر وقدمت للجمهور العــربي شريف كامل ، ثم اصبحت مشهورة . ثم عن طريق شهرتها في مصر ، سافرت الى فرنسا ، وعرفت هناك بداليدا ، وبعـد سنوات سافرت الى اسرائيل وغنت لهم بالعبرية وخانت مصر .

هذه الاسماء ، واسماء اخرى كثيرة موجودة في القائمة السوداء – من باب الروتين – في ادارة رقابة الافلام ، ولم يحدث ان منع فيلم يقوم ببطولته احد هؤلاء النجوم ، فقط تصريحـات للصحف معتمدين على ضعف ذاكرة الناس .

وحتى هذا القرار – الذي لم ينفذ – ناقص فان مؤتمر القمة العربي الثاني قد اصدر قرارا بان تكون علاقة الدول العربية مع الدول الاخرى .. بل مع الهيئات والمؤسسات تبنى على اساس نظرتهم من قضية شعب فلسطين .. فبالنسبة للافلام – مثلا – ليس بطل او بطلة الفيلم هو المقصود ، ان وراء البطل كاتب قصة ، ومخرجا وشركة مولت هذا العمل .. وهنا تخرج القضية من اختصاص الرقابة الى اختصاص المكتب الدائم لمقاطعة اسرائيل .. وهنا ايضا يجب ان تكون المقاطعة للشركة التي قامت بتمويل هذا الفيلم الدعائي لاسرائيل ، والمخرج الذي قام باخراجه والكاتب الذي رسم هذه الصورة ..

## نجاح كبير ولكن ..

ولقد نجحت المقاطعة العربية مع ٩٠٠ شركة عالمية كانت تتعامل مع اسرائيل ، وقطعت تحت ضغط المقاطعة – علاقتها بدولة العصابات .. كما نجحت المقاطعة في اقالة لورد ماكروفت من شركة نورويتش للتامين البريطانية ، فان قوة اكثر من ٨٠ مليون عربي من المحيط الى الخليج كفيلة بالوقوف امام هذه الدعايات الرخيصة وحسب التقديرات التقريبية فان اى شركة من الشركات الكبيرة – كشركة فوكس او مترو – قد تخسر سنويا نظير المقاطعة العربية عدة ملايين من الجنيهات سنويا من الوطن العربي ، ولا تملك اسرائيل ان تردها لهم .

## شهادة الاعداء

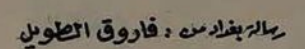
وقد جاء في تقرير رالف فريدمان رئيس اللجنة اليهودية الامريكية بان المقاطعة العربية تستطيع ارغام اى شركة كبيرة بعدم التعامل مع اسرائيل ، نظرا لان السوق العربية من اخطر الاسواق العالمية التي تاتي بارباح هائلة لهذه الشركات الـــكبيرة ، وان اسرائيل لا تملك من القوة سد خسارة اى شركة اذا اغلق البـاب العربي في وجهها ..

والمطلوب اغلاق هذا الباب في وجه كل شركة سينمائية وكل نجم لا يفهم قضـــية الحق .. قضية شعب فلسطين ..

***

**بقي شيء هام ... تنتج فرنســـا وايطاليا والاتحاد الســـوفيتي والهنـد ، وبعض الدول الاشتراكية افلاما ممتازة ، ولكنهـا لاتعرض في القاهرة ، بالرغم من انهـا ومن تلقـاء نفسها تنفذ قرار المقاطعـة ، هـذه الافلام لاتعـرض في القاهرة ، والحجة في هـذا ان المتفرج العـربي في القـاهرة قـد الف الافلام الامريكيـة ، ولـكني اعتقـد انه عـلى استعداد لان يالف كل شيء جيـد بغض النظر عن مصدره ، كمـا حدث في فيلم « ابناتي » الهندي .**

وجيه ابو ذكرى






# الرقص ممـــنوع فى التليفزيون العـــراقـــ !



المراة العراقية .. ترفض فكرة العمل فى التليفزيون .. وخاصة وظيفة مذيعة .. اذ تعتبرها وظيفة غير لائقة للمراة وتمس كرامتهـا . . !

( تصوير : محمد سعيد )

## لماذا ترفض الفتاة العراقية شهرة الشاشة الصغيرة ؟

**ما هى صورة التليفزيون العـراقى الآن ؟. وما هى خطة الثورة للنهوض به ؟. ولماذا ترفض المراة العراقية الظهـــور على الشاشـــة الصغيرة ؟ .. وماهى احسن البرامج التى يقدمها ؟ ..**

**واخــيرا ... ماذا يقول النــــاس عن التمثيليـــــات القـــاهرية التى يذيعهـــا تليفزيون بغداد ؟ .**

ان اول تلفزيون عربى ظهر فى بغداد سنة ٥٦ .. به استديو واحد فقط .. ويذيع كل برامجه على الهواء .. ومذيعة واحدة تعمل معلمة فى الصـــباح ومذيعة فى المساء .. وممثلة واحدة..طالبة فى معهد الفنون .. وفرقة موسيقية واحدة .. وقناة واحدة . . لماذا كان ذلك فى سنة ٥٤ عندما افتتح المعرض الالمانى فى بغداد . وكان من بين المعروضـــات محطة تليفزيون . .واشترتها العراق . وفى سنة ٥٦ افتتح التليفزيون . واستمرت هذه الاجهزة حتى الان تعمل وتذيع من قناة واحدة ومن مبنى متواضع بجوار الاذاعة .

وقال لى العميد عبد الكريم فرحان وزير الثقـــافة . . عنـــدما قامت ثـورة تشرين كان من اهم مخططاتها العنـاية بوسائل الاعلام ومنهـــا التليفزيون . . انشات استوديوهات جديدة .. كما بدات فى تنفيذ اكبر محطة للتليفزيون . تصل تـــكاليفها الى مليون دينار عراقى .. كما ينفذ الان مشروع ضخم لعمل محطات محلية فى كركوك والبصره تقدم برامج مستقلة عن برامج بغداد وذلك كمحطة اسوان فى الجمهورية العربية المتحدة ..

كما اصدرنا قانون العمـــل الفنى وذلك لحماية الفنانين ورفع المستوى الفنى .. وسيكون لهذا القـــانون اثر كبـير فى اقبال النـاس على التمثيل وخاصـــة المراة .. التى ترفض العمل كممثلة حتى الان .

### المراة والتليفزيون

ترفض المراة العراقيـة باصرار العمل بالتليفزيون .. وقد سالت عدة فتيات . . عن سبب الرفض فمنهن من اكد رغبته ولكن التقاليد تمنعهن . ومنهن من رفض الظهور على الشاشة واعتبار وظيفة المذيعة وظيفـة لاتليق بالمراة .. وتمس كرامتها .. اذ كيف تعرض نفسها على الناس ـ خلال الشاشة كل يوم

ولهذا المنطق.. لايجد التليفزيون العراقى سوى مذيعة واحدة اسمها زهره احمد .. وتعمل مدرســـة بالنهار ومذيعة بالمساء .. وهى حاصلة على التوجيهية . ودبلوم فى التدريس . وهى تقدم نشرة الاخبار بالاشتراك مع ٣ مذيعين هم بهجت عبدالواحد كبير المذيعين وعبدالكريم الحيـــدرى ومحسن الهرزى .. ويشترك فى نشرة الاخبار عبدالهادى البكار المعلق بصوت العرب سابقا.

ومدير البرامج فى اذاعة العراق الآن ..

ونشرة الاخبـار تستغرق ساعة كاملة ..

ومن البرامج الناجحـــــة فى تليفزيون العراق برنامج . استفد من وقت فراغك . ويقدمه جاسم الشامر ويعمل مدرسا فى الصباح وطالبا بكلية التربية ومذيعا فى المساء وبرنامج قهوة عزاوى ويقدم اغانى قديمة من ٥٠ سنة بطريقة كوميدية انتقدية تاريخية . ويلبس فيه الزى البغدادى القديم .

وبرنامج حظ يانصيب ويقدمه عادل نورس وهو من احب البرامج الثقافية الترفيهية لجمهور العراقيين وركن للريف يقدم فيه الفن الريفى .. ويذاع باللهجة الريفية ويتناوب الغنـاء فيه اكثر من عشرين مطربا ريفيا ..

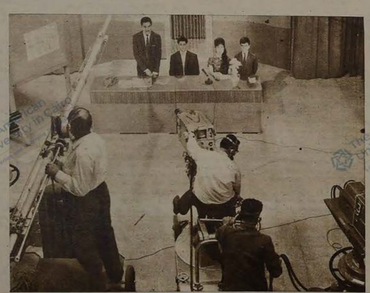
اما الغناء والطـرب والرقص فى التليفزيون . فلها تقاليد هامة لابد ان تحترم ..فالرقص الشرقى ممنوع منعا باتا .. ولايقدم سوى الرقص الغجرى وهو عبـــارة عن فتاتين تلبســـــان الزى الغجرى وترقصان بايديهما بالصاجات فقط دون تحريك الجسم اطــلاقا . .

ويقدم التليفزيون حفلة غنائيـــة اسبوعيـــة .. تشترك فيها ٣ او اربعة مطربين ومطربات .وتستغرق الحفلة ساعة .. ويخرجها حيـــدر العمر وهو مخرج سينمائى سابق ومن اشهر المخرجين العراقين ..

ومن المطربات العراقيات المعروفات احلام وهبى وقد بدات الغناء فى سنة ٥٤ ومثلت ٣ افلام وهى احب مغنية الى قلوب العراقين وتغنى اغانى خفيفة كشادية ومها صبرى ولميه توفيق .. تغنى انغـــام العراقى القديم .. ومحمـــود عبد الحميد .. وهو من احب المطربين هناك .. وهو يشبه محمد قنديل فى غنائه .

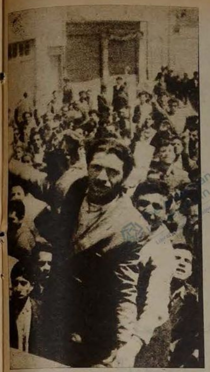
والتليفزيون يقدم ٣ انواع من الاغانى هى الريفية والمقام العراقى والغناء الحديث. ويفضل العراقيون الاستماع للمقام العراقى والاغانى الريفية اكثر من الغناء الحديث. وقد اذاع التليفـــزيون العـــراقى سلسات القط الاسود ونالت نجاحا كبـيرا ومسلسلة بنت الحته وهى لاتزال تذاع حتى الان وتلاقى نجاحا دائما .. وتفضل المراة العراقيـــة وتتحمس للممثلة الشابة زهرة العلا لدورها الكبير فى بنت الحتة .

فاروق الطويل



كان من اهم مخططات ثورة تشرين .. العناية بوسائل الاعلام .. ومنها التليفزيون .. وانشاء استوديوهات جديدة .. كما بدات فى تنفيذ اكبر محطة للتليفزيون تصل تكاليفها ربع مليـــون جنيــــه . . . .





**الوضع فى ايران :** حكومة بوليسية ، تحكم الشعب بالحديد والنار ، تتحكم فيها الصهيونية العالمية ..

# الصهيونية تحكم ايران

بقلم :
نشأت التغلبى

منذ بضعة اشهر .. فجاة .. بدات الاذاعات والصحف الايرانية هجوما سافرا ، متواصلا ، محموما على الجمهورية العربية المتحدة .!
لماذا ؟..

معلوماتى تؤكد ان السؤال يجب الا يطرح على مستوى الجمهورية العربية المتحدة وحدها .. **فليست هى وحدها الهدف .. الوطن العربى كله هو الهدف**.. لكن الحملة الاعلامية الايرانية استهدفت القاهرة بوصفها **مركز ثقل** فى العالم العربى .. بوصفها **طليعة ثورية** ..
لماذا ؟..

فى يقينى ان السؤال يجب ان يتردد فى **كل عاصمة عربية . وفى كل عاصمة عربية يجب ان تتخذ اجراءات . وفى كل عاصمة عربيه يجب ان تكون أسباب الحمى الايرانية الجديدة واضحة ، وان تكون الاجراءات متفقة وخطورة الاسباب .**

***

منذ نحو عشرة ايام ، وقف رئيس الوزراء الايرانى أمام مجلس النواب، واعلن ان حكومته طلبت من الولايات الامريكية المتحدة قرضا بمبلغ ۲۰۰ مليون دولار ، على ان يخصص هذا القرض لتعزيز الجيش .

وصاح رئيس الوزراء الايرانى وهو يقدم مشروعا مستعجلا الى المجلس : **نحن فى خطر ..**

ثم قال كلاما يفهم منه ، **ان الخطر الذى يتهدد ايران يأتى من الحدود العربية** ، وان المناورات العسكرية المشتركة التى قامت بها قوات الجمهورية العربية المتحدة وقوات الجمهورية العراقية هى جزء من هذا الخطر ..

وفى اليوم التالى ، صدرت الصحف الايرانية تقرع بدورها اجراس الخطر ، وتزعم ان جمال عبد الناصر يريد الاستيلاء على خوزستان بالاضافة الى مناطق الخليج العربى ..

والى هذا الحد ، يمكن لكل من استمع الى خطاب رئيس الوزراء الايرانى ، ولكل من قرأ صحف طهران ، أن يجد مبررا لتقوية الجيش الايرانى وتعزيزه !!

**لكن .. ما هى الحقيقة ؟**

**ما هى حقيقة خوزستان ؟ وما هى حقيقة الخليج العربى ؟. وما هى حقيقة ايران نفسها ؟**

**اولا :** قصة خوزستان قصة قديمة جعل منها الحكم الاستعمارى فى ايران قميص عثمان، يتباكى عليه ، ويستشعر الخطر من ورائه ، كلما صدرت اليه الاوامر باستشعار هذا الخطر . فخوزستان هى احدى محافظات ايران الجنوبية . والفارق الوحيد بينها وبين المحافظات الاخرى ، هى انها تتاخم الاراضى العربية ، **ويقطنها نحو مليونين من العرب يعاملون اسوأ معاملة عرفها تاريخ الاقليات فى أى بلد من بلدان العالم** .. بل اننى لا اغالى اذا قلت أن معاملة السلطات الايرانية لعرب خوزستان لا تزيد عن معاملة الصهاينة لعرب فلسطين المحتلة . ورغم هذا فليس فى الوطن العربى كثيرون سمعوا بخوزستان هذه .

**ثانيا :** قصة الخليج العربى ، هى ايضا قصة قديمة ، ولم يتنبه العرب الى حقيقتها الا فى المدة الاخيرة . والحكم الايرانى الاستعمارى. هو الذى يهدد الخليج بما أوفد الى مناطقه من متسللين فقراء معدمين أصبحوا جميعا تقريبا ادوات فى ايدى الانجليز يحركونها كما يشاؤون . وثمة اتفاق غير مكتوب بين الانجليز والسلطات الايرانية ، يقضى بارسال اكبر عدد ممكن من المهاجرين الايرانيين يتسللون الى مناطق **الخليج بأمل ان يصبحوا يوما الكثرية تنفى عروبة الخليج وتعيد اليه فارسيته** ، على أن تتولى السلطات الانجليزية تسهيل مهمتهم ، ومنحهم جوازات السفر التى تثبت كونهم مواطنين فى اية سلطنة او امارة يحلون فيها ، **ثم تستخدمهم هذه السلطات فى تحقيق اغراضها ، ومن يرفض منهم شرف العمالة يهمل امره ويترك ليموت جوعا ..**

**ثالثا :** قصة ايران نفسها .. هى وحدها القصة الجديدة .. وهى تبدأ منذ انهيار حكم مصدق ، واستسلام الشاه للاستعمار الغربى بشكليه الانجليزى والامريكى ..

فالواضح ، ان علاقة ايران بالعرب كانت دائما علاقة طيبة ، واكاد اقول أخوية ، ان لم يكن لطبيعة الجوار ، فللدين . لكن هذه العلاقة ساءت فجأة ، واندفع سوؤها فى بعض مراحله الى **الاعتراف بالوجود الصهيونى فى فلسطين المحتلة ، تماما كما فعلت تركيا ..**

دولتان مسلمتان ، تضربان عرض الحائط بمصالحهما مع العالم الاسلامى ، والعالم العربى، وتعترفان بألد أعداء العرب والمسلمين.
لماذا ؟..

الاموال ؟.. الاغراءات الاستعمارية ؟ .. الاحلاف الاجنبية ؟.. الحماية من الثورات الداخلية ؟..

قد تكون هذه عوامل ادت الى الاعتراف .. لكنها ليست السبب الرئيسى . انما السبب هو **المخطط الاستعمارى الذى بنى وجوده فى الوطن العربى على وجود ما اسماه باسرائيل .. وعلى القواعد العسكرية التى كانت تحكم الجزيرة العربية من قناة السويس الى باب المندب الى أقصى الخليج العربى لتحول دون اى لقاء بين الشعوب العربية .**

لكن ، حين اندلعت نيران الثورات العربية تلتهم الجذور الاستعمارية كان لابد من البحث عن **طوق جديد** يضع الوطن العربى تحت رحمة المستعمرين ويتولى الصهاينة بالرعاية والحماية .. ويحقق السياسة التقليدية التى تمنع اجتماع المشرق العربى والمغرب العربى ، فظهر حلف بغداد الى الوجود !

وفشل حلف بغداد .. فظهرت فكرة جعل ايران فى الجنوب الشرقى ، وتركيا فى الشمال نقطتى ارتكاز مع العمل على توسيع نطاق القواعد العسكرية ..

ومن هنا كان الانفتاح الشاهانى والتركى على الصهاينة وخلق المثلث الذى يستهدف الحد من التطلعات العربية الى الوحدة ، وتغذية الروح العدوانية لكل ثورة عربية متحررة ..

هذا بعض التاريخ .. ولست الآن فى حاجة الى مزيد من التفصيل .. انما ابدا بالشق الثانى من الموضوع :

يوم اعترفت ايران بالوجود الصهيونى رغم كل الجهود العربية التى بذلت لحملها على العدول عن هذا الاتجاه ، عمدت الجمهورية العربية المتحدة بأقليميها الى قطع علاقاتها السياسية بها .

وثارت حكومة ايران ، واضطرت الى تمزيق القناع عن وجهها الحقيقى فانشأت محطة اذاعة باللغة العربية خصصتها للدس على الوحدة .

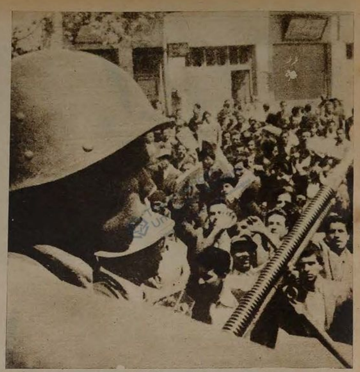
ثم اكتشف العرب الوقائع التالية :

● السفارات الايرانية فى معظم البلاد العربية كانت مهمتها منح **الجنسية الايرانية لليهود** المقيمين فى تلك البلاد وبيعهم جوازات سفر تعطيهم **حق التجول الحر** حيثما يشاؤون . وكان ثمن الجواز يتراوح بين ما يعادل ١٥٠ جنيها و٤٠٠ جنيه حسب طاقة كل شار .

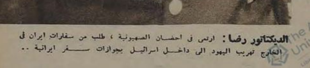
● **أسد كافياتى** الذى تدرج فى سفارة ايران فى لبنان خلال خمس وعشرين سنة حتى بلغ درجة أمين ( سكرتير ) أول ، اثرى ثراء من الاتجار بجوازات السفر ، فاصبح من ذوى الاملاك ، وبنى دارا فخمة فى عاليه ، ومارس القمار على نطاق واسع حتى لقد قدرت خسائره فى « كازينو لبنان » وحده بما لا يقل عن مليون ليرة لبنانية .. لكن اسد كافياتى كان حظه سيئا ، فاكتشف الامن العام اللبنانى امره ، وقدم الى المحاكمة ، وبسبب ما يتمتع به من حصانة ديلوماسية طرد من لبنان ، فاضطرت الحكومة الايرانية تحت ضغط الحملات الصحفية العربية الى ان توجه اليه تهمة سوء استخدام المنصب فقط ووضعته فى السجن مؤقتا ..

● **رحمة الله اتابكى** سفير ايران فى لبنان يومذاك كان على صلة وثيقة بالعملية . لكن رحمة الله كان حظه أفضل من حظ اسد كافياتى .. فقد كان صديقا شخصيا للشاه ، ولذلك استدعى الى طهران ، وعين وزيرا للداخلية ، ثم اوفد سفيرا الى النمسا ولا يزال فى فيينا الى الآن !..

● **حسين قرابى** ، صحفى ايرانى لجأ الى سورية بعد انهيار حكم مصدق ، فلاحقته المخابرات الايرانية مزمعة قتله ، لانه فضح حقيقة الاتجاه الاستعمارى فى ايران . وقد

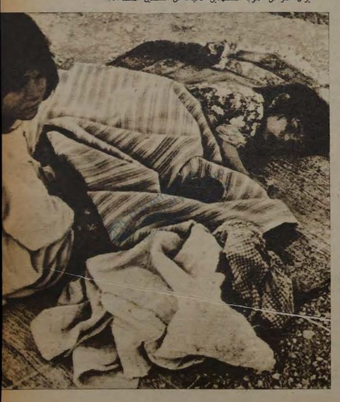


**القتل بالجملة :** أوامر رضا بهلوى شاه ايران اضطهدوا العرب ، واقتلوا الشعب ولكن بالجملة ..



**الديكتاتور رضا :** ارتمى فى احضان الصهيونية ، طلب من سفارات ايران فى الخارج تهريب اليهود الى داخل اسرائيل بجوازات سفر ايرانية ..

# سر العصابة الملكية التى تقوم بتهريب يهود العالم لإسرائيل!



**صورة العرب :** طفلة عربية ..ان عدد العرب المضطهدين داخل ايران اكثر من العرب المضطهدين حالياداخل فلسطين المحتلة ..

استأجر **منصور قدر رئيس المخابرات الايرانية فى الشرق الاوسط** – وكان يتستر بمنصب قنصل فى السفارة الايرانية فى دمشق – بعض الاشخاص لاغتياله .. لكن المكلفين بالاغتيال اعترفوا بما عهد اليهم من مهمة اجرامية ، فنجا حسين غرابى ، وهو الآن مقيم فى القاهرة .. أما منصور قدر فقد انتقل الى السفارة الايرانية فى بيروت ولا يزال فيها الى الان !

● **القانيان** ، المليونير اليهودى ، يدير مكتبا تجاريا للصهاينة فى طهران .. لكن مظاهر المكتب كلها ، وعدد الاشخاص الذين يعملون فيه ، والنشاطات التى يقوم بها ، تؤكد أن القانيان هذا يشغل منصب السفير الفخرى لاسرائيل فى طهران .

● **صابت وباصال** اليهوديان حصلا على امتياز محطة التليفزيون الايرانية فى طهران.. وهذه المحطة تبذل جهدا واضحا للدعاية الصهيونية . وقد انفصل باصال أخيرا عن صابت ، وراح يعمل لحسابه الخاص . ولمة شخص لبنان اسمه أميل ، كان يعمل فى الشركة نفسها ، ثم انفصل عنها هو ايضا وباتت علاقته مباشرة بالمخابرات الصهيونية .

● التعليقات السياسية فى الاذاعات الايرانية باللغة العربية يضع خطوطها خبراء صهيونيون متخصصون فى الشئون العربية .

● الخبراء الصهيونيون منتشرون فى مختلف المؤسسات الايرانية لاسيما فى دوائر المخابرات ، والجيش ، والصحافة ، والمصارف ، والدوائر الاقتصادية .

● أكثر من هذا ... **أشرف بهلوى** شقيقة الشاه ، عميلة مشتركة للمخابرات الانجليزية والاميركية معا ، كما تقول مجلة « دنيا » الايرانية ، وهى مجلة تصدر فى لايبزيج ( ألمانيا الغربية ) وتنطق بلسان احرار ايران. وتقول هذه المجلة ، ان الرحلات التى تقوم بها أشرف بهلوى **لاسيما الى بعض البلاد العربية** ، لا تتم الا لتنفيذ مهمات تكلف بها من رئاسات احدى هاتين المخابرات وتتقاضى عليها اموالا طائلة ، ثم تضيف المجلة مؤكدة ، ان عائلة شاه ايران كلها ليست اكثر من الدوبة فى ايدى الاستعمار .

***

بعد هذا كله ..

لماذا انفجرت حمى الحكومة الايرانية فى الاشهر الاخيرة .؟

١ – لان تيار الوحدة العربية لم يضعف فى العالم العربى بالرغم من الانفصال الذى وقع فى سورية والذى كانت ايران أول من اعترف به.

٢ – لان الثورات العربية التحررية قد اتسع نطاقها وامتدت ألسنتها الى الجنوب المحتل .

٣ – لان جمال عبد الناصر دعا منذ بضعة اشهر الى تصفية القواعد العسكرية الاستعمارية فى سائر ارجاء الوطن العربى ، فلقيت هذه الدعوة استجابة شعبية عارمة امتدت حتى الى جزيرة قبرص .

٤ – لان القوى الاستعمارية ادركت حقيقة الخطر الذى تتعرض له قواعدها واستغلالاتها واستثماراتها فى العالم العربى ، فرأت أن تعزز الجيش الايرانى لعل ايران أن تقوم فى الخليج العربى بالدور نفسه الذى قامت به تركيا – ولا تزال – فى قبرص .

من هنا ..

الحمى الايرانية التى وضع سعيرها فجأة ، ليست موجهة ضد الجمهورية العربية وحدها ، انما ضد الوطن العربى كله .. ضد حرية شعوب هذا الوطن .. ضد فكرة اقتلاع القواعد العسكرية من ربوعه .

وبالتالى : المسئولية ليست المسئولية الجمهورية العربية المتحدة وحدها .. **انها مسئولية الدول العربية كلها ..**

وكما يجب أن يطرح السؤال على مستوى الوطن العربى .. كذلك يجب أن تكون الاجراءات على مستوى هذا الوطن برمته .

**ويبقى ان تقول الدول العربية رأيها الحاسم فى هذا الذى لا يمكن اعتباره الا جزءا من المعركة الاستعمارية والصهيونية ذات المعالم والابعاد الجلية الواضحة .**

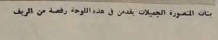
**نشأت التغلبى**



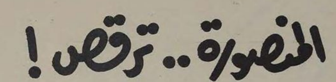
اراد أن يضحك على بنات القرية المكافحات وحاول ان يقدم لهن المال .. وكانت هذه هي النتيجة .. القينه على الارض . .



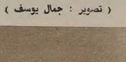
فرحة النصر .. لقطة من رقصة انتصار الثورة التى تقدمها فرقة المنصورة للفنون الشعبية ..



بنات المنصورة الجميلات يقدمن فى هذه اللوحة رقصة من الريف



# المنصورة .. ترقص !



( تصوير : جمال يوسف )

**رغم التقاليد .. ورغم المسافة التى تبعد المنصورة عن نور العاصمة .. ورغم ان الموضوع كله يتناول الرقص .. وكلمة رقص لها معنى الاثارة فى اذهان سكان الاقاليم .. ورغم هذا كله .. فان فرقة قومية للفنون الشعبية ترقص الآن فى المنصورة ..**

**اما كيف تكونت ؟ .. وكيف بدات العمل ؟ .. وكيف جذبت بنات المدارس اليها ؟ .. بل وكيف نجحت ؟ .. فلهذا كله حكاية طويلة .**

وتبدأ فصول القصه هنا فى القاهرة . حيث أنوار النيون وهى تصرخ امام أحد المسارح لتعلن أن بالداخل فرقة رضا .. وان هذه الفرقة كان هناك عقيل مظهر سكرتير

وبين الجماهير التى شاهدت هذه الفرقة كان هناك عقيل مظهر سكرتير عام محافظة الدقهلية . وخرج الرجل ضمن الآلاف بعد أن شاهد رقصا نظيفا .. وبدأ يفكر . .

لماذا لاتتكون فرقة من أهل المنصورة لسكان الدقهلية .

وعاد من القاهرة . وفى المنصورة بدأ البحث عن المواهب . وكأى فكرة جديدة جادة فانها تصطدم بالعقليات والتقاليد ولكنها فى النهاية لابد أن تنجح .

وبعد جهد .. امكن أن يحقق النجاح . ويكون فرقة مكونة من ٦٥ طالبا وطالبة من المدارس الثانوية والاعدادية حتى يكون للفرقة وقارها واحترامها . بل ان معظم الطالبات والطلبة من الرياضيين مما سهل مهمة تدريبهم على الرقص .

## هذه اللوحات

ولقد شاهدت معظم اللوحات التى قدمتها الفرقة . وكلها من حياة الريف . بما فيه من عرق وكفاح ونجاح . ولقد اخرجت هذه اللوحات ببراعة . وأداها التلميذات والتلاميذ باتقان جميل .

والمسرح الذى تقوم عليه الفرقة استعراضاتها صغير نسبيا ولكنه يستوعب الاعداد القليلة التى تفد لمشاهدة هذه الفرقة .

هذا المسرح هو الآخر له قصة قالها لى صلاح وديع أحد المشرفين

على الفرقة والذى يعمل فى العلاقات العامة بالمحافظة منذ اربعين عاما كان هذا المسرح تابع للبلدية يستقبل كل فرق الباليه التى تحضر الى القاهرة . وكان هنا فى المنصورة صفوة من الناس الارستقراطيين الذين يحرصون على مشاهدة فرقة الباليه . ثم جاء على المنصورة أيام خلت فيه من أى نشاط مسرحى . ولذا رأت البلدية أن تحول هذا المسرح الوحيد الى المطافى . وبالفعل استعمل هذا المسرح جراجا لسيارات المطافى .

ولما جاء الحكم المحلى . رأى المسئولون أن يعيدوا المسرح الى سابق عهده . فحولوه مرة أخرى الى المسرح الذى تمارس عليه فرقة المنصورة نشاطها الفنى !

## نجاح ضخم

ولكن مرة أخرى . ماذا تقدم فرقة المنصورة للفنون الشعبية . ومعظم الصور التى رأيتها .. تؤكد أنها مأخوذة من الواقع . المحلى . يعنى أنها تعالج المشاكل تقريبا التى تعانى المنصورة منها: حلاق الصحة . وزفة العروسة . ومبيض النحاس . وياما فى الحبس مظاليم . وانتصار المنصورة . وقطن النيل . ودندرة . والثورة . وبرجلاتك .

وهناك عدة رقصات أخرى يجرى الاستعداد لها .. وهى رقصات « سوق الحواجات » و « عمال التراحيل » . و « الارض » .

## الكل يفخرون !

ان كل الذين شاهدوا حفلات الفرقة الشابة أعجبوا بها . انهم بامكانياتهم الضئيلة استطاعوا أن يقدموا فنا شعبيا جميلا . لذيذا .

ضحكت .. على بائع الدندرمة . وبكيت وهم يقدمون صورة من حياة الفلاح قبل الثورة .

ان أفراد هذه الفرقه يعتزون بكل شىء قدموه ويقدمونه لهذه الفرقة . بعضهم . اعترض أهله . على مبدأ ممارسة الرقص . وعندما ذهب هؤلاء المعترضون الى المسرح لاموا أنفسهم وشجعوا ابناءهم على مداومة الرقص .

## بطلة الفرقة !!

ان بطلة هذه الفرقة أو الراقصة الاولى اسمها .. طاهرة ابراهيم الحول . عمرها ٢٠ سنة . كانت ولاتزال تعمل مدرسة فى قرية اسمها طنيخ . وقد بذل المسئولون فى المحافظة المستحيل لانتدابها الى المنصورة ونجحت المحاولات .

قالت لى طاهرة . ان أهلها اعترضوا عليها فى بداية الامر . ولكنهم وافقوا . أخيرا وبعد عرفوا أن الرقص الذى نقدمه .. عبارة عن فن شعبى . وليس فيه أى نوع من أنواع الاثارة

هناك أيضا قابلت مدرسة أخرى تعمل راقصة فى الفرقة اسمها نادية عفيفى وتعمل مدرسة موسيقى .

وأكثر من ثلاثين فتاة . اقبلن على العمل فى الفرقة بحماس غريب

أما الفرقة الموسيقية فهى عبارة عن عدد من التلاميذ . ومدرسى الموسيقى . وكلهم يعملون بآلات متواضعة جدا . ولكنهم لفرط اجادتهم العزف . فانهم يغطون على كل ضعف .

بقى عنصر واحد . وهو الذى ينقص هذه الفرقة وهو العنصر الغنائى صوت الكورس المصاحب للفرقة فى كل رقصاتها . . غير واضح . وغير مفهوم . لا لسوء الميكروفونات .. ولكن لسوء الاداء طبعا .

هل هناك عيوب اخرى فى هذه الفرقة ؟ بالطبع .. ولكنى لااريد أن اخوض فى هذه العيوب . التى ربما يكون أولها واخطرها هو عيب الادارة .

ولكن .. هذه العيوب ستختفى بمرور الزمن . والتقدم الكبير فى كل شىء بالاقاليم .

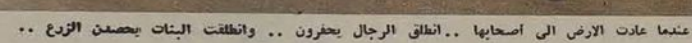
تركت المنصورة وبودى أن تحضر هذه الفرقة الى القاهرة . لتشاهدها جمهور النقاد . والناس . وليعلموا أن تغيرا ضخما يحدث الآن حتى فى العقول - بين الجيل الجديد فى الاقاليم .

**محمود عبد الهادى**









عندما عادت الارض الى أصحابها ..انطلق الرجال يحفرون .. وانطلقت البنات يحصدن الزرع ..

بطلة الفرقة طاهرة ابراهيم الخولى.. نرها هنا مع احد افراد فرقة المنصورة للفنون الشعبية .. انهم يطلقون عليها لقب فريدة فهمى المنصورة

ساعتي رومر

انت فخري

P 153 a

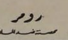


رومر اوتوماتيك

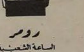
بالتقويم -

١٠٠٪ محصنة ضد الماء








انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير
الماء. تدور من تلقائها. فيها روزنامة الخ..) اسعارها مغرية جداً.

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

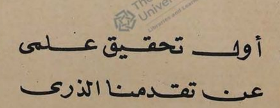
انتاج سويسرا

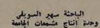
# رحلة إلى المدينة الذرية

تحقيق : حامد سليمان
تصوير : فاروق ابراهيم

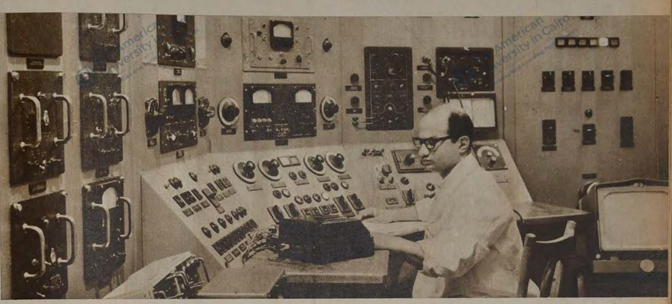
هذه محاولة لفهم مدينة الذرة ..
المدينة التى تدفع بحياتنا الى عصر الذرة والفضاء ..
المدينة الاسطورية التى التى تحتل ١٠٠٠ فدان وتحوى بين جدرانها ١٥٠٠ من العلماء والباحثين .. وتخرج من معاملها عشرات الابحاث والاختارعات المثيرة .
هذه هى مدينة الذرة







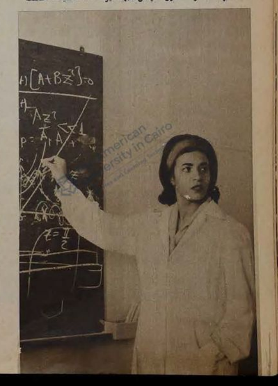
الباحثة سهير السويفى
وحدة أنتاج مشعمات الجامعة



حجرة التحكم فى جهاز « الفاند بجراف » .. الجهاز الذى يساعد فى التعجيل بعملية التفاعل النووى .. للديوترونات والبروتونات والالكترونات ..

# هنا يحصلون على طاقة توازى طاقة الشمس

الدكتورة تماضر الحلفاوى سيحتل اسمها « يوما ما » مانشيتات الصحف



**بعد اجراءات سريعة عند بوابة مدينة الذرة .. دلفت سيارتنا الى الداخل .. واحسسنا لاول وهلة اننا انتقلنا الى عالم آخر .. عالم نظيف .. يلفه الصمت والغموض .. ووجدنا انفسنا نندفع بالسيارة فى محاولة استكشافية بين شوارع المدينة الساكنة .. وبين مبانيها العديدة التى اصبحت تحتل الآن ١٠٠٠ فدان من صحراء انشاص ..**

ومن خلال نافذة السيارة كنت أقرأ بعض اللافتات .. «مبنى الطبيعة النووية» .. « مبنى النظائر المشعة » .. ومبنى «الجيولوجيا» و «الكوبالت» و «البلازما» .. كلمات سمعت عنها .. وكلمات كنت أسمعها .. لاول مرة أخيرا أصبح الدنيا مدينة كاملة للذرة .. ما أروع الانسان عندما تنفجر طاقاته .. منذ ٤ سنوات فقط كانت هذه الجزيرة الخضراء .. مجرد رمال بلا حياة .. ولست أدرى لماذا ذكرتنى المدينة بالمناطق التى كانت تحتلها الشركات الانجليزية والفرنسية من صحرائنا وتحولها الى جنة .. وكيف كنا نقف «مبهورين» أمام نشاطهم وعبقريتهم فى خلق الحياة فى المناطق النائية .. كانت أوهاما استعمارية لتحطيم قدراتنا .. وكبت طاقاتنا .. وها هى مدننا الخضراء .. تمتد وسط صحارينا فى السد العالى .. فى الوادى الجديد .. فى انشاص .. فى كل مكان ..

وأفقت من تاملى .. بعد أن استقرت السيارة أخيرا .. امام مبنى الكيمياء النووية

## حجرة صغيرة .. ولكن

والواقع أننى توقفت عن عمد أمام هذا المبنى .. فمعظم التجارب التى تجرى داخله .. من أكثر التجارب التصاقا بحياة الناس .. انه يعمل على تدعيم الصداقة بين الذرة والانسان .. وكما استأنس انسان الكهف الحيوانات المتوحشة واستخدامها فى تطوير حياته .. يحاول انسان العصر الحديث – عن طريق أبحاث النظائر المشعة – استئناس الذرة .. واستخدامها فى تطوير حياته فى الحقل والمصنع وفى المستشفيات .. والعيادات الطبية ..

ولعل هذا هو السبب فى أن معظم حجرات هذا المبنى الهام .. عليها لافتة صغيرة مكتوب عليها « أبحاث وتطوير » ما عدا حجرة واحدة لفتت نظرى .. كانت عليها لافتة تحمل كلمة خطيرة « الماء الثقيل » .. ان معلوماتى عن هذه المادة انها تستخدم فى صناعة القنابل الهيدروجينية ..

ودخلت الحجرة دون استئذان ..

وعندما خرجت منها كنت أحمل فى أوراقى خبرا هاما ..

**ان مصر تستعد لانتاج الماء الثقيل .. خلال العام القادم !**

تم تحديد نسبة الماء الثقيل فى جميع مصادر المياه المصرية .. فى البحر الابيض والاحمر فى قناة السويس فى المياه الجوفية .. وقد تبين أنه موجود بنسبة أكثر ارتفاعا فى مياه النيل .. سنبدأ انتاجنا بعشرين طن فى السنة .. ستتولى شركة كيما فى اسوان انشاء هذا المصنع الهام .. تم الاتفاق على تصدير جزء من هذا الانتاج للخارج ولتشيكوسلوفاكيا بالذات ..

ان الماء الثقيل يعتبر عاملا هاما فى عمليه « الادماج النووى » التى تعتبر الاساس الاول فى صناعة القنابل الهيدروجينية

ولكن الماء الثقيل كمعظم المواد الذرية يمكن استخدامها فى أغراض السلام .. كما سيحدث فى « مفاعل القوى » المزمع انشاؤه فى برج العرب ليروى الصحارى

ولاهمية الماء الثقيل الاستراتيجية .. فان جميع دول العالم تتنافس على انتاجه

واكثر هذه الدول انتاجا له هى كندا .. انها تنتج كل عام ٢٧٦ طن .. وأقل هذه الدول انتاجا هى اسرائيل .. فلا يتعدى انتاجها ٤ر٤ طن .. أما مصر .. فسوف تنتج ٢٠ طنا كل عام ..

والآن .. أعتقد أنك فى حاجة الى معرفة بعض المعلومات عن « الماء الثقيل » .. سأنقل لك كلام أحد الاخصائيين ..

انه الباحث المصرى مختار حمزة .. وهو الباحث الذى انتهى أخيرا من تحديد نسبه الماء الثقيل فى جميع مياه بلادنا .. وهو شاب لم يتعد الثلاثون .. لا يتكلم الا بصعوبة .. غارق دائما بين الكتب والمخابير فى حجرته الصغيرة .. وهو يستعد للحصول على الماجستير ببحثه عن نسب الماء الثقيل فى مياه الجمهورية العربية المتحدة ..

قال : اذا كان الماء يتكون من اتحاد الاكسجين مع الايدروجين تحت اسم اكسيد الايدروجين

فان الماء الثقيل يتكون من تفاعل الاكسجين مع نظير الايدروجين ( وهو الديوتيريوم ) تحت اسم اكسيد الديتيريوم

اذن فالاسم العلمى للماء الثقيل هو اكسيد الديوتيريوم

وهو يوجد بنسبة ضئيلة جدا فى الماء العادى .. هذه النسبة لاتتعدى ٠١٥ر٠ ٪ من الماء العادى

ولندرة وجوده فى الماء كانت تكاليف الحصول عليه باهظة .. ويكفى أن تعلم أن العشرون طنا التى سنحصل عليها من الماء الثقيل سنستخلصها من خلال ٣٠٠ ألف طن من المياه العادية ..

## النظائر .. والانسان

ويقوم قسم النظائر المشعة باستخدام الذرة فى مجال الزراعة .. والانتاج الحيوانى .. وفى المجال الطبى ..

وقد قامت «وحدة الكوبالت» بتعريض زهور السمسم لاشعة « جاما » .. ومن طبيعة شجرة السمسم أنها تنتج ثلاث زهور تسقط منها زهرتان وتبقى زهرة واحدة هى التى تتحول الى سنبلة السمسم .. ولكن بعد تعريضها لاشعة جاما فوجئ الباحثون ببقاء زهور الشجرة الثلاثة .. ومعنى هذا أنه يمكن مضاعفة انتاج السمسم عندنا الى ضعفين ..

ونفس التجربة تتكرر الآن على الفول والقمح والقطن .. كانت النتيجة دائما تنشيط الخلايا .. ومضاعفة الانتاج ..

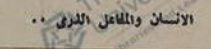
ومثل هذه التجارب تجرى الآن فى جميع مراكز النظائر المشعة فى العالم .. ومن هذه التجارب الشائعة ما حدث فى محطة أبحاث النبات الشهيرة فى موسكو المعروفة باسم محطة « جيبروف » عرض بذور الكرنب للاشعاعات الذرية .. وكان نتيجة هذه العملية أن نضجت رءوس هذا النوع من الكرنب قبل رءوس أخرى من الكرنب لم تتعرض بذورها للاشعاعات الذرية بمدة تتراوح مابين ثمانية وتسعة أيام ..

ومن هذا يتضح ان تعريض النباتات بل والبذور للاشعاعات الذريه بكميات معينة يؤدى الى :

- الاسراع فى النمو
- الاسراع فى التزهير
- الاسراع فى النضوج
- تنشيط الخلايا وزيادة كمية الانتاج
- **وبالنسبة للحيوان** .. يستغل قسم النظائر المشعة نفس هذه الخاصية فى محاولته زيادة الانتاج الحيوانى فى بلادنا وقد أمكن عن طريق استخدام النظائر دراسة كثير من الصفات الوراثية كادرار اللبن وانتاج اللحم والصوف والبيض ..

هكذا تمضى حياة الباحثين فى قريـة الذرة .. استغراق كامل .. وصلاة دائمة امام اجهزة غاية فى الدقة .... وغاية فى الخطورة ..

# بدأنا نزرع .. ونصنع بالذرّة !



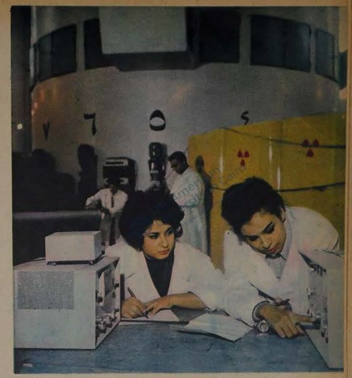
الانسان والمفاعل الذرى ..



فى حجرة « الفـاند يجراف » يغوص الباحثون داخل عشرات من الاجهـزة والسوائل المشعة ..





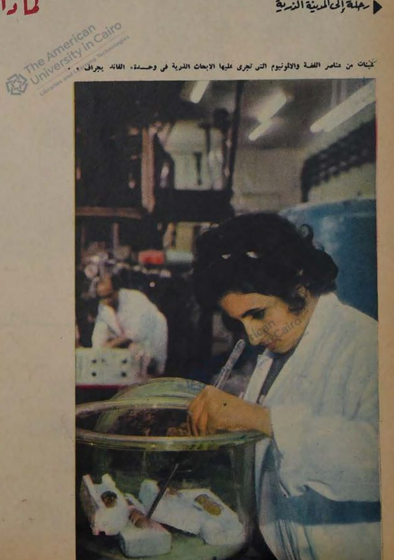


عائشة .. وامتثال باحثتان تدور ابحاثهما حول خواص التفاعل النووى

▶ رحلة إلى المدينة الذرية

# لماذا يتسابق العالم على شىء اسمه ..

عينات من عناصر الفضة والالمونيوم التى تجرى عليها الابحاث الذرية فى وحـــدة « القائد بجراف » .



واستغلالها استغلالا علميا لزيادة مواردنا من هذه المصادر الرئيسيه

**اما بالنسبة للانســـان** .. فان معظم استخدامات النظائر المشعة كان فى ميدان الطب ..

وهناك الآن عدد كبير من النظائر المشعة كالفسفور المشع واليود المشع والصوديوم المشع تستخدم فى علاج كثير من الامراض .. فعند تعرض الجسم لها فانها تشفيه من أمراض الجلد .. وكذلك يستخدم عنصر « الاسترنشيوم » ذو النشـــاط الاشعاعى فى علاج أمراض العيون ..

ومن الطريف أن الذهب المشع يستخدم فى علاج أمراض باطنية فى منتهى الخطورة كمرض تليف الكبد !!

## محاولة التهم ..

والآن .. كيف تمضى الحياة فى مدينة الذرة ..

الواقع أن محاولة فهم مايجرى داخل هذا المبنى الكبير يستدعى عدة شهور من الدراســة والتأمل .. ولـــكن المدينة – بوجه عام – تتكون من عدة أقســـام رئيسية .. والعمل فى هذه الاقســـام جميعا يعطى فكرة واضحة عما يجرى فى المدينة كلها ..

**قسم الجيولوجيا الذرية** : وهذا القسم خاص باكتشاف واستخراج الخامات الذرية من صحارينا وجبالنا وشواطئنا ..

وقد استطاع هذا القسم خلال السنوات القليلة الماضية أن يحقق انتصارات علمية كبيرة .. بواسطة الجيش الكبير من العلماء التابعين له ..

ويستعين القسم فى أبحاثه الواسعة بطائرتين وست سيارات جيب .. وهذه الطائرات تحلق على ارتفاع بين ٤٠ - ٧٠ مترا ويتدلى منها أجهزة علمية معينة تكاد تلامس رءوس الجبـــال لاكتشـــاف المواد المشعة الذاتية فى سفوح الجبال ..

وقد تم – فعلا – اكتشاف ثلاث مناطق بالصحراء الشرقيـــة .. وبالتحديد فى منطقة « العطشان » وأم صافى وأبوجرادى وقد تبين أن نسبة تركيز اليورانيوم فى هذه المناطق ٥ ٪

وهى تعتبر من أعلى النسب العالية .. ويكفى أن تعلم أنهم فى السويد يستخرجون اليورانيوم من مناطق لايزيد نسبة تركيزه فيها على ٠٠٣ر ٪

**قسم الكيمياء النووية** .. وهو يختص بدراسة التفاعلات النووية .. وانتـــاج النظائر المشعة والاستفادة منها فى حياتنا العـــامة فى الزراعة .. وفى الطب ..

وهـــذا القسم – كما قلت – من الصق الاقسام بحياة الناس ويساهم مســـاهمة فعالة فى تطوير هذه الحياة الى ظروف أكثر رخاء .. وأكثر انتاجا ..

ويشترك فى نفس الهدف وحدة الكوبالت الذى يقوم بتجارب غاية فى الاهمية لتطوير انتاجنا الزراعى والحيوانى

## و ... المفاعل الذرى

وهذا القسم هو عصب الحياة فى مدينة الذرة .. فهو علاوة على مهمته الاصلية فى مســـاعدة العلماء على دراسة طبيعة التفاعلات النووية خلال عملية الانشطار الذرى الدائم التى تحدث داخل المفاعل فانه يقوم بانتاج كل ماتحتاجه الاقسام من النظائر المشعة .. التى تستخدم فى الاغراض الدراسية والتطبيقية على السواء

وعند زيارتى لمبنى المفاعل **سمعت حقيقة غريبة** .. ان عمليات « الانشطار الذرى » التى تحدث داخله لا تختلف كثيرا عن عمليه « الانشطار التى تحدث عند تفجير أى قنبلة ذرية ..

فالمفاعل ليس سوى عدة قوالب من اليورانيوم المشع .. يتحرك أمامهـــا ٩ قضبان من « كربيد الباريوم » .. هذه القضبان مستقرة فى قاع المفـــاعل .. وكلما ارتفعت الى أعلى زادت عملية التفاعل أو الانشطـــار بين ذرات اليورانيوم .. ولو حدث وارتفعت هذه القضبان التسعة أكثر من اللازم .. لحدث التفجير الذرى وتحول المفاعل الذرى الى قنبلة ذرية عادية جدا ..

والغريب انهم قالوا لى هذا الكلام وأنا واقف فوق جسم المفاعل ذاته ..

وعندما حاولت الاسراع بالنزول .. امسكوا بى وهم يبتسمون ثم قالوا :

– لا تخف فهناك تحكم آلى فى هذه القضبان حتى لا ترتفع الى حد الخطورة حتى ولو غفل الانسان الواقف على أجهزة التحكم .

وبالرغم من هـــذا الكلام فقد شعرت برغبة فى ترك مبنى المفاعل .. بل فى ترك المدينة كلها ..

ولكنهم نصحونى – قبل انتهاء الزيارة – بالمرور على القسم الخاص بالدكتورة تماضر



مختار حمزة .. الباحث الشاب الذى توصل الى تحديد نسبة « الماء الثقيل » فى جميع مصادر مياهنا المصرية

# ... الماء الثقيل..؟

الباحث احمد عبد العزيز يجرى تجاربه اليومية فى وحدة «انتاج اشعاعات البيتا» التى تستخدم فى تطوير حياتنا اليومية



الحلفاوى .. وهناك فى معملها الخاص الذى أنشأته بنفسها بعد عودتها من ألمانيا .. علمت أنها تجرى أبحاثا غاية فى الاهمية والخطورة ..

فالمعروف أن الطاقة النووية تاتى اما عن طريق الانشطار النووى .. المستخدم فى تفجير القنابل الذرية .. أو عملية « الاندماج النووى » الذى يستخدم فى تفجير القنابل الهيدروجينية

**وابحاث الدكتورة الحلفاوى تدور فى الناحية الثانية عملية توليد الطاقة عن طريق « الادماج النووى » وتشرح الدكتورة هذه العملية قائلة :**

– ان ادماج ذرتين فى ذرة واحدة ينتج نقص فى وزن الذرتين .. وحسب ية اينشتين يتولد عن هذا طاقة كبيرة ض النقص الذى حدث فى كتلة الذرتين وأبحاث الدكتورة تدور كلها حول توليد الطاقة عن طريق عملية الادماج النووى .. وهى تقول أن درجة الحرارة المنبعثة عن هذه الطاقة تعادل درجة الحرارة الموجودة فى الشمس .. لان حرارة الشمس هذه تاتى من عمليات ادماج نووى مستمر ..

**وعندما قلت للدكتورة تماضر :**

**– وهل توصلت لاستخدام هذه الطاقة فى الاغراض السلمية ؟**

قالت :

– ان جميع علماء العالم لم يتوصلوا لهذا حتى الآن .. فما زالت هناك عقبات خاصة تواجهنا فى هذا الميدان ولكننى متفائلة فى أننا سنصل الى نتائج خلال السنوات القليلة القادمة

ومن المعروف أن الطاقة الناتجة عن عملية الادماج النووى تستخدم أيضا فى اطلاق الصواريخ .. وتستخدم أيضا فى توليد الكهرباء المباشرة ..

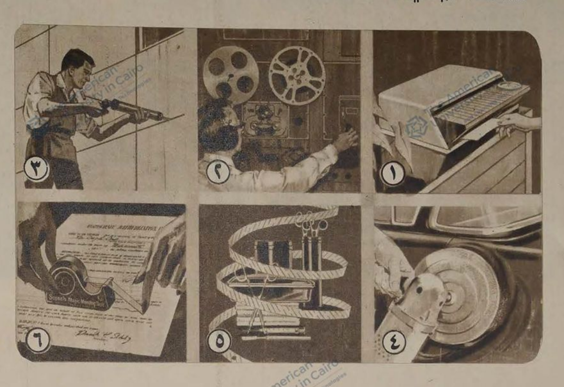
وقبل أن أترك معمل الدكتورة الحلفاوى قالت لى : اننى مهتمة باستخدام هذه الطاقة من أجل السلام ..

وعندما ودعت الدكتورة تماضر شعرت بأننى سأراها مرة أخرى وبأن اسمها سيحتل مانشتات الصحف يوما ما ..

وعندما خرجت من مبنى المدينة الكبيرة الصامتة تذكرت أن الدكتورة الحلفاوى ليست وحدها .. وأنها ليست سوى واحدة من ٤٠٠ باحث يعملون فى صمت داخل هذا المبنى الكبير .

3M COMPANY

عالم من الافكار الجديدة




## منذ سنوات قليلة لم يكن لها وجود ... واليوم تغير هذه السلع الست حياتك

• في العام الماضي استثمرت شركة 3M ٢٢٪ من أرباحها في الابحاث العلمية ، وهي نفس النسبة التي استثمرت من الابحاث خلال الستين عامًا التي يبلغها عمر هذه الشركة.

• فان شركة 3M تؤمن بأن الأبحاث العلمية هي مفتاح الغد ... المفتاح الذي سيفتح الباب لتحقيق أحوال حياة أفضل ، وعمل أسهل ، وربح أكثر بالنسبة للشركات والافراد في جميع أنحاء العالم .

• ولقد أدّت هذه الابحاث الى خلق أكثر من ٢٧,٠٠٠ سلعة يتولى أكثر من ٣٠,٠٠٠ موظف طرحها في جميع أسواق العالم ، وفيما يلي عدد قليل من هذه السلع المدهشة :

١- **آلة أعمال** تنتج نسخًا نظيفة جافة في ٤ ثوانٍ بالكهرباء ... آلة نسخ "**ترمو-فاكس**"

٢- **شريط مغناطيسي** ينتج اذاعات تليفزيونية حيّة لمتعتك . شريط فيديوبراند "**سكوتش**"

٣- "**وثربان**" حاجبٌ يمنع الريح ويملأ شقوق الجدران ، محكم الاغلاق بصرف النظر عن الضغط أو الطقس

٤- **أحجار جلخ** اسطوانية الشكل تزيل طبقة الدهان الاساسية والصدأ عن السيارات بصورة أسهل وأسرع.

٥- العلامات التى تظهر تدريجيًا على **الشريط الطبي 3M أوتوكلاف** لدى تعرّضها للبخار والحرارة تنبئ موظفي المستشفيات بأن الادوات قد مرّت في جهاز التبخير.

٦- **شريط لصق جديد يختفي على الورق** - شريط اللصق السحري "**سكوتش**" يقاوم الرطوبة ، يمكن الكتابة فوقه .

للمعلومات الاضافية خابروا :
جيمس پارك
المدير الاقليمي للشرق الاوسط
ص ب ٢٤٦٠ - بيروت - لبنان

**3M MINNESOTA MINING & MANUFACTURING CO.**

شركة 3M في : الارجنتين - استراليا - النمسا - البرازيل - كندا - كولومبيا - الدانمارك - انجلترا - فرنسا - المانيا - هونج كونج - ايطاليا - اليابان - المكسيك - هولندا - النروج - الفلبين - بورتوريكو - جنوب افريقيا - روديسيا الجنوبية - اسبانيا - السويد - سويسرا - الولايات المتحدة - فنزويلا

# الورد

## لغة سهلة بالعملة الصعبة





منذ عام ١٩٦١ واوربا تتهافت على شراء الزهور المصرية

.. ونجحت وزارة الزراعة في انتاج انواع نادرة منها

ترى ايهما اجمل .. هذه الزهرة .. ام تلك الزهور ..؟

( تصوير : فاروق ابراهيم )

# الورد

**للزهور لغة ، وهذه اللغة يهتم بها الرجل والمرأة الاوربيه ، وهم في حاجةالى كل زهرة ، الى كل وردة ، ونحن نرسل لهم هذه الزهرة الجميلة ، وهم يطالبون بالمزيد ، وهناك اشواك في طريق الورد للوصول الى اوربا .. واسمعوا حكاية الورد المصرى ..**

عشرات المناسبات فى حياة الناس اليومية تعتبر الزهور فيها رسولا أمينا يبلغ رسالة القلب الى القلب بلا تكلف فى الكتابة .

وحدائق الزهور فى أوربا هذه الايام ينتشر على أرضها ثوب أبيض من الثلج ينزل بحرارة الجو الى ما دون الصفر .. ويلتف حول شجيرات الزهور النحيلة فيجمد سيولة العصارة التى تغذيها .. ويجفف شريان حياتها .. فتموت قبل أن تصل الى سن البلوغ ..

ومنتجو الزهور فى اوربا ـ خصوصا فى هولندا التى تصدر من الزهور ما تصل قيمته الى عشرين مليون جنيه استرلينى ـ حاولوا التغلب على تاثير جو الشتاء عندهم على نمو الزهور .. فاقاموا بيوتا زجاجية يستنبتون فيها أنواع الزهور التى لا تحتمل



.. وحظى «الورد البلدي» باقبال شديد خاصة من دول شمال اوربا



.. ودرت علينا هذه الزهور من العملات الصعبة ١٦ الف فرنك من سويسرا وحدها

البرد الشديد بعد تدفئتها بوسائل صناعية .

ونجح منتجو الزهور الى حد كبير .. ولكن تكاليف الانتاج ارتفعت بثمن الزهور الى الحد الذى يتعذر معه بيعها .. وأصبح استيراد الزهور المماثلة من الخارج أرخص بكثير من انتاجها محليا بهذه الطريقة .

لهذه الاسباب .. اشتد الطلب على الزهور والورود المصرية فى أوربا خلال شهور الشتاء .. وبدأنا التصدير المنظم لاوربا فى موسم ١٩٦١ - ١٩٦٢ فارسلنا اليها نحو ٤٠ طنا من الزهور ارتفعت الى ٨٠ طنا فى موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣ .. ووصلت فى الموسم الماضى ١٩٦٣ — ١٩٦٤ مائة طن .. درت علينا من العملات الصعبة ١٦١ الف فرنك من سويسرا وحدها وآلافا من الليرات اللبنانية .. اذ أن لبنان يعتبر أحد عملاء الزهور المصرية .. هذا غير ما نحصل عليه من بلاد أخرى كثيرة ...

وفى هذا العام .. اجتمعت مع بداية الموسم اللجنة الاستشارية العليا للزهور برئاسة الدكتور احمد حامد النشرتى رئيس مجلس ادارة الهيئة العليا للاصلاح الزراعى .. وذلك للتوسع فى زراعة الزهور بقصد التصدير الى الخارج .. ووضعت برنامجا لاجراء التجارب واشراك القطاع الخاص وبحث وسائل تصدير الزهور للخارج .. فهى تحتاج الى وسيلة سريعة .. وتشجيع الفلاحين على زراعة الزهور .

فاذا علمنا أن ربح الفلاح فى فدان القطن يتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ جنيها مع بقائه فى الارض ثمانية أشهر .. وربح فدان القمح يتراوح بين ٥ الى ١٥ جنيها ويبقى ستة أشهر . فيمكننا أن ندرك مدى الكسب الضخم الذى يحصل عليه الفلاح من زراعة الورد والزهور للتصدير .

ان فى استطاعتنا أن نضاعف دخلنا من العملة الصعبة التى تاتينا عن طريق الزهور عشر مرات على الاقل .. فنحن حصلنا على ما يقرب من نصف مليون دولار عن الموسم الماضى .. باستطاعتنا أن نجعله خمسة ملايين لو أمكن ايجاد الوسيلة السريعة لتصدير زهور الارض الطافلة .

احمد شريف



في العام الماضي .. استطعنا ان نربح نصف مليون دولار من بيع الزهور .. ويجمع الخبراء على انه في الاستطاعة مضاعفة هذه المبالغ الى ٥ ملايين دولار

# أزياء الشتاء الجديدة..
# فى متناول يديك

الاناقة والبساطة هما الطابعان المميزان لكل ازياء هذا الموسم. فالموديلات خالية من كل تعقيدوترضى فى نفس الـوقت ذوق المراة وتضاعف من تالقها وجمالها... الخطوط انسيابية، الوسط يكاد يكون غير محدد فى معظمها.. اما مراكز الاهتمام فى الفستان فتنحصر فى قطـــع الاكسسوارسواء كانت من الفراء او الساتان او الجلد او الورد وهى الموضـةالسائدة لهذا العام .

تصوير : محمد بدر )

فستان لبعد الظهر من القماش الصوف الربعات المرد يبدا من تحت الكولوتنتهى بكسرات عندالذيل . الـــسكول تنتهى بفيونـــكه كبيرة مـــن القطيفـــة السودا. . . . .





فستان برنسيس من الصوف البوكليت البيج .الكولشال يحليه زواير من الجلد البنى



بالطو من الصوف الموهير الزيتى .. السكول كروازيه ويقفل من الامام بزرار واحد كبير . . .



تايير من التويد الرمادى الجاكيت تنسدل لما بعد الوسط بقصات بشكل الفستون

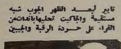
انساميل يتكون من فستان وبالطو الفستان بدون اكمام والبالطو من قماش القطيفة التى تشبه الفراء.



تايير اسود .. الجاكيت تحليها ازرار على السكول وقلابات الجيب والجوب بكسرات من الامام والخلف.



تايير لبعـــد الظهر الجوب شبه مستقيمة والجاكيت تحليهابانفات من الفراء على حـــردة الرقبة والجيبين





فستان للصباح من قماش الترجـــال · السكول وطلابات الاكمـــام من البيكة البيضـاء · الموديل برنسيس ويحليه ازرار على قصات الامام · ·

··· ومن خلال عروض الازياء التى اقامها مصممو الازياء عندنا اختـــارت هذه المجموعة من الفساتين والمعاطف والتايرات وجميعهـا تناسب المراة العاملة وطالبة الجامعة · وقد نفذت الموديلات من قماش الترجال المربعـــات والتويد والجرسيه والتويد الترجال والقطيفة التى تشبه الى حدكبير الفراء ·

ويصلح الموديل الواحـــد لاكثر من مناسبة · يكفى ادخال بعض اللمسات الخفيفة فيتحول الفستان الاسبور لفستان تواليت · وفرصة الاختيار واسعة فى هذا المجال · فكول من الفراء اوبروش جميل او وردة من لون مناسب ··كلها تدخل تغييرات كبيرة على نفس الفستان وبذلك يحقق اكثر من غرض وبنفس التكاليف ·

سميرة عبد الفتاح

# اتركى طفلك "يدلع" قليلاً

دكتور « سبوك » اشهر طبيب اطفال فى العالم يقدم نصيحته لكل ام · انه لا يعالج وانما يبعث الطمأنينة فى نفسها ان كل ام تصادف كثيرا من المتاعب فيما يخص تربية طفلها : ومنها رفضه لتناول الطعام .. دلع لاحدود له .. معاندة فى الذهاب لسريره.. ودكتور « سبوك » يشرح فى كلمات بسيطة الغموض الذى يحف بعالم الطفولة ، انه فى وقت واحد طبيب وعالم نفس واب ذو خبرات طويلة فى هذا المجال · وهو اليـــوم يقدم لك الاساليب الجدية لتربية طفلك تربية سليمة ..

والطفل ·· زهرة كل عائلة .. ينشر فى البيت جوا من المرح والسعادة .. ومع ذلك فوجوده يثير ايضا كثيرا من المتاعب · ومما لاشك فيه ان من تعانى من هـــذه التصرفات هى الام · فالاب يداعب طفله ويلاعبـــه مادام ضاحكا ويتركه متى بدت منه المنغصات ·

تشابه كبير يجمع بين تصرفات الاطفال متاعبهم تتضاعف حين تتراوح اعمارهم بين السادسة والثامنة وهى السن التى تؤهلهم للذهاب للمدرسة ·

وأول عقدة فى هذه المأساة تبدا كل صباح · ففى ساعة استيقاظه من النوم تضـــطر الام لهزه عشرات المرات حتى يفيق ويقرر ترك سريره · وحتى عندما يقف بتباطأ ويتثاءب فتضـــطر الام ان تترك المطبخ حيث تعد طعـــام الافطار لتتأكد انه بدأ يرتدى ملابسه · والذى يحدث انها تجده فى الحالة التى تركته فيها جالسا على سريره ·· ويلتف افراد الاسرة حول المائدة .. اما هو..الصغير .. فلم يستعد بعد · لايتصور مطلقـا انه تأخر ولا يبالى فيتناول طعامه بكل ارتياح بلا اى تسرع ، مما يثير غضب الام ·

نفس الموقف يتكرر ساعة الغـــداء وساعة الحمام وحتى ساعة الخـــروج للنزهة .. دائما يتأخر عن باقى افراد الاسرة · ودائما يكون السبب فى تعطيل الآخرين ·

والآن ·· ماهى الاسباب التى تكمن وراء مثل هذه التصرفات · قد يكون عوامل راسخة فى نفسية الطفل منـــذ نعومة اظفاره حين كان عمره لايتجاوز ثمانية عشر شهرا ·· يبدأ الطفـــل فى هذه السن الدخول فى معركة مع امه حين كانت تغرز فيه حب النظافة وخاصة عدم التبول الا فى المكان المخصص ·

فى هذه السن يلمس الطفل بغريزته ان له القدرة على فرض تصرفاته على امه .. انه يعرف كيف يرفض تلبيـــة رغباتها ·

وهناك أسباب اخرى تتوقف كثيرا على طباع الام نفسها وقدرتهـــا على تدليل طفلها · فمثلا حين تصحب الام طفلها البـــالغ من العمر سنتين للنزهة يتوقف الطفل ويأبى التقدم خطوة واحدة للامام ولا يبالى بنداء أمه عليه وقد يسير فى اتجاه آخر تاركا امه ·

الام التى تتصف بالهدوء لاتلاحظ مثـــل هـــذا التصرف المتعب · والام ذات الطبع المتزن ستثور حتما حـــين يستفزها طفلها ولكنها لاتبدى اهميـــة كبيرة لذلك ، واما الام العصـــبية ، المسيطرة فهى على العكس تشعر انهـا فى حاجة للالتجاء للعنف مع طفلهـا · ومن المشاهد ان الطفل الذى يسلك معه طريق العنف والشـــدة يتلذذ باصراره ولا يطيع امرا · انه يشـــعر فى قرارة نفسه ان هذا التصرف خير انتقام له !

## الوقاية أو العلاج ؟

حين يرفض طفل بلغ عمـــره ثمانية عشر شـــهرا أن يكون نظيفا فيتبول على نفسه مثلا ·· فى هذه الحالة يجب على الام تشجيعه بلطف فهـــذا افضل من التـــأنيب والضرب · ترى الام ان من السهل تطبيق هذا الاسلوب ولكن كيف لها التصرف اذا طالت مدة تبوله على نفسه واستمرت حتى سن العاشرة ؟

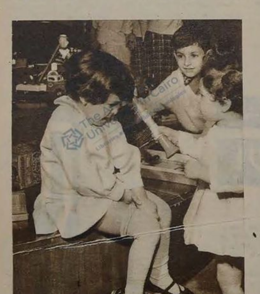
وهنا يؤكد الدكتور « سبوك » ان هذا يتوقف على الطريقة التى اتخذها الطفل كوسيلة للدفاع عن نفســه وعلى الام معالجة هذه الحالة بالحكمة والصبر مع تجنب كل غضب وثورة واندفاع ·

قد يصرح بعض الآباء انهم يتبعـــون هذه السياسة ولكن الطفل نفســه لايشعر مطلقا انه مرغم على التمسك بالمواعيد وفى الواقع يرجع هذا للخلافات العائلية فينتج عنها أثر سىء فى نفسية الطفـــل مما يدعوه الى الانحراف عن الهـــدف الحقيقى وهو الذهاب لمدرسته ·

قوة الارادة والصبر ضروريان للوالدين حتى يقررا ترك طفلهما ينظم حيـــاته بنفسه وتحت اشرافهما بالطبع · ولكن عليهما ان يتذكرا أن النتائج لن تكون بالسرعة التى يتصورونها ·

واذا حدث واعتمد الطفل على نفسه ومع ذلك تأخـــر عن موعده فلا تؤنبيه أو تهربه .. يجب مساعدته ولكن هذا لايعنى أن تتصرفى بدلا منه · اذا طلب منك مصاحبته للمدرسة حتى يستطيع الوصول فى موعده فلبى طلبه ولـكن بصفة استثنائية مذكرة اياه انه لن ينجح فى حياته اذا سلك هذا الطريق ..

سميرة جورج



# من وحى أعياد الميلاد

آخر صيحة فى عالم شعر المرأة هى تسريحة عيد الميلاد وقد ابتكرها احد الكوافيرات فى باريس • استوحى خطوطها من شجرة عيد الميلاد •• وهى على شكل شينون تلتف حوله الخيوط الذهبية والفضية التى تزين عادة هذه الشجرة ولم ينس الكوافير ان يعلق بين كسرات الشعر لمبات متعددة الالوان • • فتحولت راس المرأة لشجرة متحركة •

كما ابتكر احد خبراء التجميل « حسنه » جديدة تجمل وجه المرأة بدلا من النقط السوداء التى ترسلها على بشرتها بقلم الحواجب • وهى عبارة عن خرزة كريستال فى لون الثلج ويتفرع منها نفس الخيط الذى يحل الشعر ثم تلصق على الجبين •



استوحى الكوافير هذه التسريحة من شجرة عيد الميلاد واصر ان ينقل كل محتوياتها على راس المرأة ! ••

« الحسنة » السوداء اصبحت موضة قديمة واستبدل بها اخرى جديدة على شكل قطعة الثلج وتلصق على الجبين





# ٦ أصناف من البرتقال

البرتقال هو فاكهة الموسم فى فائدته لما يحتويه من فيتامين ج المضاد لنزلات البرد والانفلونزا والزكام •• وهو بالاضافة الى ذلك من الفواكه القليلة الاقتصادية فى سعرها والتى يمكن الاستفادة بكل شىء فيها حتى القشر •• وهذه عدة طرق لعمل اصناف كلها من البرتقال وتناسب موسم الشتاء ولا تكلف سوى قروش قليله ومجهود اقل •

## ١ – الماسية البرتقال :

وتحتاج الى رطل سائل ( نصف رطل عصير برتقال • نصف رطل ماء أو ثلاثة أرباع رطل عصير برتقال • ربع رطل ماء ) نصف أوقية جيلاتين • سكر مكنة للتحلية من ٢ – ٣ – أوقيات •

**الطريقة :**

يغسل البرتقال ويجفف ثم يكحت قشره بقطع السكر •• يقطع الجلاتين ويوضع فى اناء مع الماء والسكر ويوضع على نار هادئة مع التقليب حتى يذوب • يضاف عصير البرتقال ويقلب الخليط ويترك حتى يبرد بشرط الا يجمد • تقلب الالماسية فى صحن بلورى وقد تجمل بالمكسرات المقرية •

## ٢ – بودنج البرتقال :

بيضتان • سكر • زبد • دقيق •• ملعقتان كبيرتان لبن • أوقية فتاة خبز افرنجى بايت ناعم • بشر وعصير برتقالة أو اثنتين • نصف ملعقة شاى خميرة بيكنج بودر •

**الطريقة :**

يخلق الزبد والسكر حتى يصير كالقشدة ويضاف بشر البرتقال • يضاف البيض بالتبادل مع الدقيق المخلوط معه الخميرة ثم يخفق الخليط جيدا • يضاف اللبن وبقية المقادير لتصير العجينة متوسطة الليونة فتصب فى قالب مدهون بالسمن وتغطى بورقة مدهونة ويطهى على البخار مدة ساعة ونصف ساعة • يقلب فى صحن ويجمل بقطع الفاكهة •

## ٣ – تورتة البرتقال :

تحتاج من ٥ – ٦ بيضات • زبد • سكر • دقيق • بشر برتقالتين وعصير برتقالة • ملعقة شاى كبيرة خميرة بيكنج بودر •

**الطريقة :**

يدعك الزبد فى الدقيق ثم يضاف اليه السكر والبشر •• يخفق البيض جيدا ثم يضاف لخليط العجين ويعجن ثم يضاف عصير البرتقال ويقلب الخليط حتى ينعم • يصب فى قالب مستدير ويخبز فى فرن متوسط الحرارة • تترك لتهدأ ثم تقلب على منخل • تشق نصفين وتحشى بحلوى الزبد بالبرتقال وتجمل بحلوى البرتقال ويمكن الاكتفاء بتغطيتها فقط ••

## ٤ – حلوى البرتقال :

نصف رطل سكر بودرة منخول •• ثمن رطل عصير برتقال • قليل من الماء الدافىء

**الطريقة :**

يضاف العصير للسكر تدريجا مع التقليب حتى يصير ناعما ذا قوام غليظ ويمكن وضع الاناء المحتوى على الخليط على حمام مائى مع ملاحظة عدم ارتفاع حرارة الماء حتى لا يتعكر لون الحلوى وتجف •• تكون الحلوى باللون البرتقالى الفاتح وتستعمل فى التجميل •

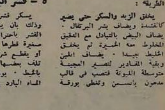
## ٥ – قشر البرتقال المسكر

يسكر قشر البرتقال السميك وذلك بان يبشر البرتقال وينزع القشر باحتراس ويقطع دوائر صغيرة قطرها بوصة تلضم بالخيط أو يقطع شرائح عرضها ٢ سم تلف بعضها على بعض وتلضم بالخيط • يوضع فى مقدار من الماء البارد يكفى لتغطيته ويرفع على النار حتى يقرب من النضج • يرفع من الماء ويوضع على مصفاة •• يعمل محلول سكرى مخفف بنسبة رطل سكر لكل لتر ماء يغلى وينقع فيه القشر مدة ٢٤ ساعة ينشل بعدها لتزاد كثافة المحلول السكرى وذلك برفعه على النار واضافة كمية جديدة من السكر وتكرر عملية نقع القشر وزيادة كثافة السائل حتى تصل الى ٢ر٥ رطل سكر للتر السائل • تنشل الفاكهة المغمورة فى المحلول وتجفف ثم يحضر محلول سكرى مشبع ويغلى ثم يبرد قليلا حتى يبدأ فى التبلور فتوضع فيه الثمار مدة بضع دقائق ترفع بعدها وتعرض للجو حتى تجف فتلف بورق سلوفان ثم بالورق المفضض وبقدم ••

## ٦ – شراب البرتقال :

لتر عصير برتقال (٤ كوبة كبيرة) ١ ¼ أقة سكر سنترفيش – جرام بنزوات – ملعقة كبيرة عصير ليمون

الطريقة : يغسل البرتقال ويجفف ويعرض للشمس مدة نصف ساعة ليتم جفافه – تبشر خمس الكمية بشرا خفيفا – يضاف للبشر مقدار من السكر ويدعك جيدا – يعصر البرتقال ويصفى ثم يكيل – يضاف السكر تدريجيا ويقلب حتى يذوب يصفى الشراب ويكيل ويضاف اليه عصير الليمون والبنزوات بعد اذابتها فى قليل من الماء المغلى مع التقليب المستمر – يدعك البشر ثانية ويوضع فى شاشة ويعصر منه الزيت على الشراب يصفى مرة اخرى ويعبأ فى زجاجات جافة معقمة وتقفل بالفلين المعقم أو يصب على الفوهة مقدار من الشمع المنصهر – ويمكن عمل الشراب بالطريقة الباردة وتتم فى نفس الخطوات السابقة دون رفع الشراب على النار ومع مراعاة جفاف كل الاوانى المستعملة •





# مسابقة آخر ساعة :

# "بالطو" .. هدية لك

تعاود آخر ساعة نشر المسابقة حتى تتيح الفرصة لاكبر عدد من القارئات على الاشتراك فيها ••

والمسابقة •• اختبار بسيط لثقافتك ومدى تتبع الاحداث التى تعيش فيها ••

حاولى الاجابة على الاسئلة التالية باختصار فقد يسعدك الحظ وتفوزين بالجائزة •• بالطو انيق هدية لك فى الشتاء ••• والبالطو الجديد وراءه مفاجاة لطالبات الجامعة والمرأة العاملة ستعرفينها عند الفوز • ترسل الاجابات فى موعد آخره ( ٢٥ ديسمبر الحالى ) لمجلة آخر ساعة ويكتب على الظرف ( مسابقة النصف الحلو ( •

## وهذه هى الاسئلة :

١ – ما هو دور المرأة فى المجتمع العربى وماهى الصورة الجديدة التى يراها الميثاق للمرأة ؟

٢ – كم يبلغ عدد النساء العاملات فى الجمهورية العربية المتحدة (بالتقريب) ؟

٣ – متى تقلدت المرأة منصب اول وزيرة فى مصر وفى اى بلد عربى وصلت المرأة لمنصب قاضية ؟

٤ – ماهى اهم المشكلات التى يجب ان تعرضها نائبات مجلس الامة فى دورته الحالية ؟

٥ ماهى اقل كمية من القماش تصلح لعمل بالطو •• وماهى اقل تكاليف ممكنة للحصول على بالطو انيق ؟

## من قلب إلى قلب



بقلم : ابراهيم المصري

# شيطان المساء



ـ عشت مع زوجى أكثر من عشرين سنة ، وهو اليوم كهل فى الستين ، وقد كان مثال الزوج العاقل الوفى . ولكن شعوره بأن الحياة على وشك أن تفلت منه وانه على عتبة الشيخوخة ، ولد فى نفسه ميلا طارئا الى المرح واللهو والاتصال بالنساء . فبات يهملنى ويسهر خارج البيت . ويسخو على بالمال فى الوقت نفسه كى أغض الطرف عن مسلكه ولا أحاسبه على خيانته . بيد انى أغار وأتعذب وأحس أنى أكاد أختنق فى عزلتى وانى فى مهبط حياتى أمسيت امرأة منبوذة لا يقدر زوجها كل ما بذلته من جهود وتضحيات . فرجائى اليك أن توجه كلمة الى زوجى عساه أن يثوب الى رشده ويشفق على نفسه وعلى أولاده وبناته وعلى ..

زوجة معذبة . بالقاهرة



من الازواج من يقضى السنين الطويلة مستقيما وفاضلا ثم يعصف به مقدم الشيخوخة فيفقد صوابه ويهدم فى لحظة كل ماكان قد بناه بعرقه ودمه والواقع ان هذا الشيطان ، شيطان مساء العمر ، متى تمكن من الزوج الكهل دفع به الف مرة من تلك التى يرتكبها الشاب الطائش الغرير . فانت ياسيدى بالمسلك الشائن الذى تسلكه تعذب امراتك اولا ، وتفسد اخلاق اولادك الذكور ثانيا ، وتلوث سمعة بيتك ثالثا فتعطل زواج بناتك ثم تقوض صحتك بنفسك وتستعجل شيخوختك وانهيارك قبل الاوان . فاية قيمة للصرح الذى بنيته فى شبابك اذ انت هدمته اليوم وجعلت منه كومة خرائب واطلال . لا قيمة للرجل الفاضل الا اذا ثبت على فضيلته بل ان الثبات على الفضيلة هو محك الرجولة وهو دليل البالغ على تفوق الانسان فكلما تفوقت انت بالثبات على فضيلتك اقتدى بك من حولك ، وكلما تدهورت وانكرت ماضيك . انحط جميع افراد اسرتك وتدهوروا بسببك ، فلاتجعل من امراتك واولادك ضحايا وانت فى مغرب عمرك . وبدل ان تنشد متعتك الاخيرة فى الرذائل والشهوات ، اطلبها فى مواصلة السمو بغرائزك ، ومضاعفة الاخلاص والبذل فى سبيل افراد اسرتك ، والسعى المفرد لتوطيد مستقبل اولادك وتزويجهم والفرح باحفادك . تلك هى اعمق سعادة يمكن ان تشعر بها بعد جهادك الطويل . اما لو استسلمت لشيطان المساء ، فهذا الشيطان لا بد ان يدمر بيتك . ويفنى البقية الباقية من قوتك . فيستعجل موتك ويجعل من حياتك كلها هباء .

## عدو الحب .. الغيرة

ان مرأتى جميلة وانا من فرط تعلقى بها لا استطيع أن أعرب لها عن عواطفى الا بقوة غيرتى عليها . فانا أغار لانى أحب . ولكن امرأتى تتبرم بى ولا تؤمن بصدق عواطفى بل وتوشك أن تكرهنى . فكيف أقنعها انى أريد بالغيرة ان أحرص عليها وأن هذه الغيرة هى دليل اخلاصى وحبى ؟! ..

س . آ . بمصر الجديدة

لا بد انك تعذب امراتك بغيرتك . فكيف تزعم انك تحبها فى حين انك بغيرتك تعذبها . ان الغيور يحب نفسه ويحب ان يحرص على متاع يعتقد انه ملكه . بيد انه كلما اسرف فى الغيرة على المرأة ازدادت المرأة يقينا انه يحبها لذاته ، بما انه يعذبها وينغص حياتها بغيرته . فافهم ياسيدى ان الغيرة الشديدة تقتل الحب بدل ان تحييه ، وانها رذيلة عقيمة لا تؤدى الى الحرص على المحبوب بل تؤدى الى فقدانه . والملاحظ اننا عندما نغار على من نحب نحوه انسانية نبيلة ، مبعثها تعلقنا به ، ورغبتنا فى التضحية من أجله ، وتوقنا الى مضاعفة سعادته واشعاره بانه مثلنا انسان حر كريم ، يزداد هو حبا لنا ، واستمساكا بنا ، وأمنا وراحة بقربنا . اما اذا اسرفنا فى الغيرة عليه ، فلابد ان نشعره بانانيتنا واستبدادنا وطغياننا . وعندئذ نثره علينا بدل ان نقربه منا . فندفعه الى كرهنا ومحاولة الانسلاخ عنا وتحطيم القيود التى نكبله بها . ان دليل الحب هو الوفاء والحنان والتضحية ، لا الغيرة الغاشمة التى تكبت الحرية ، وتهدد الكرامة . وتلقى فى روع المحبوب انه ليس فى الحقيقة غير عبد لانسان يزعم انه يحبه بينما هو فى الواقع يذله ويشقيه . فلطف من سورة غيرتك ، واحبب امراتك بقلبك لا بانانيتك ، تقدر هى نبل عواطفك ورجاحة عقلك . فتحبك من تلقاء نفسها وتخلص لك .

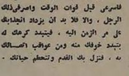
## قبل فوات الوقت

غريب أمرى ياسيدى . فانا امرأة متزوجة أخلص لزوجى وولدى . وقد أحبنى رجل من أقاربنا حبا عنيفا . فاحسست انى أكرهه أشد الكره . ومع ذلك فانا لا أستطيع أن أصرفه ولا أستطيع أن أكبح شعورى بالكره له . فكيف تفسر عجزى عن التخلص منه واحساسى بالكره نحوه ؟ انى لا أحبه . وهذا ما يضاعف دهشتى وذهولى ..

س . . . بالقاهرة



ما كرهك لذلك الرجل ياسيدتى الا الدليل البالغ على انك قد انجذبت اليه . فالكره هنا ليس كرها بل هو خوف . خوف يريد به عقلك الباطن ان ينبهك الى شعورك بانك قد انجذبت الى الرجل ، وينبهك الى الخطر المتربص بك . فلو انك كنت حقا تكرهين الرجل لصرفته دون رحمة . فافهمى حقيقة نفسك ، واعلمى أن عواطفنا كثيرا ما تخدعنا ، وكثيرا ما تبغضنا فى شىء كى تدفعنا دفعا الى الاهتمام المطلق بهذا الشىء . فاسرعى قبل فوات الوقت واصرفى ذلك الرجل ، والا فلا بد أن يزداد انجذابك على مر الزمن اليه ، فيتبدد كرهك له بتبدد خوفك منه ومن عواقب اتصالك به ، فتزل بك القدم وتتحطم حياتك .



## الدين هو الضمير

انى رجل مؤمن أستمسك بشعائر الدين وفروضه . وقد وقعت بالرغم منى فى حب امرأة متزوجة لها ولدان ، يستبد بها زوجها ويسومها شر ضروب العذاب . فانا أشفق عليها من أعماق نفسى . وأود أن تسعى هى الى الطلاق من زوجها كى أقترن بها أمام الله والناس . ولكنها تابى أن تطلب الطلاق وتؤثر أن تظل صديقة لى ولو تطورت صداقتنا وانتهت الى علاقة بين عاشقين . فكيف أقنعها . ان ضميرى لا يسمح لى أبدا بهذا . وانها اذا كانت حقا تحبنى فيجب أن تنفصل عن زوجها وتصبح حلالا لى ؟

ر . و بالقاهرة



الانك تريد أن تصبح تلك المرأة حلالا لك بالزواج ، تعتقد أنك ترضى ضميرك وتعمل بما تفرضه عليك تعاليم الدين؟ .. الواقع أنك تخالف كل شرع ودين بما أنك توغر صدر المرأة حقدا على زوجها وتدفعها دفعا الى الطلاق لتظفر بها . فافهم حقيقة نفسك وحقيقة المرأة . انها برغم ما تقاسيه فى حياتها الزوجية تريد ان تحرص على زوجها وعلى بيتها وعلى مستقبل ولديها ، وتريد فى الوقت نفسه أن تحتفظ بك وتتخذ منك خليلا لها . فغايتها اذن هى الجمع بين المصلحة والحب المحرم على حساب ضميرك وماتؤمن به انت من تعاليم دينك وفروضه . فاولى بك اذا اردت أن تكون حقا رجلا صالحا وان تطبق تعالم دينك على مسلكك وحياتك ، أن تحرص على ضميرك الدينى لان الدين هو الضمير ، وان تقطع كل صلة لك بتلك المرأة ، والا فلا بد ان تضعف فى النهاية تحت تأثيرها ولا بد ان ترضى بأن تصبح خليلها . وعندئذ ترتكب جريمة الزنا . فتتنكر صراحة لماضيك الناصع ولكل ما كنت تأخذ به من تعاليم وفروض الدين .















فايزة احمد بين عبد الوهاب القديم وعبد الوهاب الجديد

لقاء جديد بين عبد الوهاب وفايزة

# ست "الحبايب" تقدم بيت "الحبايب"

تحقيق : ثروت فهمى • تصوير : محمد سعيد

**خلال شهر رمضان ستقدم الاذاعة ثلاثا من اغنيات عبد الوهاب القديمة بصوت فايزة احمد على اوركسترا سيمفونى بتوزيع جديد . . هذه الاغنيات الثلاث هى (( مريت على بيت الحبايب )) و (( يا ترى يا نسمة حتقولى ايه )) و (( كلنا نحب القمر )) .**



مريت على بيت الحبايب ..

الله يافايزة الله .. حلو قوي ؟!

كان فى مكتبة الاسطوانات التابعة لهيئة الاذاعة غارقا فى تقليب الاسطوانات القديمة لاختيار ما يقدمه منها فى أحد برامجه

وصافحته أغنيه « مريت على بيت الحبايب » فأحس برغبة فى الاستماع اليها .. ثم وجد نفسه بحركة لا شعورية يدير أغنية « يا ترى يا نسمه » و « كلنا نحب القمر » .. ان هذه الاغانى تجدد بالنسبة له ذكريات حبيبة ولا شك انها تثير بالنسبة للذين سمعوها فى صباهم ذكريات معينة ربما يكون ضمنها حبيب تاه فى زوايا النسيان ، أو نار اشتعلت فى القلب ثم لم تلبث أن خمدت أو تلاشت

وخطرت له الفكرة ...

لو أن عبد الوهاب أعاد تسجيل هذه الاغانى بتوزيع جديد على أوركسترا سيمفونى فانها ستكون خبطة ونصرا كبيرا للاذاعة .. وعملا فنيا رائعا ..

ولكن هل يقبل عبد الوهاب ؟

أغلب الظن انه سيعتذر ..

واذا وافق فانه سيماطل أو يؤجل وقد تموت الفكرة !

اذن لماذا لا تقدم هذه الاغانى بصوت جديد يوافق عليه عبد الوهاب ؟

ولكن من يكون او تكون الصوت الجديد ؟

الذين يوافق عليهم عبد الوهاب ثلاثة فرسان أولهم عبد الحليم ، وتأتى بعد ذلك نجاة الصغيرة وفايزة أحمد ..

وقال لنفسه .. وجدتها !

انها فايزة أحمد دون سواها فهو يعرف جيدا أنها سترحب بالفكرة ..

وهى صوت سليم يؤدى ..

وهى واحدة من الفرسان الثلاثة الذين يوافق عليهم عبد الوهاب .. وسبق أن صرح لها بأداء أغنية « هان الود »

لم يبق عليه بعد ذلك الا أن يحصل على موافقة المسئولين لاخراج الفكرة الى الوجود ..

أسرع الى عبد الحميد الحديدى وكيل هيئة الاذاعة .. وعرض عليه الموضوع فوافق .. وقال : « شوف رأى عبد الوهاب » فاتصل بعبد الوهاب وعرض عليه الفكرة فلم يمانع .. واشترط فقط أن يحفظ فايزه وأن يحضر التسجيل وأن يعطيها اللمسات الاخيرة .. وأن يشرف على كل شىء ..

كما تم الاتفاق على أن يتولى التوزيع فؤاد الظاهرى باعتباره لونا شرقيا .. بشرط ألا يظهر عضلاته فى التوزيع فيحولها بذلك الى أغان صاخبة فى حين أن ما يلزم هذه الاغانى رتوش خفيفة تظهرها فى اطار جميل وحيوية جديدة !

ولكن من هو صاحب الفكرة ؟

انه أمين عبد الحميد مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعة ..

وهو ليس مجرد موظف .. انه



فايزة تراجع كلام الاغنية وعبد الوهاب يستمع

## لقاء جديد (تابع)

**قبل ان يكون مراقبا للموسيقى** والغناء .. فانه موسيقى ماهر ، وملحن ناجح .. له عشرات الالحان التى سمعها الجمهور باصوات صباح « يا حلو مالك » - « شريفة فاضل - « يا على » - ومها صبرى - « شاغلنى ليه » - والثلاثى المرح - « روق اقفانى » - وهدى سلطان - « عشاق المحاسن » - ومحمد قنديل - « الحلو ابو شامه » وغيرهم وغيرهن ..

كما انه قدم عدة برامج فى الاذاعة منها « ركن الهواة » و « بين القديم والحديث » و « فى موكب الفن » و « ارشيف الاغانى » و « من اغانينا القديمه »

وهذا بخلاف البرامج والاوبرات التى يلحنها للاذاعة والتليفزيون . ولعل هذا سبب احساسه بما فى فكرة تقديم اغانى عبد الوهاب بصوت فايزة من لمسات فنية ..

ويقول امين انه يعتقد ان الالحان القديمة .. خصوصا الحان عبد الوهاب وام كلثوم .. تعتبر الالحان الصحيحة التى يسير على هديها كثير من الملحنين المعاصرين فى الحانهم واغانيهم ..

وقد كان الفن فى هذه الاغانى مقصورا على اللحن والصوت فقط .. أما الامكانيات فلم تكن متوافرة سواء فى الآلات أو فى الموسيقيين او فى التوزيع .. فاذا جئنا الآن واعدنا هذه الاغانى بتوزيع أوركسترالى هارمونى بسيط بعيد عن العنف بحيث يجعلها ولا يفقدها الترابط فانها ستبدو جديدة .. وبهذا لا نكون قد حافظنا على التراث الفنى فحسب . وانما نكون قد عملنا على ابرازه وتقديمه متمشيا مع ما وصلنا اليه من تطور ..

قلت لامين :

- هل توجد سوابق فى الاذاعة لهذه العملية ؟

فقال :

- كانت اعادة المسرحيات القديمة أول سابقة .. وقد تكررت فى الموشحات القديمة والسماعيات القديمة والبشارف القديمة .. سجلنا مثلا لداود

حسنى « قمر له ليالى يطلع لم يبالى على البستان ينور فيهم لى يا ليله » بصوت الثلاثى المرح : وصنع عبد الفتاح مصطفى كلاما لبعض البشارف القديمة سجلت بصوت المجموعة وجاءت ممتازة ولهذا اجازتها اللجنة وستسمع فى رمضان .. كما أننا نعد الآن « موكب النور » وسوف يقوم عبد الفتاح مصطفى باعداد كلام يناسب اللحن ..

قلت :

- ومتى يتم تسجيل أغانى عبد الوهاب القديمة ؟

قال :

- هذا مرتبط بفؤاد الظاهرى أولا .. وفايزة أحمد ثانيا .. وعبد الوهاب أولا وأخيرا .. والمفروض أن يبدأ تسجيل أول أغنية - وسوف تكون « مريت على بيت الحبايب » - فى بحر أسبوعين ..

وكان لابد من الاتصال بفؤاد الظاهرى .. ولم يكن الاتصال به هينا ..

فانه يحيا حياة غريبة ..

لا أحد يعرف منزله ..

ولا أحد يعرف ان كان يبيت فى منزله أو لا يبيت !

انه ينام عندما يفاجئه النعاس فى اى مكان .. وهو يعيش كالاثرياء اذا كان فى رواج .. ويصبح صعلوكا فى حالات الكساد

الشىء الوحيد الثابت والمعروف عنه هو أن مقره المختار مقهى « رويال » بالتوفيقية ..

ولكن متى يذهب الى هذا المقهى ؟

هذا هو الشىء غير الثابت وغير المعروف !

والواقع أن هذه الحياة تعتبر من عوامل الالهام المدهشة بالنسبة لفؤاد .. لانها تتيح له كل الاجواء التى يحتاج اليها .

واحيانا كثيرة يهرب من الناس لكى يعيش مع الاجواء التى يصورها فى خياله !

فتوزيع موسيقى اغنية « مريت على بيت الحبايب » على اوركسترا سيمفونى ليس عملية بسيطة أو هينة ..

خصوصا انه سبق لاخوان رحبانى أن قاما بتوزيعها . وسبق أن غنتها فيروز .. ولكن تسجيلها لم يرق لعبد الوهاب .

وعبد الوهاب يتمسك أن تبدأ فايزة بهذه الاغنية بالذات !

ويقول فؤاد انه لا يستطيع أن يعطى صورة عن عمل لم يكتمل .

ولكن من المحقق أن هذا العمل لن يشاهد النور ما لم يرض عنه عبد الوهاب وفايزة والاذاعة .. ولن يستطيع اجتياز هذا الامتحان

الا اذا استطاع أن يضفى على اغنية « مريت على بيت الحبايب » حيوية جديدة تجعلها تسير فى ركب الاغانى المتطورة الحديثة ..

وقلت لفايزة احمد أن عليها أن تنتبه جيدا فانها فى هذه المرة ستقدم أغانى عبد الوهاب القديمة .. الاغانى التى بنت شهرة عملاق الموسيقى والغناء .. واى ثغرة ولو يسيرة فى الاداء ستكون واضحة ، وسيكون لها آثرها ..

فقالت :

- ما دام الصوت فيه قرار وجواب ، والخامة الاصيلة مفروض أن يكون فيها القرار والجواب . فمعنى هذا أن صاحبة الصوت تستطيع أن تؤدى اى لحن ..

قلت :

- حتى لو كان اللحن سينقل من مطرب الى مطربة ؟

فقالت :

- الموسيقى ستضعها فى الاطار المناسب لى ..

وسألت فايزة عن الخطوات التى قطعتها فى هذه الاغانى ؟ فقالت ان امين عبد الحميد سجلها لها على شريط وقد بدأت فى حفظها بمفردها قبل أن تجتمع بعبد الوهاب ..

قلت :

- وهل تقدمين لنا فى هذه الاغانى نسخة جديدة من عبد الوهاب ؟

قالت :

- بل سأقدم لكم فايزة احمد فى أخلد ألحان عبد الوهاب !

أما عبد الوهاب فانه يبدى تحفظا كبيرا بالنسبة لنتيجة هذه التجربة ..

انه لا يتحمس للفكرة .. كما انه لا يهملها ..

انه ينتظر ليرى مدى ما تحققه من نجاح ..

وهو يخشى أن تحاط الفكرة بدعاية كبيرة . فتأتى بنتيجة اقل من الدعاية ، فيسىء هذا الى اغانيه القديمة ..

وقد اعتاد عبد الوهاب أن يؤدى أعماله أولا .. ثم يمهد لها بالدعاية قبل أن يذيعها ..

ولكن بالنسبة لهذا الموضوع ، فقد بدأت الدعاية قبل مراحل التنفيذ ، وهذا هو سر تحفظه !

ويقول عبد الوهاب ان هذا الموضوع لم يزد عن كونه مجرد فكرة حتى الآن ، لم تخرج بالفعل الى حيز التنفيذ ..

فهو لا يعرف ان كان سيحتفظ باللحن القديم أم سيجرى فيه بعض التغيير .. اذ لابد له من التشاور مع الموزع قبل البت فى هذه الناحيه .. أما كلام الاغنية فلن يحدث فيه أى تغيير ..

قلت :

- وهل تعتقد أن أغانيك القديمة ستتجدد باعادة فايزة أحمد لها ؟

قال :

- سوف يدخل فيها دم جديد سواء فى التوزيع أو التادية ، بالاضافة الى الاطار العصرى الذى ستظهر فيه ..

**- ولماذا لا تعيد تقديمها بشخصك ؟**

- نظرا لقلة انتاجى الغنائى ، وليس لدى من الصحة ما يجعلنى أغنى كثيرا .. لذلك أفضل عندما أطلع على الناس بأغنية ان تكون جديدة ..

**- هل توافق على اعادة كل اغانيك القديمة بتوزيع جديد واصوات جديدة ؟**

- انا لا أمانع ..

**- ومن هم المطربون والمطربات الذين ترشحهم لاعادة اغانيك ؟**

- كل من يتجاوب ويجد فى نفسه الانفعال باية أغنية لغنائها فهو مرشح ترشيحا فنيا ، لان السيدة فايزة تأثرت وانفعلت بهذه الاغانى وستغنيها نتيجة لانفعالها لا لطلبها ..

**- وما رأيك فى صوت فايزة ؟**

- يمتاز بالجدة والشخصية المتفردة والطرب والانفعال .. انه صوت جديد ونبراته جديدة ..

**- وهل تبرز فايزة شخصيتها فى اغانيك أم انها ستذوب فى شخصية عبد الوهاب ؟**

- لابد أن تبرز شخصيتها ، والا افسدت الفائدة المرجوة من اعادة الاغنية بصوت آخر ..

**- الا يغير هذا روح الاغنية ؟**

- لا أبدا .. لان المفروض فى اعادة الاغنية أن تظهر شخصيات فى التادية جديدة غير الشخصية المؤدية بحيث لا تخرج عن حدود فكرة الاغنية ..

**- من الملاحظ أن الاغانى فى الخارج تؤدى باكثر من صوت .. اما عندنا فلا يوجد من يوافق على ان يؤدى احد اغانيه سواه ؟**

- اللغات هى السبب فيما يحدث فى الخارج ، لان الاغنية التى تظهر بالانجليزية فقط لا يمكن أن تتعدى حدود بلدها الا اذا نقلت الى لغة أخرى بنفس اللحن .. وليس هذا موجودا عندنا لان الاغنية العربية ستؤدى بالعربية فى كل البلاد العربية ، ومش حلاقى كتير اصوات تؤدى الاغنية الواحدة الا اذا انفعل بها من يحب أن يؤديها .. وفى هذه الحالة لابد أن يختلف أداؤه عن التادية الاولى ..

وختمت حديثى مع عبد الوهاب قائلا :

**- هل الاغنية حق لمن يؤديها فقط بحيث لا يجوز لاحد سواه أن يصرح بها لمطرب آخر ؟**

فقال :

- حق توزيع الاغنية للملحن فقط ، لان الذى سيتغير فى الاغنيه التادية الموسيقية وليس اللحن ..

ولا شك أن للمطربين والمطربات والمؤلفين والمؤلفات رأيا آخر فى هذا الموضوع !

ثروت فهمى

---

## أبواب آخرساعة

حضرة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه حاكم البحرين وتوابعها وعن يساره شقيقه الثانى صاحب السمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفة رئيس مالية حكومة البحرين ورئيس بلدية المنامه ورئيس لجنة الاسكان والتمليك الاستشارية وعن يمين الحاكم شقيقه الاصغر صاحب السمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة الرئيس العام لدوائر الشرطة والامن العام ورئيس مجلس التربية والتعليم ورئيس لجنة الموانى والجمارك الاستشارية ..

# احتفالات البحرين بعيدها القومى

تحتفل امارة البحرين فى هذه الايام بعيدها القومى .. عيد الجلوس الثالث لصاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .. وقد تولى الامير الشاب مهام الحكم فى البحرين منذ ثلاث سنوات خلفا لوالده الراحل المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ـ ويعتبر الامير عيسى هو الحاكم الحادى عشر من أسرة آل خليفة التى حكمت البحرين منذ أكثر من ١٨٠ سنة . ـ وان الشعب العربى فى البحرين وهو يحتفل بعيده القومى يضع كل أمانيه فى أميره الشاب للاستمرار فى النهوض ببلاده مدعما روابط الاخوة بين البحرين وكافة البلادالعربية الشقيقة

صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الابن الاكبر لحاكم البحرين وولى عهده .



# انطلاقة البحرين

## تخطيط شامل ودراسات دقيقة .. للاستمرار في رفع مستوى البلاد



مطار البحرين الدولي .. علامة من علامات النهضة العمرانية فى البحرين

صورة حديثة لمدينة المنامة عاصمة البحرين أخذت من الجو ..



**بمناسبة الاحتفال بالعيد الثاني لجلوس حاكم البحرين في السادس عشر من ديسمبر في العام الماضي ، القى عظمته كلمة وجهها لشعبه العزيز قال فيها :**

**« يسرني غاية السرور ويسعدنا منتهى السعادة ، التحدث اليكم والتوجه نحوكم بالتحية الخالصة والشكر الجزيل والتمنيات الطيبة عند مفرق عامين: عام مضى بالخير والطمانينة والحمد لله ، وعام مقبل نتطلع اليه جميعا بجميل التفاؤل، ونامل ان يمتد اليه بناوبكم ظل السعادة والاستقرار الظليل وان تكلل فيه الجهود وهي تبذل في سبيل الصالح العام ، والخطوات وهي تتوالي نحو التقدم والازدهار .. اجل نامل مخلصين ان تكلل هذه وتلك بالتوفيق التام والنجاح المستمر ، وما ذلك على الله بعزيز**

واليوم وقد انتهى هذا العام الذي تطلع اليه حاكم البحرين مع الشعب بجميل التفاؤل : نتساءل: هل تحقق الامل وتكللت الجهود بالتوفيق في سبيل الصالح العام وتحقيق التقدم والازدهار ؟

ان معالم النهضة في البحرين ؛ وما حققته البلاد في هذا العام من تقدم في جميع المجالات والميادين ؛ كفيلة بالجواب على هذا السؤال.. وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر جانبا من مظاهر هذا التقدم في بعض المجالات :

### المياه العذبة

خطت البحرين خطوات واسعة نحو تعميم المياه العذبة في كافة انحاء البلاد ؛ وقطعت في ذلك شوطا بعيدا ؛ والحكومة ترصد سنويا مباغ كبيرة لتزويد القرى والجزر بالمياه الصالحة للشرب فتمد اليها الانابيب ؛ ولن تمضى اعوام قلائل حتى تكون شبكة الانابيب قد شملت كافة المدن والقرى في البحرين .

في مدينة المنامة «عاصمة البلاد» توجد صهاريج سعتها ٣٠٠ الف جالون تمد بالمياه العذبة مايقرب من ١٠ آلاف منزل ويبلغ عدد المنتفعين بها ١٠٢٩١ مستهلكا وهم يستهلكون حوالي ١٥٣ مليون جالون شهريا .

وفي «المحرق» صهريجان يزود الواحد منهما المدينة بمعدل ٦ ملايين جالون شهريا .

وفي جدحفص وضواحيها صهريج يبلغ الاستهلاك السنوي منه حوالي ١٠٠ مليون جالون .

وفي مختلف المدن والقرى ستعمم الصهاريج تدريجا حتى لايحرم منزل في البحرين من وصول المياه العذبة اليه في سهولة ويسر .

### النور والكهرباء

وفي مجال الخدمات العامة تاتي الكهرباء في المقام الاول ؛ وقد بلغ عدد قرى البحرين التى تتمتع بالتيار الكهربائى اكثر من ٣٥ قرية .

وقد تعاقدت دائرة الكهرباء على استيراد مولدين للتيار الكهربى قوة كل منهما ١٢٩٠٠ كيلووات .. وسوف يحقق هذا توصيل الكهرباء الى عدد كبير آخر من القرى والمدن .

### الاذاعة والسينما

في البحرين محطة اذاعة لاسلكية تبث اذاعتها على موجة متوسطة طولها ٦١٠ كيلوسيكل؛ وتحظى هذه المحطة برضاء المستمعين واهتمامهم في البحرين وخارجها .

وفي البلاد ست دور للسينما تعرض افلاما عربية وامريكية واوروبية وهندية .

### البريد والبرق والهاتف

وبالبحرين دائرة للبريد تابعة للحكومة تقوم باعمال البريد .. التى تصدرها الحكومة تحمل صورة حاكم البلاد ؛ وبعض الرسوم التى تمثل شعارات البحرين المختلفة .

ويبلغ معدل مايوزع من الرسائل ١٣ الف رسالة يوميا .

كما توجد شركة للتلغراف والتليفون تقوم بارسال واستلام البرقيات اللاسلكية والمكالمات من والى انحاء العالم .

### الصناعات المحلية

بدات بعض الصناعات الخفيفة ترى النور في البحرين . وهي صناعات قام بها بعض رجال الاعمال والتجار البحرينيون . وفي البحرين الان مصانع الجص والبلاط والطابوق ومواد البناء ، وكذلك مصانع للاثاث والنسيج والفخار وقوارب صيد الاسماك .

وتعتبر هذه الصناعات الخفيفة طليعة لعهد جديد تتجه فيه البلاد نحو التصنيع بخطى وئيدة حتى تساير التقدم الصناعى في انحاء العالم .

### الزراعة

تولي حكومة البحرين اهتماما بالغا بالزراعة ، وقد حققت خلال السنوات القليلة الاخيرة تقدما ملحوظا في هذا الميدان . فوجهت عنايتها نحو زراعة النباتات المختلفة وتربية المواشى والدواجن ، ومقاومة الافات الزراعية .

وقد انتشرت في البحرين زراعة الخضر المختلفة التي بلغت من الجودة مستوى رفيعا ، وفي البحرين الان ٥٠٠ مزرعة للخضر بينما لم تكن تتعدي المائتين منذ وقت قريب .

ودائرة الزراعة تقوم باستصلاح الاراضي الزراعية ، وتعاون المزارعين في تقديم الات الحرث المختلفة مما يوفر الفلاح جهدا كبيرا ومصاريف طائلة كان يتكبدها في الماضي بقيامه بحرث الارض واعدادها بواسطة الايدي العاملة .

### تخطيط شامل للمستقبل

تستعد حكومة البحرين للقيام خلال عام ١٩٦٥ باحصاء شامل لسكان البلاد . وسوف يرافق هذا دراسات وافية تتصل بالشئون الاقتصادية والادارية والتعليمية والصحية .

ولقد بلغت البحرين مرحلة من التقدم والتطور اشعرتها بمسيس الحاجة الي مثل هذه الدراسات التي لابد منها الي جانب عمليات الاحصاء، حتى تتمكن الدولة على ضوئها من اعداد تخطيط شامل لما تتطلبه البحرين من خدمات ومرافق واعداد لرفع مستواها الاقتصادي والصحى والثقافي .

### التعليم بالمجان

**وتطورت البحرين فى السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا وخاصة فى ميادين التعليم والصحة والاقتصاد والعمران .. وخطت البلاد وشعبها خطوات حثيثة نحو التقدم الذى يصل بها فى المستقبل القريب الى المكان اللائق بها بين بلاد العالم المتقدمة**

**ولقد حظى التعليم فى البحرين بالرعاية الاولى من عظمة حاكم البلاد ايمانا منه بما للعلم من دور هام فى بناء الدول ودعم حاضرها ومستقبلها**

**وكان لسمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس التربية والتعليم جهود مشكورة فى تحقيق هذا التقدم التعليمى الذى وصلت اليه البحرين .**

### اول مدرسة فى البحرين

ويرجع تاريخ التعليم فى البحرين الى سنة ١٩١٩ م عندما تكونت لجنة برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة وزير التعليم الحالى لجمع التبرعات لبناء مدرسة تكون نقطة البداية والانطلاق فى ميدان التربية والتعليم .

وتم بناء أول مدرسة واطلق عليها اسم « الهداية الخليفية » وكانت اول معهد لتاق لاق البحرين وحدها بل فى منطقة الخليج العربى .

### واول مدرسة لتعليم البنات

وفى عام ١٩٢٩ افتتحت اول مدرسة لتعليم البنات بالرغم مما لاقته هذه الفكرة من معارضة شديدة

وزاد الاقبال على تعليم البنات وانشئت لهن مدارس اخرى بعد ان اصبح تعليم الفتاة عنصرا هاما تقتضيه مطالب هذا العصر

### التعليم الثانوى للبنين والبنات

وفى سنة ١٩٣٩ افتتحت اول مدرسة ثانوية للبنين ، ثم اخذ التعليم الثانوى فى الازدياد والتطور حتى اصبح فى مستوى التعليم الثانوى بالجمهورية العربية المتحدة واصبحت الشهادة الثانوية تعطى للطالب الحق فى الالتحاق باية جامعة مصرية .

وفى سنة ١٩٥١ بدا التعليم





# • ٣٧ ألف يتلقون العلم من ١٦٠ ألف هم عدد سكان البحرين
# • نهضة عمرانية شاملة وخدمات اجتماعية وتقدم صناعى وتجارى
# • العلاج والدواء والرعاية الطبية مجانا للجميع من بحرينيين و أجانب

الثانوى للبنات ايضا وانشئت له مدرسة ثانوية للبنات اخذت تنمو بسرعة حتى افتتح لها مبناها الجديد عام ١٩٥٨ .

وقد تم هذا العام استكمال مراحلها الدراسية اسوة بثانوية البنين .

## التعليم الصناعى

والمدارس الصناعية فى البحرين تحظى باقبال شديد من الطلبة فقد بلغ عددهم هذا العام ٤٥٠ طالبا بينما كان فى العام الماضى ٢٦٦ طالبا والعام الذى قبله ١٦٦ طالبا . ولاشك أن هذا يبشر بما سوف يقوم به هؤلاء الطلبة بعد تخرجهم فى حقل الصناعة بامارة البحرين

## حديث الارقام

وارقام الاحصائيات الدقيقة تحدثنا عن مدى تقدم التعليم فى البحرين .

فقد بلغ عدد الطلاب والطالبات هذا العام ٣٢٠٠٠ بخلاف المستجدين والمستجدات الذى بلغ عددهم ٥٠٠٠ وبذلك يصل عدد الطلبة والطالبات ٣٧ الفا .

ولمواجهة هذه الزيادة الكبيرة انشئت مدارس وفصول اضافية لاستيعاب هذه الاعداد المتزايدة من هذا الجيل الناشىء ..

وتبلغ مدارس البحرين فى الوقت الحاضر ٧٩ مدرسة تابعة للحكومة بخلاف المدارس الاهلية ومدارس شركة نفط البحرين . وسوف تفتح قريبا جدا ٣ مدارس جديدة ليصل مجموع مدارس البحرين الى حوالى ٩٠ مدرسة .

اما عدد المدرسين والمدرسات فقد بلغ ١٦٠٠ مدرس بخلاف العاملين فى المدارس الاهلية .

## اعلى نسبة تعليمية

ويبدو ان عدد الطلبة والطالبات فى البحرين البالغ ٣٧ الفا يمثل نسبة عادية فى عدد الطلاب .

والواقع ان هذا العدد يمثل اعلى نسبة تعليمية اذا عرفنا أن عدد سكان امارة البحرين هو ١٦٠ الفا

اى ان نسبة عدد طلاب العلم فى المدارس الى عدد السكان تبلغ ٢٥٪ وهى أعلى نسبة من نوعها تحققها الدول النامية .

## ميزانية التعليم

وميزانية التعليم توضح لنا نسبة النمو المتزايد فى انتشار التعليم بامارة البحرين . فقد كانت ميزانيته عام ١٩٦١/١٩٦٢ حوالى ٧٠٠ الف جنيه استرلينى . ثم بلغت فى ميزانية هذا العام مليونا ونصف مليون جنيه استرلينى اى بزيادة تبلغ نسبتها ١٠٠٪ فى ثلاثة أعوام

**بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم**
**لم يبن ملك على جهل واقلال**

## العلاج والدواء للجميع

**وكلما زادت العناية بالخدمات الصحية فى دولة من الدول النامية ، كان ذلك دليل الادراك العميق والفهم الكامل لما تحتاجه هذه الدولة من مقومات تحقق لها اهدافها نحو كيان اسمى ومستقبل افضل .**

**وحكومة البحرين بما تبذله من عناية واهتمام فى مجال الخدمات الطبية تضرب المثل لما يجب ان تسير عليه الدول النامية فى بناء كيانها واعداد جيل قوى يرفع شان بلادها .**

## الوقاية والعلاج

الخدمات الطبية فى البحرين تنقسم قسمين : —

**١ — الخدمة الوقائية .**
**٢ — العلاج الطبى .**

١ — فالخدمة الوقائية تشرف عليها دائرة الصحة العامة التى تقوم باتخاذ جميع الوسائل الوقائية ضد الامراض الوبائية كالجدرى وشلل الاطفال والدفتيريا وغيرها بالتطعيم والتلقيح مجانا للجميع .

كما تقوم الى جانب ذلك بمكافحة الآفات التى تنقل الامراض والعدوى كالبعوض والذباب ، وقد استطاعت بمكافحتها الدائبة المتواصلة القضاء على الملاريا .

وحكومة البحرين عن طريق المحجر الصحى تتخذ مايلزم من الاحتياطات الوقائية حتى لاتتسرب الامراض الوبائية اليها مع المسافرين اليها .

٢ — أما العلاج الطبى : فان حكومة البحرين تواصل جهدها فى القضاء على الامراض عن طريق العلاج الطبى بمختلف وسائله الحديثة

وقد بلغت ميزانية الدائرة الطبية لهذه الاغراض فى عام ١٩٦٣ م مبلغ ١٩ مليونا و٣٣٣ الف روبية ، وهى نسبة كبيرة جدا اذا ما اخذت نسبة سكان البحرين بعين الاعتبار وقيست بغيرها من البلدان الاكثر فى امكانياتها .

وتقدم الدائرة الطبية خدماتها بما فيها الادوية مجانا لجميع سكان البحرين .

## الاطباء والصيادلة

وفى البحرين حوالى ١٠٠ طبيب وطبيبة موزعين على المستشفيات الحكومية وغيرها ، ومن بينهم ١٣ طبيبا يعملون لحسابهم الخاص ، ومن المقرر أن يزيد عدد الاطباء قبل نهاية هذا العام الى ١١٠ اطباء .

أما الصيادلة واخصائيو الاشعة الذين يعملون فى المستشفيات الحكومية فيبلغ عددهم عشرة .

ويوجد فى البحرين ٢٤٦ ممرضة منهن ٧٥ متخصصات و٦ للولادة .

## عيادة خاصه للطلبة

وتتبع الدائرة الطبية عيادة خاصة لطلاب المدارس ويبلغ عدد المترددين عليها يوميا حوالى ١٠٠ تلميذ

ويقوم الاطباء بزيارة المدارس لفحص التلاميذ ، وقد تم هذا العام فحص جميع طلبة المدارس بالنسبة للامراض المعدية وخاصة الامراض الجلدية .

## المستشفيات

وفى البحرين عدد من المستشفيات العامة والخاصة تتبع الدائرة الطبية منها : —

مستشفى الأمراض الصدرية .
مستشفى الامراض العقلية .
مصح العزل للامراض المعدية .

والى جانب هذه المستشفيات الخاصة مستشفيات عامة فى المدن والقرى منها :

مستشفى السلمانية لامراض النساء والاطفال .
مستشفى الحكومة للرجال بالنعيم
ومستشفيات الولادة فى كل من الرفاع ، والمحرق ، والحد ، وغيرها فى طور الانشاء بجانب العيادات الطبية العديدة فى جميع القرى .

## التدريب الطبى

وقد اهتمت حكومة البحرين اخيرا بمجال التدريب الطبى . فهى بجانب ارسالها البعثات التعليمية للخارج قامت بانشاء مدرسة خاصة لتدريب الممرضات من بنات البحرين .

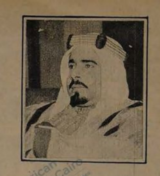
## مدرسة التمريض

وقد افتتحت مدرسة التمريض أبوابها لاستقبال الطالبات واصبح مجموع تلميذاتها ١٧ تلميذة منهن ٦ مستجدات .

وتستغرق مدة الدراسة ٣ سنوات تمنح بعدها المتخرجة شهادة فى فن التمريض .

وتتقاضى الطالبة مابين ١٥ و٢٥ جنيها استرلينيا حسب الفصل الذى تلتحق به فاذا تخرجت كان أول راتب لها خمسين جنيها استرلينيا .

وتتجه النية الى التوسع فى انشاء فصول اكثر لاستيعاب المزيد من الطالبات .



أخلص التهاني القلبية نرفعها إلى مقام
حضرة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان
آل خليفة وإلى حكومته الموقرة وإلى شعب
البحرين الكريم بمناسبة عيدنا القومي
الثالث ، عيد جلوس حاكمنا المعظم .. حفظه الله.

يوسف أحمد الشاعي وشركاه
وكيل عام
فافر لوبا
في البحرين والخليج العربي

رقيقة السمك
EXTRA-PLATE

FAVRE-LEUBA

يتوارثها الأبناء عن الآباء



فافر لوبا

ثمانية أجيال (منذ عام ١٧٣٧) من الخبرة

GENÈVE جنيف

في صناعة الساعات

# نشاط البحرين على الصعيد العربي



صاحب العظمة يستقبل سفير الجمهورية العربية المتحدة بلندن



امير البحرين يستقبل سفير المملكة المغربيـــة فى لندن

**في مثل هذا اليوم من العام الماضى ؛ حيث كانت البحرين تحتفل بالذكرى الثانية لعيد جلوس حاكمها ؛ وجه عظمته كلمة لجماهير الشعب البحريني اشاد فيها بالدور اللامع ... في تثبيت وتقوية روابط اواصر الصـداقة والتعاون مع اخواننا واشقائنا العرب في كافة اجـزاء المعمورة ...**

وقد قامت البحرين بنشاط ملحوظ في نطاق المحيط العربي يؤكد التعاون المثمر بين سائر الاقطار العربيـة ويوطد اواصر الصداقة بين الاشقاء العرب في كافة اجزاء المعمورة .

## وفد الصداقة العربية

في اواخر هذا العام زار البحرين وفد الصداقة المنبثق عن جامعـة الدول العربية في نطاق جولته الى امارات الخليج العربى وكان الوفد يضم السادة عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور سيد نوفل الامين العـام المساعد والدكتور محمد على الداود المندوب العراقى والممثل الشخصى لرئيس الجمهورية العراقية ومحمد منصور الرميح المندوب السعودي والممثل الشخصي لعاهل المملكـة العربية السعودية وبدر خالد البدر المندوب الكويتى والممثل الشخصى لامير دولة الكويت .

وقد اجتمع اعضاء الوفد مرات عـديدة بصاحب العظـمة حاكم البحـــرين ؛ كما قاموا برحلة استطلاعية لمعالم البحرين وحضروا حفـل الاستقبال الذي اقامه نادي البحرين تكريما لهم .

## زيارة الشقيري

وقد زار البحرين خلال العـام الحالى السيد احمد الشقيري وذلك ضمن جولته الى البلدان العربيـة لشرح القضية الفلسطينية ؛ وقد اجتمع في البحرين بحاكمها الذي كان أول متبرع بمبلغ عشرة الاف جنيـه استرليني لتنظيم الـكيان الفلسطيني .

اثناء الزيارة الرسمية التى قام بها صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين الى انجلترا استقبل هناك سفراء الدول العربية ومن بينهم سفير الجمهورية العربيـة المتحـدة وسفير المملكة المغربية .

## مؤتمرات عربيـة

وقد اشتركت البحرين في مؤتمر البريد العربى الذي عقد في الرياض كما اشتركت في مؤتمرين للبترول العربى عقـد الاول في ج.ع.م. والثانى في لبنـان ؛ كما حضرت المؤتمرات التربوية التى عقدت فى القاهرة وبيروت ؛ وهي دائما تعمل بكافة التوصيات التى تصلها عن طريق جامعة الدول العربية .

## وفد جمهورية السنغال

وقد زار البحرين اخيرا وفـد الاتحاد الوطني للجمعيات الثقافية والاسلاميـة في جمهورية السنغال برئاسـة مصطفى سيس امين عام الاتحاد وبدر سك الامين العـام المساعد ومختار ســام السكرتير الصحفى ؛ وقد تبرع حاكم البحرين بمبلغ الف جنيه استرليني لبنـاء مركز ثقافي اسلامى في داكار .

وقد زار البحرين خلال العـام الحـالى وفد ثقافي اقتصادي من الجمهورية العراقية برئاسة الدكتور خالد الهاشمى ؛ وقد اجتمع اعضاء الوفد بصاحب العظمة الشيـخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها كما اجتمع اعضاء الوفد بسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس المالية وبمدير عام وبرجال التربيـة والتعليم وكذلك برجال الغرفة التجارية .

وقد زار البحرين عدد من السفراء العرب منهم سفير العراق وسفير المملكة العربية السعودية .

## مقاطعة اسرائيل

وحضرت البحرين المؤتمر العشرين لمقاطعة اسرائيل الذي عقد بمدينة عنابة بالجمهورية الجزائرية وقـد مثل المؤتمر في هذا الاجتماع على عبد الرحمن الوزانى ضابط الاتصال بمكتب مقاطعة اسرائيل في البحرين ومحمد الســاعى مسـاعد مدير الجمارك .

وكانت البحرين قد حضرت من قبل مؤتمرين لمقاطعة اسرائيل المرة الاولى حضرت المؤتمر الثامن عشر الذي عقـد في مبنى جامعة الدول العربيـة بالقاهرة والمرة الثانيـة حضرت المؤتمر التاسع عشر بمقر المكتب الرئيسى بدمشق .

## دور البحرين في المقاطعة

وقد صرح على الوزان ضـابط الاتصال بمكتب مقاطعة اسرائيل في البحرين انه نظرا لما قامت به البحرين من دور ايجابى فعال في حقـل المقاطعة وتطبيقهـا لكافة الانظمـة والقوانين المتعلقة بالمقاطعة فقد قرر مؤتمر المقاطعة العشرين - تكريمـا للبحرين - أن تعقد دورته الحادية والعشرين فيها وذلك في منتصف هذا الشهر .

وسوف يحضر هــذا المؤتمر امارات الخليج العربى التى انشأت مكاتب رسمية لها وهي بالاضافة الى البحرين : قطر ؛ دبى ؛ الشارقة وابو ظبي .



امير البحرين .. يتوسط وفد الصداقة العربية ..

امير البحرين فى اسـتقبال الشقيرى اثناء جولته لشرح القضية الفلسطينية .



---

# تقارير مفتش ج.ع.م تشيد بنتائج طلبة البحرين .. وبنظام التعليم فيها



الدكتور عبد الفتـاح اسماعيـل يصافح أعضـاء البعثة أثناء زيارته للبحـرين ، وعلى يساره الاستاذ محمود الفزاوى مدير البعثة .. وظهر خلفهما الاسـتاذ مصـطفى حبيب المدير العـام للثقافة ....

**يرجع اول اتصال رسمى بين حكومتى البحرين ومصر الى عشرين عاما ، حينما نشرت احدى صحف القاهرة فى شهر يونية سنة ١٩٤٤ اعلانا عن حاجة البحرين الى مدرسين مصريين يعملون فى مدارسها . ومن بين المئات الذين تقدموا للعمل فى البحرين تم اختيار ١٥ مدرسا هم اعضاء اول بعثة تعليمية توفدها الحكومة المصرية الى البحرين .**

وتوالت البعثات التعليمية وأخذ عدد أعضائها فى الارتفـاع حتى بلغ الآن ٤٢ عضوا موفدين من حكومة الجمهورية العربيـة المتحدة بخلاف ٤١ مدرسـا ومدرسـة يعملون بعقود خاصة فى مدارس البحرين .

وحتى سـنة ١٩٦٠ لم يكن بين اعضاء البعثة سـيدات ، ولكن حكومة البحرين بعد أن توسـعت فى تعليم البنات وانشأت المدرسـة الثانوية للبنات بدأت تطلب المدرسـات من الجمهورية العربيـة المتحدة حتى بلغ عددهن ١٢ سيدة بالاعارة و ٢٥ سيدة وآنسـة بالتعاقد الشخصى أو التعيين المحلى من بين زوجات المدرسين المعارين من الجمهورية العربية المتحدة .

وقد جرت حكومة ج.ع.م على تعيين مدير للبعثة كان يشغل الى جانب عمله كمدير للبعثة وظيفة مدير المدرسـة الثانوية حتى عام ١٩٦٢ حيث أصبح مدير البعثة يتولى منصبا رئيسيا آخر استحدثه تطوير نظم التعـليم وهو منصب مراقب التعـليم الثـانوى والاعدادى .

ومن بين المدرسـين الذين أمضوا اطول فترة فى البحرين الاستاذ محمد أمين الحـافظ مفتش اللغة الانجليزية الحالى وقد كان عضوا للبعثة بالاعارة حتى عام ١٩٥٦ ثم أحيل الى المعاش . ولكنه اسـتمر يعمل بالتعاقد الخاص حتى الآن رغم بلوغه سن الثـامنة والستين .

وليس من شك فى أن أعضاء البعثة التعليمية العربيـة قد أرسو قواعد التعليم فى البحرين بالتعاون الصادق مع من بيدهم أمر التربية والتعليم فى البحرين وعلى رأسهم السيد أحمـد العمران المدير العام .

وليس من شك أيضا فى أن البعثة التعليمية العربية تقوم بدور فعال فى محيط التعـليم متعـاونة فى ذلك بمجموعات من المدرسين والمدرسات من سـائر البلاد العربية حتى اصبحت المدرسة الثانوية فى البحرين تمثل نموذجا حيا للوحدة العربيـة أمام التلاميذ .

وقد استطاعت مديرية التربيـة والتعليم أن تسـتكمل مرحلة التعليم الثانوى للبنات فاصبح للفتاة البحرينية لاول مرة حق التعليم فى تلك المرحلة حتى نهايتها فى البحرين بعد أن كان تعليمها ينتهى عند نهاية مرحلة الثقافة العـامة ، فاذا ما رغبت فى مواصلة التعليم لاستكمال المرحلة الثانوية كان لابد لهـا من أن تغادر البحرين لاستكمال تعليمها فى القاهرة أو بغداد أو بيروت .

وتتولى وزارة التربيـة والتعـليم بالجمهورية العربية المتحدة وضع أسئلة امتحان اتمام المرحلة الثانوية ويقوم بحمل هذه الاسئلة الى البحرين مدير البعثة التعليمية فيهـا الذى يعود بأوراق الاجابة الى ج.ع.م لتصحيحها ورصد نتائجها بمعرفة وزارة التربيـة والتعليم وتظل نتيجتها سرية الى أن يعود بهـا مدير البعثة الى البحرين لاذاعتها بعد اعتمادها من المدير العام ووزير التربية والتعليم .

وفى العام الماضى وفد على البحرين الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالى ، والاستاذ مصطفى حبيب المدير العـام للثقافة ، وأثناء مقابلتهما لحاكم البحرين اشاد عظمته بالجهود التى يبذلها أعضـاء البعثة العربية . وقد ألقى الدكتور عبد الفتاح اسماعيل كلمة فى أعضاء البعثة قبل مغادرته البحرين قال فيها :

« ... وثقوا أنه حينما يؤرخ لهذه الحقبة الحاسمة فى تاريخ الامة العربية ، سيذكر لكم التـاريخ أنه ها هنا وعلى أقصى الحدود الجنوبية الشرقية للوطن العربى كان يعمل مدرسون ومدرسات من ج.ع.م للمساهمة فى بناء الجيـل الصـاعد من هذه البقعة العزيزة من أرض الخليج .. »

# مدينة عيسى

## ستة ملايين جنيه استرليني تكاليف بناء المدينة ..

## المدينة الجديدة تشمل أكثر من ٢٥٠٠ مسكن لـ ١٥٠٠٠ نسمة

**في يوم الاثنين ١٦ ديسمبر من العام الماضي ( ١٩٦٣ ) وهو يوم عيد الجلوس الثاني لحاكم البحرين .. في نفس هذا اليوم وضع عظمته في احتفال كبير الحجر الاساسي لاكبر مشروع عمراني .. مشروع بناء مدينة عيسى**

من اكبر وأهم المشاريع التي تضطلع بها حكومة البحرين مشروع مدينة عيسى المدينة السكنية الحديثة التي سوف تتيح لاكثر من ١٥٠٠٠ شخص من العائلات البحرينية ذات الدخل المحدود والمتوسط حياة جديدة افضل ورفاهية وراحة في السكن .. وقد زودت المدينة بمحطتين للكهرباء كما سيقام فيها صهاريج ومحطة لضخ المياه وسوف يعمم فيها التليفونات الاوتوماتيكية .

وقد تم حتى الان انجاز المرحلة الاولى من هذا المشروع الذي يتضمن اكثر من ٢٥٠٠ مسكن وسوف يتم تسليم الدفعة الاولى من المنازل خلال عام ١٩٦٥

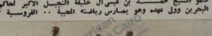
ونظرا لضخامة وأهمية هذا المشروع فقد اعد جهاز اداري خاص في دائرة المالية أطلق عليه دائرة الاسكان والتمليك برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وهذه الدائرة تقوم بأعمال الادارة والاشراف على التنفيذ وتعاونها في ذلك لجنة استشارية .

هذا وسوف يتكلف المشروع حوالى ستة ملايين جنيه استرليني بخلاف قيمة الارض التي أمر حاكم البحرين اعتبارها منحة لسكان المدينة . وقد اعد المشروع بحيث يستوعب اكثر من ١٥٠٠٠ شخص في ٢٥٠٠ منزل

وسوف تملك هذه البيوت لسكانها بعد استرجاع رأس المال الذي انفق على انشائها وستتراوح تكاليف المنزل بين ١١٠٠ و٢٥٠٠ جنيه استرليني يستوفى على اساس ايجار شهري ثابت لمدة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ سنة وسوف تتحمل حكومة البحرين كافة مصاريف شق الطرق والشوارع وتعبيدها وحفر المجاري وتعميم الماء والكهرباء والابنية والمنشآت العامة كالمدارس والمساجد والاسواق والعيادات والملاعب الرياضية .

وتحتوي مدينة عيسى على اربع مدارس للبنين والبنات واربع عيادات صحية وسوق خاص ودار للسينما واستاد رياضي ومسجدين ومركز للشرطة ومكتب للبريد ومحطة لاطفاء الحريق وغير ذلك من المرافق العامة .

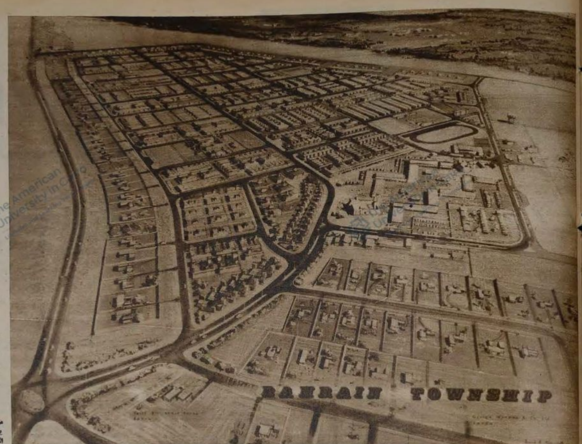
## سباق الخيل .. والفروسية



سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة النجل الاكبر لحاكم البحرين وولي عهده وهو يمارس رياضته المحببة .. الفروسية .



يعتبر سباق الخيل والفروسية الرياضة المفضلة عند اهل البحرين .. ففي كل اسبوع يجتمع الهواة في منطقة الرفاع ويقومون بعملية استعراضية لاجمل الخيل واقواها وذلك امام الوف من الناس بحرينيين واجانب . ثم يقوم عدد منهم بالتسابق ويحضر حفلات السباق ويشرف عليها برعايته الشيخ عيسى حاكم البحرين كما ان نجله الاكبر وولي عهده من هواة ركوب الخيل والفروسية .




*** مدينة عيسى من أكبر .. المشاريع العمرانية فى البحرين .**
*** عمليـــات البنـــاء والانارة .. والتعبيـــد تسير بسرعة هائلة .**

تم حتى الان انجاز المرحلة الاولى من مشروع مدينة عيسى الضخم .. وسوف يتم قريبـا تسليم الدفعة الاولى من المساكن لذوي الدخل المحدود والمتوسط



## ٦ سفن كبيرة ترسو معًا فى ميناء سلمان

فى البحرين تلتقى تجارة الشرقين : الادنى والاقصى .. فقد كانت ومازالت مركزا تجـاريا هاما بالنسبة لموقعها الجغرافى .. وقد عرفت هـذه الجزائر قوافل السفن التجارية التى تجوب بحار العالم حاملة البضائع والسلع .. وقد كانت هـذه السفن ترسو فى موانىء البحرين الصـغيرة ومنها ما يفرغ ويشـحن ، ومنها ما يمر - ترانزيت تجارة عابرة .. ومن هنا جاءت فكرة اقامة ميناء سلمان من اهم موانىء الشرق الاوسط وهو يستوعب ست بواخر كبيرة يمكنها ان ترسو فى وقت واحد ..

# أدب البحرين
## بين القديم والحديث



الشاعر الشيخ احمد محمد آل خليفه

### طرفة والمتلمس

ادب البحرين قديم قدم لؤلؤه النادر فهو يرجع الى ما قبل ستة عشر قرنا عندما ظهر فى ربوع البحرين الشاعر الشاب الملهم «طرفة بن العبد» صاحب المعلقة المشهورة تلك المعلقة التى انشدها قبل أن يكتمل العشرين من حياته القصيرة .

وبجانب « طرفة » يلمع اسم الشاعر « المتلمس » كمعاصر له ومنافس .

### ابو البحر

ويصادفك وأنت تسير عبر هذه القرون فى طريقك الى العصر الحديث .. يصادفك شاعر فحل ظهر بين القرنين العاشر والحادى عشر الهجريين .وذلك الشاعر هوجعفر بن محمد الخطى ويكنى « بأبى البحر » وكان يتنقل كالبلبل الصداح بين البحرين والقطيف شاديا بالشعر الجزل الجيد بين ضفتى هذا الخليج الحالم .

استمع اليه وهويرثى سيد الشهداء الامام الحسين بن على :

بكر فينثالون عنه كأنهم
مها خلفهن القاريات شوارد
يحامى وراء الظاهرات مجاهدا
بأهلى وبى ذاك الحامى المجاهد
فما الليث ذو الاشبال هيج على الطوى
بأشجع منه حين قل المساعد

### اديب البحرين الحديث

ونترك « ابا البحر » لنصل الى ادب البحرين الحديث . وقصة هذا الادب الحديث هى قصة ذلك الشاب الفتى الذى بداها نهضة ادبية اجتماعية مباركة ثم اختطفته يد المنون قبل ان يتم غرسه .

انها قصة ( عبد الله الزايد )

وعبد الله الزايد بالنسبة للبحرين رائد فى شعره ، رائد فى نشاطه الاجتماعى والثقافى .

أسس النادى الادبى فى مدينة المحرق سنة ١٩٢٠

وكان اول من أصدر صحيفة فى البحرين عندما بدأ بأصدار صحيفته « البحرين » عام ١٣٥٨ هـ

وأول من ادخل فن الطباعة الى الخليج كله .

والزايد شاعر مقل ويمتاز شعره بقوة ورصانة فى الاسلوب

وتغرب شمس الزايد ليحمل مشعل الشعر بعده زميله ورفيق صباه :

### عبد الرحمن المعاودة

وللمعاودة عدة دواوين مطبوعة ، وهو يهتم فى شعره بتخليد المناسبات الدينية والتاريخية ، متوسلا بذلك الى بعث الهمم فى النفوس وتذكير العرب بماضيهم المجيد .

وللمعاودة عدة تمثيليات شعرية .

### ابراهيم العريض

واذا كان الزايد يمثل انبثاق الشعر العربى الحديث فى البحرين فان ابراهيم العريض يمثل نضج الشعر وازدهاره فى سماء الوطن العربى كله .

والعريض يمثل التقاء الثقافة العربية الخالصة بالتيارات الادبية الاجنبية .

وقد مثل العريض البحرين فى عدة مؤتمرات للادباء العرب . ولا يزال محتفظا بنشاطه وحيويته وشاعريته الوقادة .

### احمد محمد آل خليفة

من شعراء البحرين المعاصرين ويمتاز شعره بأناقة اللفظ ودقة التصوير .

والطبيعة الحلوة الباسمة بكل ما فيها من جمال واشراق هى مصدر الهامه ومنها يستلهم وحى القريض .

وللشاعر احمد محمد آل خليفة ديوانان مطبوعان بجانب قصائده المنشورة فى الصحف والمجلات .

***

فها فلسطين فى غبار التاريخ ويقول فيها الشاعر :

يافلسطين ياروى الانبياء الطهر
يامهبط الرضا والمراحم
مالواديك يعصف البغى فيه
وتراءت على ثراك المظالم
كنت فى الاعصر القدامى منارا
تهتدى من سنا رؤاه العوالم
مالك الآن تحت سيف الطواغيت
تروى ثراك أحمر الجرائم
اين منك جواب امتك الشماء
وأبطالها الكماة القشاعم

الى آخر القصيدة :

ايه صهيون لاتقل ذلت العرب
وماتت بعد الخوافى القوادم
ان للعرب وثبة تصعق الآفاق
منها وتستنزل الضراغم
وثبة فى سعيرها يهزج النصر
وتشدو الامجاد اثر العظائم
انها وثبة بها يحسم الظلم ويمسى
الدخيل خزيان نادم

### بلد الشعراء

والبحرين تعتبر بلد الشعراء ومن شعرائها الشباب ( غازى القصيبى ) وقد صدر له ديوان « جزائر اللؤلؤ »

وفى البحرين شعراء وادباء وباحثون ينتظر البحرينيون على يديهم مجدا أدبيا تذكره البلاد وتفخر به وتنطلق بعده الى افاق بعيدة من التقدم والازدهار .

# الليوة والطنبورة فى الفن الشعبى

لكل شعب من الشعوب اغنيات والحان تنبعث من أعماقه ، وتعبر عن مشاعره ، ويتميز بها عن غيره من الشعوب .

والبحرين ـ ككل بلد ـ عبر شعبها عن آماله وآلامه بالحان وأغنيات انبعثت من صفوف الشعب وتطورت ولكنها ظلت محتفظة بطابعها المميز الذى يبدو واضحا فى جميع الحان البحرين الشعبية .

والبحرين زعيمة الطرب والغناء فى الخليج لأسباب كثيرة امتازت بها البحرين دون غيرها من دول الخليج . ومنها :

١ ـ الامن والحرية اللذان يتمتع بهما سكان البحرين داخل جزرهم

٢ ـ موقع البحرين الذى جعلها ملتقى كثير من الشعوب والاجناس .

٣ ـ الرفاهية ورغد العيش اللذان عاشهما سكان البحرين .

٤ ـ البيئة ، والحياة الاجتماعية التى عاشها السكان وربطت بينهم وبين البحر وصناعة استخراج اللؤلؤ منه .

والطرب الشعبى فى البحرين يتفرع الى عدة فروع أهمها :

### رقصة العرضة

رقصات والحان موزونة بايقاع منتظم .. تحاكى رقصة الحرب عند العرب .. وتكون مصحوبة بضرب الطبول وتق

ضاربو الدفوف فى احد مواسم الافراح

الدفوف وجلجلة الصنوج واطلاق البنادق ويقوم الراقصون بالعاب غاية فى المهارة باستعمال السيوف والخناجر التى تثير الحماس . وحتى عام ١٩٣٦ كانت الخيل تشارك فى هذه الرقصات متجاوبة مع النغم . والراقصون فى هذه العرضة من الرجال فقط اما النساء فقد كان لهن قبل سنوات رقصة شعبية جماعية تشبه رقصة السماح وتسمى «المراداة»

## الطرب البحرى

ويأتى الطرب البحرى فى المرتبة الثانية وهو نوع آخر من الفن الشعبى البحرينى العريق .. وقد نشأ أول فجر خرجت فيه السفن من السواحل تقصد مغاصات اللؤلؤ ويسمونه « الفجرى » وهناك من يقول ان هذا الاسم أطلق نسبة الى الفجر الذى يصحو فيه البحارة من نومهم ليمارسوا أعمالهم .

## الليوة والطنبورة

خلال القرن التاسع عشر الميلادى قدمت الى البحرين أفواج من سكان ساحل افريقيا الشرقى .. حاملين معهم نغمات تشنجية عنيفة – وقد مضت الايام وأصبحت « الليوة والطنبورة » من معالم الطرب الشعبى ويتراقص الراقصون على أنغام تنبعث من مزمار طويل وعدد من الطبول مختلفة الاحجام .. مختلفة الايقاع .



العزف على العودين اشهر الالات الشرقيــة فى الغناء العربى

## موسيقى القربة

من ابرز انواع الموسيقى الشعبية القديمة فى البحرين وهى تشبه الى حد بعيد القربة الاسكتلندية ولاتزال موسيقى القربة مألوفة ومحبوبة ويتم اداؤها بطريقة وضوح صوت القربة ومصاحبة عديد من الدفوف ورقصتها جماعية تمارس فى بعض حفلات الزفاف .

## فرقة الطبالات

الطبالات هن جماعة من النسوة يؤلفن فريقا عازفا وراقصا فى الافراح والمواسم والاعياد .. ويتراوح عدد الفرقة بين ٢٠ – ٣٠ امرأة . تترأسهن كبيرة الفرقة التى تبدأ عادة بالغناء وهن يرددن وراءها .. وهى التى تتفق مع أصحاب الزفاف على تكاليف الفرقة ومطالبها من جهة ، ورغبات العريس ومدة احياء الحفلة من جهة أخرى .

## الصوت البحرينى

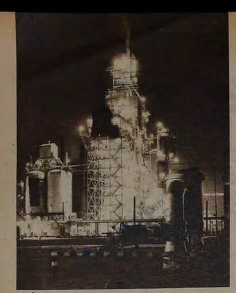
اما الطرب الشعبى الذى اصطلح عليه الناس باسم « صوت » فقد مر فى ادوار عديدة ومع ماخالطه من نغمات استحدثت فانه لايزال يحتفظ برونقه الشعبى الاصيل . ومن الاشياء التى لا يختلف فيها اثنان ان هذا النوع من الطرب يملأ نفوس أهالى البحرين بذكريات تشدهم شدا الى هذه الارض الطيبة التى ينتسبون عبيرها .. ويبدو هذا واضحا حين سماع أى منهم لاغنية شعبية فى خارج بلاده فانه يصيخ لها السمع ويحن كل ذلك الحنين . ويقوم هذا الطرب على التغنى بقصائد أدبية وغزلية بلهجة البلاد المحلية ويصحبها عزف على العود الذى يشكل الآلة الموسيقية الاساسية فى النغم .

## الصوت اليمانى

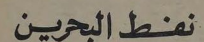
يقال ان فن العزف على العود والغناء قد جاء فى الاصل من اليمن وحضرموت الى البحرين على اثر الزيارات التى كان يقوم بها مطربو اليمن وعند عودتهم الى بلادهم خلفوا شيئا اخذ عنهم فى عزف العود والتغنى على انغامه ، « لصوت اليمانى » يقصد به نوع خاص من الغناء مألوف فى اليمن . وبمضى الزمن وتأثير البيئة امكن للاصوات ان تستوطن البحرين وتجد لها عديد العشاق ، وأن يتفرع منها فرع أو اكثر شاع فى البحرين واستهوى اليه لفيفا من السامعين وهو نغم «البستة» الذى كان شائعاً فى العراق ورقصاته تتماوج على ضفاف الرافدين .

## مطربو البحرين

ومن مطربى البحرين الذين كان لهم باع طويل فى مضمار الغناء الشعبى .. محمد فارس ، ضاحى بن وليد ومحمد زويد .



تمتلك البحرين اكبر معامل لتكرير البترول فى الشرق الاوسط وهذه المعامل بالاضافة الى قيامها بتكرير ثلاثة بترول البحرين فهى تقوم بتكرير بترول بعض الدول الاخرى . . . .



# نفط البحرين

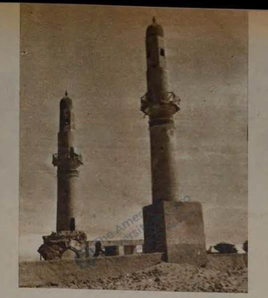
يمثل نفط البحرين موردا هاما من موارد الثروة للبلاد . واول بئر للنفط بدأ الحفر فيها بالبحرين فى عام ١٩٣١ وتفجر منها النفط فى يونية عام ١٩٣٢ . وكان لاكتشاف هذه البئر اهمية عظمى لانها اول بئر اكتشفت فى الاجزاء الجنوبية للخليج العربى وقد اثار هذا الكشف الاهتمام باراضى المملكة العربية السعودية والارض التى تكتنف الخليج .

ثم بدأ الحفر يتطور بحثا عن النفط فى البحرين بعد انتهاء العمل فى البئر الاول ، وبعد أن بدأ انتاج الزيت ومشتقاته .

## انتاج النفط فى البحرين

يبلغ معدل الانتاج السنوى من الزيت الخام المستخرج من حقل البحرين ١٦٫٥٠٢٫٨٦٨ برميلا . اما المجموع الكلى للمستخرج منذ عام ١٩٣٢ فيبلغ ٢٩٥٫٨١٠٫٨٩٦ برميلا .

# بين ماضي البحرين وحاضره



**تتمتع البحرين منذ اقدم الازمنة بموقع استراتيجي هام فهي نقطة اتصال تجارى بين بلدان كانت منذ فجر التاريخ مهودا للحضارة ٠٠ وكان من الطبيعي ان تتأثر البحرين بهذه الحضارات بل وتساهم فيها مساهمة فعالة**

**وتمتاز جزر البحـــرين بمناظرها الطبيعية الخلابة التي هي اول ما يلفت انظار زائريهـــا والتي تتوفر الى جانبهـــا جميع اسباب الطمانينة والهدوء والرفاهية**

ومن المسلم به أن اســاطيل البحرين التجارية قد عبرت جميع البحار المعروفة من الخليج العربي والبحر الاحمـــر وبحر العرب والمحيط الهنـــدي الى المحيط الهادي فتانت ــ وما تزال حتى اليوم ــ تحمل اللؤلؤ ومنتجات البحرين الصناعية والتجارية .

ومن المرجح ايضا ان الفينيقيين الذين سيطروا على سواحل البحر المتوسط واوربا وتحكموا في تجارة تلك البلاد .. هؤلاء الفينيقيون لم يكونوا سوى بحرينيين نزحوا الى لبنان ومنها استعمروا العـــالم بأكالهم وشجاعاتهم وحضارتهم .

وكانت البحرين بجزرها الاحدى عشرة موطن قبائل ربيعة ومنها بكر وتميم وفيها نشأ وترعرع الشاعر الجاهلي المشهور صاحب المعلقة الخالدة ( طرفة بن العبد ) .

وعقب **ظهـــور الاسلام كانت** البحرين أول بلاد بدخل أهلهـــا الاسلام عن عقيدة وطيب نفس في السنة السادسة من الهجرة .

وقد ظلت البحرين تتبع الدول الاسلامية بعد الخلفاء الراشدين فتبعت الأمويين والعباسيين وبعض الامراء والحكام الذين انفصلوا عن الدولة العباســـية ، ثم حكمها البرتغاليون مدة قصيرة كما استولى عليها الفـــرس لفترة من الزمن وبسطوا نفوذهم عليهـــا بواسطة حكام من العـــرب كانوا يحكمون البحرين فعلا ويتبعون دولة الفرس اسما .

هـــذا هو موجز تاريخ البحرين في ماضيها حيث ظلت مهددة بالغزو حتى استقرت أمور الحكم فيهـــا بعد أن تولاه ( آل خليفة ) .

### الحاضر وآل خليفة

وحاضر البحرين مرتبط أوثق ارتباط بأول عهدها بحكم آل خليفة وأسرة آل خليفة التي لها الفضل في استقرار الحـــكم بالبحرين وازدهارها تنتسب في الاصل الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني ربيعـــة من عدنان ويلتقي نسبها بالرســول عليه السلام في نزار . فهي لهذا عريقة أصيلة في عروبتها ونسبها .

والجد الاعلى الذي أخـــذت الاسرة اســـمها منه هو : الشيخ خليفة بن محمـــد . وكان زعيم قومه في أرض الهـــدار من بلاد الافلاج بنجد ثم انتقل الى الكويت بجمع منهم واستمر في زعامته الى أن توفي سنة ١٧٤٧ ميلادية .

وخلفه ابنه محمد ، فتولى زعامة قومه بعد أبيه ، ولما قام بنو كعب لامراء البصرة بمناصبته العـــداء رحـــل برجاله من الكويت ونزل بأرض الزبارة من بر قطر ، واتفق أهلها على توليه امارتها فبنى فيها قلعة ( مرير ) ســـنة ١١٨٢ هـ واستمر في الحكم الى ان توفي سنة ١١٩٠ هـ ( ١٧٧٦ م ) وخلفه ابنه خليفة .

وتولى خليفة بن محمد الامارة وكان أديبا فقيها ، وتوفي بمكة أثناء حجه عام ١١٩٧ هـ

### احمد الفاتح

كان خليفة بن محمد قد وكل أمر الامارة قبل توجهه الى الحج الى أخيه أحمد ، وفي هذه الاثناء نشبت فتنة بين اهل البحرين ــ وكان فيهم كثير من الايرانيين ــ وبين أهل ( الزبارة ) انتصر أهلها واستولى أحمد على البحرين سنة ١١٩٧ هـ ( ١٧٨٣ م ) فلقب (أحمد الفاتح ) .

وجاء النبأ من مكة بوفاة أخيه خليفة فتولى الامارة أصالة وجعل يتنقل بين البحرين والزبارة وقوى شأنه ، واستمر الى ان توفي سنة ١٢٠٩ هـ ( ١٧٩٤ م ) حيث دفن في المنامة وتولى بعده ابنه سلمان .

### صفحة جديدة في تاريخ البحرين

وبتولى آل خليفة حكم البحرين بعد انقاذها من الايرانيين بدأت صفحة جديدة في تاريخ هذه البلاد وأصبحت تحكمها اسرة عربية عريقة في عروبتها ، أصيلة في سيادتها وزعامتها ، عاملت شعب البحرين معاملة الاخوة فأحبهـــا الشعب وأخلص لها .

وقد انتقل الشيخ سلمان بن احمد الفاتح بعد أن تولى حكم البحرين خلفا لابيه مع أسرته من الزبارة الى البحرين وكان ذلك في سنة ١٢١٢ هـ

وفي سنة ١٢١٥ هاجم سلطان مسقط البحرين واستولى عليهـا فاستنجد الشيخ سلمان بأمير نجد سعود بن عبد العزيز الذي أرسل قوة أخـــرجت المسقطيين وحلت محلهم . وعاد آل خليفة الى الزبارة حيث حصلوا على عدد من الجنود المستأجرة من عرب فارس وأخرجوا عامل أمير نجد من البحرين ســـنة ١٢٢٥

وعاد الشيخ سلمان الى امارته وجعل اقامته في بلدة الرفاع حيث بنى بها ( قلعة الرفاع ) .

وتوفي الشيخ سلمان سنة ١٢٣٦ وخلفه أخوه عبـــد الله الذي دام حكمه ٢٢ سنة كانت مليئة بالفتن والحروب .

ثم تولى الحكم الشيخ محمـــد بن خليفة بن سلمان لمدة ٢٦ سنة حيث اعتزل الحكم على اثر فتنة .

وتولى الحكم اخوه الشيخ علي بن خليفة بن ســـلمان ثم قتل في فتنة بين الأخوين .

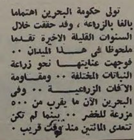
وعاد الحكم الى الشيخ محمد بن خليفة ثم عزل وتولى بعده الشيخ محمد بن عبد الله ثم عزل وظلت الفتن والخلافات زمنا طويلا الى ان اجتمعت كلمة اهل البحرين على الشيخ عيسى بن علي ليكون حاكمهم وكان عمره اذ ذاك ٢١ سنة ، ثم خلفه ولي عهده المغفور له الشيخ حمد بن عيسى ومن بعـــده تولى الحكم الشيخ سلمان بن حمد عام ١٩٤٢ م حيث ظل في الحكم الى ان توفي في ٢ نوفمبر ســـنة ١٩٦١ وتولى الحـــكم بعده ولي عهده الشيخ عيسى بن سلمان أمد الله في حياته ليصـــل بالبحرين الى ما تصبو اليه من تقدم ومجد وازدهار



صورة المقر الرســـمي لحضرة صاحب العظمة الشيخ علي بن سلمان آل خليفة ٠٠ ويستقبل فيه الحاكم أفراد الشعب يسمع شكواهم ويلبي طالباتهم ٠٠ تحقيقا للعدالة والمساواة بين اهالي البحرين

## في البحريـــن





تولي حكومة البحرين اهتماما بالغا بالزراعة ، وقد حققت خلال السنوات القليلة الاخيرة تقـدما ملحوظا في هـــذا الميدان ٠٠ فوجهت عنايتهـــا نحو زراعة النباتات المختلفة ٠٠ ومقـــاومة الآفات الزراعيـــة ٠٠ وفي البحرين الآن ما يقرب من ٥٠٠ مزرعة للخضر ٠٠ بينما لم تكن تتعدى المائتين منذ وقت قريب ٠

# فى البحرين .. ٣٩ فريقا لكرة القدم !

للرياضة فى البحرين تاريخ تاريخ قديم . فقد مارس البحرينيون مختلف انواع الرياضة منذ زمن بعيد .

وقد كان لانشاء المدارس وانتشارها فى البحرين الفضل الكبير فى بعث الرياضة وتطويرها اول فريق لكرة القدم

وقد تكون اول فريق للعبةكرة القدم فى البحرين عام ١٩٢٧ فى مدينة المحرق . واطلقوا عليهاسم ( فريق الخليفية ) ثم تأسس بعد عامين ( فريق الوطنى ) ثم اخذت تتكون فرق كرة القدم حتى اصبح لهذه اللعبة الشعبية المحببة عند البحرين ٣٩ فريقا

ولهذا بادرت حكومة البحرين وشرعت فى بناء استاد رياضى عام ١٩٦١ على ان يتم بناؤه علىعدة مراحل . تنتهى عام ١٩٦٧ وقد تمت حتى الان المرحلتان الاولى والثانية من البناء وافتتح الاستاد للعب

وقد افتتح « الاستاد » حاكم البحرين فى الاسبوع الاول من تولى عظمته الحكم

● **الالعاب الرياضية الاخرى**

ولم يقتصر النشاط الرياضى على لعبة كرة القدم بل بـدأ الاهتمام بالالعاب المختلفة التى اخذت فى الانتشار فى معظم المدارس والاندية والفرق الرياضية المتعددة فى القرى والمدن .

ونذكر من هذه الالعاب على سبيل المثال : كرة السلة والكرة الطائرة والتنس ، والسباحة ، والعاب الميدان .



ض رياضى فى القفز من جانب فريق طلبة المدرسة الثانوية بالمنامة الرياضى

● **الاتحاد الرياضى البحرينى**

وفى عام ١٩٥٣ تم تشكيل الاتحاد الرياضى من الاندية والهيئات والفرق الرياضية المعترف بها رسميا .

ويحصر الاتحاد جهوده فىادارة النشاط الرياضى المنظم وتشجيع الالعاب الرياضية وتطويرها ،

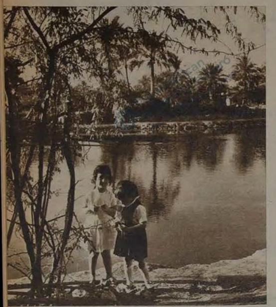
واقامة الدورات الرياضية بين الفرق الوطنية كما يحاول الاتحاد اقامة مباريات مع الفرقالاخرى فىالاقطار العربية المجاورةللبحرين

ويضم الاتحاد فىالوقت الحاضر ٣٩ فريقا لكرة القدم و١٢ لكرة السلة و١٢ للكرة الطائرة .

● **اهتمام المسئولين بالنهضة الرياضية .**

والمسئولون من النشاط الرياضى فى البحرينيبذلون جهودا مشكورة فى تقدم الرياضة وتشجيع الممارسين لها وتوسيع دائرتها وعلى رأسهم سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس مالية حكومة البحرين وهو من هواة لعبة كرة القدم . وكذلك سمو الشيخ محمد بن سلمان ال خليفة الرئيس العام للشرطة والامن العام .

## عين القصارى والنخيل ..



عين القصارى والنخيل ..صورة جميلة لاحد العيون الطبيعية فى البحرين ..

تصوير عبد الله الخان



بعض الاختام التى وجدت فى التنقيبات الاثرية الاخيرة فى البحرين ...

# ديلمون..
## التى أصبح اسمها البحرين:



قلعة الرفاع .. الاثرية

**فى البحرين اعظم مقبرة اثرية فى العالم تضم حوالى ١٠٠ الف قبر اثرى وتغطى مساحة كبيرة من البر الواقع بين قريتى عالى والرفاع**

**وقد ظلت هذه المقبرة لاعوام طويلة لغزا غامضا لم يهتد احد الى حله الا منذ عشرة اعوام تقريبا حينما بدات البعثة الدانماركية للاثار تنقيباتها فى البحرين خلال شتاء عامى ١٩٥٣ و١٩٥٤ م**

**وبحل هذا اللغز اصبح من الممكن تكوين فكرة صحيحة واسعة عن تاريخ البحرين خلال عصور ماقبل التاريخ عبر ٥٠٠ قرن مضت .**

### البحرين فى العصر الحجرى

لقد دلت الاثار الاولى لشعوب العصر الحجرى فى البحرين على أن الانسان الاول استوطن بر البحرين منذ تاريخ سحيق يرجع الى أكثر من ٢٠ ألف سنة .

وقد كشف التنقيب عن آثار اثنى عشر موقعا من مواقع السكن لاقدم مواطنين عاشوا خلال ماقبل التاريخ فى البحرين وكانت أكثر أماكن السكن المذكورة للنازحين من الصيادين الذين أقاموا فيها

كما دلت الاثار على أن الصيادين تمكنوا من الوصول الى الجزيرة العربية بعد أن جاءوا من الهند سيرا على أقدامهم عبر مضيق هرمز والبحرين . ودلت آثار أخرى على أنها تمت بصلة الى حضارات العصر الحجرى الاوسط فى سوريا .

### آثار تسترعى الانتباه

ومما استرعى الاهتمام والانتباه وجود بعض اثار لادوات وعدد من حجر الصوان كانت تستخدم فى الاعمال الزراعية ويرجع تاريخها الى نحو ٧٠٠٠ ـ ٨٠٠٠ سنة

ومن نفس العصر وجدت قطع من حجر الصوان مقطوعة على هيئة رؤوس سهام لاستعمالها فى صيد الحيوانات

### ديلمون : هى البحرين

حاول علماء التاريخ أن يجدوا الدليل على أن البحرين هى المقصودة بدولة « ديلمون » وقد أكد بعضهم هذه الحقيقة

والحقيقة التى يجب كشف النقاب عنها أن البحرين قد تكرر ذكرها مرارا فى الكتب الاثرية والتاريخية والجغرافية لانها تشبه الاوصاف الاسطورية التى حددت موقع ديلمون الى حد كبير

وعندما أثيرت المشكلة الخاصة بموقع مملكة ديلمون لاول مرة فى عام ١٨٨٠ بدات التخمينات تتجه الى عدة مواقع ، غير أن الاتجاه الارجح كان مركزا فى موقعين هما الساحل الشمالى الغربى للخليج العربى حتى مضيق هرمز والبحرين .

وقد تبنى المستر بى . بى . كورنول فكرة أن ديلمون هى نفسها البحرين الحالية .

كما اتضح أن هناك مدينة تجارية متقدمة قد نهضت فى البحرين وظلت لمدة تزيد على ١٠٠٠ سنة مهيمنة على التجارة البحرية فى أقطار الخليج العربى وان الشعب الذى كان يمارس هذه التجارة البحرية كان يطلق عليه السومريون فى أساطيرهم « آلك دلمون » ومعناها شعب دلمون الذى توارى تحت التراب فى القبور العظيمة الواقعة قرب قرية عالى .

### عاصمة البحرين فيماقبل التاريخ

فى اثناء التنقيبات الاولى التى قامت بها البعثة الدانماركية فى أعلى نقطة من التل الكبير الذى يحيط بقلعة البحرين اكتشفت هناك زاوية لمبنى حجرى كبير . وقد كشف التنقيب حول هذا المبنى عن أحد القصور التى كان يملكها سكان دلمون ، وبعض جدرانه لايزال قائما بارتفاع اثنىعشر قدما ، كما وجدت تحت التل اثار مدينة عجيبة بنيت بالحجارة عندما بدأ البرتغاليون باقامة حصونهم هناك . وقد رجح خبراء الاثار أن تكون هذه المدينة كانت عاصمة « دلمون » وانها كانت احدى المدن الهامة الكبرى فى الشرق الاوسط باسره فى الالف الثالث قبل الميلاد .

### القصر الكبير

وهذا القصر الكبير يحتوى على قاعة رئيسية حمل سقفها أعمدة مربعة الشكل ولها سلم يؤدى الى الطابق العلوى .

وفى أحد جوانب القاعه توجد غرفة منعزلة بها قواعد عرش لاتزال قائمة فى وسطها .

وقد كشفت عملية التنقيب فى هذا القصر عن أشياء أثرية ذات أهمية كبرى من ذلك توابيت فخارية طليت بالقار داخلها أوانى برونزية وأخرى خزفية وأسلحة وأختام من عصر البابليين

### حضارة مستقلة فى البحرين

وقد أكدت كشوف البعثة الدانماركية أن حضارة مستقلة وجدت فى البحرين منذ عهد بعيد ، وان البحرين كانت تحتل مكانة كبرى فى التاريخ القديم للوطن العربى .

محمد راشد الماجد .. خبير اللؤلؤ امضى اكثر من ٤٠ سنة فى هذه المهنة ويقول ان لؤلؤ البحرين اجود لآلئ العالم وانه لامجال للؤلؤ الصناعى فى البحرين ..

# الدانة .. ملكة اللؤلؤ

**شهرة « البحرين » بلؤلئها الطبيعى الفريد ، ترجع الى أعهد بعيد .**

**ويمتاز لؤلؤ البحرين بكبر حجمه وصفاء لونه وقوة احتماله ، ويعزى ذلك الى وجود ينابيع الماء العذبة فى قاع البحار المجاورة للبحرين .**

والاشوريون أقدم من عرف اللؤلؤ ، وكان ذلك قبل الميلاد بنحو الفى سنة ثم عرفه أهل « ديلمون وتايلوس » بعد ذلك .

و « ديلمون وتايلوس » هى بلاد « البحرين » فى تاريخها القديم .

وقد نوه بلؤلؤ البحرين الرحالة الادريسى . والبكرى . وفى عام ١٤٨٥ م زار البحرين « دووربه باربوسته » البرتغالى ، وقد وصفها بقوله :

« وحولها ينمو الكثير من حبات اللؤلؤ ، وبالاخص اللآلىء الكبيرة ذات النوع الممتاز »

وقد كانت لآلىء البحرين مطمعا للكثيرين ، ويذهب بعض المؤرخين الى أن أهم أسباب الغزو البرتغالى للبحرين عام ١٥١٥ م يرجع الى اشتهارها باللؤلؤ ، والى رغبة البرتغاليين فى وضع ايديهم على مصادر هذه الثروة التى كان لها اكبر سوق اذ ذاك

### موسم الغوص

يبدا موسم الغوص فى البحرين كل عام بصدور امر رسمى من رئيس المحاكم العامة .

والغوص فى البحرين له موسمان : الاول ويسمى «الركبة» والثانى « غوص البرد » وهذا يكون قبل او بعد الغوص الكبير حسب ما تقتضيه الاحوال الجوية

ويقول خبراء اللؤلؤ ان ما يستخرج من قاع البحر فى موسم « غوص البرد » يكون اقل جودة مما يستخرج فى موسم «الركبة» او الغوص الكبير .

وكانت سفن الغوص فى الماضى تشق طريقها عبر البحار بالاهازيج والاغانى والطبول وهى تحمل فى ثناياها الامل فى الحصول على صيد وفير من اللؤلؤ ، أما اليوم فان السفن تغادر الموانى فى صمت وسكون وبعدد قليل بعد على الاصابع بينما كانت تعد فى الماضى بالمئات .

ومناطق الغوص تسمى « بالهيرات » وهى فى البحرين تبعد من شواطئها بحوالى ٣٠ الى ٦٠ ميلا او تسير السفن نحوها وعلى ظهرها رجال أشداء يمتازون بالخبرة والكفاية وقوة الاحتمال ثم تتوقف بعد ابحارها من موانى البحرين عند أحد المغاصات حيث تبدا عملها فى الغوص والبحث عن اللؤلؤ الثمين .

وتستمر فترة الغوص مدة اربعة اشهر تعود بعدها السفن محملة بمحصول طيب من اللؤلؤ حيث يتسلمه تجار اللؤلؤ بعد دفع الثمن المجزى

### اخطار الغوص

وللغوص اخطار لايستهان بها واهم خطر كان يواجه البحارة فى الماضى عدم وجود اشراف طبى فكان يتعرض من يمرض منهم للهلاك . وقد أعدت حكومة البحرين منذ سنوات عديدة سفينة طبية خاصة تبحر فى فترات متقاربة ومنتظمة الى المغاصات للاشراف طبيا على البحارة .

ومن الاخطار البسيطة التى يتعرض لها الغواصون لسع « الدول » اى قنديل البحر الذى يسبب هرشا بسيطا فى الجلد يزول بعد فترة قصيرة .

وخطر آخر يسببه «الجرجور» اى كلب البحر ، غير ان هذا الجرجور نادر الوجود فى مغاصات البحرين .

### انواع اللؤلؤ

اللؤلؤ أنواع كثيرة ، والجيد منها هو الذى يميل الى البياض المشرب بالحمرة الخفيفة واستدارته كاملة وله عدة أسماء مختلفة منها : الشرين . والجيون والساوى . والبدلة . وغيرها أما النوع الاخر فيسمى ( الفصوص )

و «الدانة» لؤلؤة نادرة وتعتبر اجود وأثمن اللآلىء .

### اللؤلؤ الصناعى

واللؤلؤ الصناعى ينمو بنفس الطريقة التى ينمو بها اللؤلؤ الطبيعى بادخال مادة رملية غريبة فى جسم الحيوان الهلامى الذى يسكن الصدفة فتثير فى جسمه تهيجات يفرز على اثرها مادة هلامية كلسية حول ذرة الرمل وتتصلب هذه المادة وتصبح نواة لحبة كروية من اللؤلؤ .

وهذا اللؤلؤ الصناعى ممنوع دخوله او الاتجار به فى البحرين بحكم القانون حماية للؤلؤ البلاد الذى يعتبر اجود انواع اللآلىء فى العالم .

### الدخل السنوى من استخراج اللؤلؤ

متوسط المحصول السنوى من اللؤلؤ يبلغ ٧٥ الف جنيه استرلينى ، وقد كان فى الماضى . حيث كانت البحرين تعتبره محصولا حيويا لها ـ يصل الى ٣ ملايين جنيه استرلينى .

ولؤلؤ البحرين يواجه منافسة قوية من اللؤلؤ الصناعى اليابانى لقلة تكاليف استخراجه ورخص ثمنه .



ان متوسط المحصول السنوى من اللؤلؤ يبلغ ٧٥ الف جنيه استرلينى ..

محمد راشد الماجد
صاحب
## مجوهرات الماجد



شارع الخليفة بناية صاحب السمو الشيخ محمد بن سلمان

تلفون: ٤٣١٦
برقيا: الماجد
البحرين

لؤلؤ - الماس - احجار كريمة









الى أمير البلاد
المفدى حضرة صاحب
العظمة الشيخ
عيسى بن سلمان
آل خليفة
يشرفنا بمناسبة
عيد جلوسه
الثالث
أن نرفع
الى مقام عظمته والى
البحرين حكومة وشعبا
بأطيب التمنيات القلبية
راجين للبلاد دوام التقدم
والازدهار في ظل
عاهلها حفظه الله




اسحق محمد صفي
## متجر البستكي
شارع باب البحرين: ص.ب ٣٩٢ ت ٣٤١٥

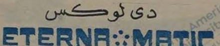
قريبا جدا وصلتنا أكبر تشكيلة من
## سلمندر
الأحذية الألمانية العالمية للرجال







الماركة اليابانية ذات الشهرة العالمية
الوكلاء العموميون: صادق وتقي البحارنة




دى لوكس
ETERNA::MATIC
DE LUXE - 3000

ايترناماتيك: لا تتأثر بأية تقلبات جوية — ايترناماتيك: لا تخطئ في دقة تسجيل الوقت
ايترناماتيك: تكسب ثقتك سنة بعد أخرى — ايترناماتيك: ساعة كافة رجال العصر



الوكيل العام: يوسف احمد الساعي وشركاه

شارع باب البحرين - تليفون ٣٧٠٩ - ص.ب ٢١٨ - برقيا: الساعي - المنامة - البحرين


فى هذا اليوم السعيد يوم
العيد الثالث لأمير البلاد وعاهلها
حضرة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
حاكم إمارة البحرين وتوابعها
يشرفنا أن نرفع إلى مقام عظمته وإلى
البحرين حكومة وشعبا خالص التهانى وأطيب
الأمانى لمستقبل زاهر فى ظل عاهل البلاد
Ω
OMEGA
GARBIS N.
اوميجا
الوكلاء العموميون :
بهبهانى إخوان
البحرين









# ١٦,٥ جنيه مصروفات يومين بالمدرسة



أحمد الصاوي محمد

## يومان بالمدرسة التوفيقية الثانوية مصروفاتهما ١٦ جنيها و٦٢ قرشا

انا (....) الطالب بكلية الزراعة جامعة الازهر ، حدث في العام الماضي ان كنت طالبا في الثانوية العامة بمدرسة التوفيقية الثانوية للبنين في شبرا ولم احصل على المجموع الذي يؤهلني للقبول باية كلية جامعية ، وكان آخر طريق امامي جامعة الازهر فتقدمت اليها واديت الامتحان رغم صعوبته البالغة ولكن طلعت صحف الصباح تقول ان جميع طلبة الثانوية العامة الذين تقدموا للجامعة الازهرية قد رسبوا في الامتحان الذي عقد لهم !.. فلم اجد بدا من العودة الى مدرستي التوفيقية الثانوية وكان ذلك يوم الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٩٦٤ وسددت الرسوم وقدرها ستة عشر جنيها وستمائة وعشرون مليما بايصالين الاول رقم ٣-٦٨٤٧٠٢

بتاريخه بمبلغ عشرة جنيهات قيمة رسوم اعادة القيد والثاني رقم ٩٦٩٢٢ بتاريخ ٢٠ اكتوبر ايضا بمبلغ ستة جنيهات وواحد وستين قرشا تبرعا لمجلس الآباء بالمدرسة !!.. وامضيت بالمدرسة يومين اثنين فقط هما الاربعاء والخميس ٢١و٢٢ اكتوبر ١٩٦٤ وظهرت نتيجة القبول بالجامعة الازهرية ولحسن حظي كنت من ضمن الطلبة المقبولين بكلية الزراعة بها، وفعلا التحقت بتلك الكلية وقصدت المدرسة التوفيقية لاسترداد مبلغ الـ ١٦ج و٦٢٠م ولكن المدرسة رفضت بتاتا رد المبلغ فهل من العدالة ان ادفع ذلك المبلغ الطائل بالنسبة لي في يومين اثنين رغم حاجتنا – انا وزملائي – الملحة لمثل هذا المال لمواصلة التعليم وتحمل نفقاته ؟!

( .... )

## الضيوف الاعزاء

ارجو يا سيدي التفضل بنشر هذا التعليق حتى يطلع عليه السادة المسئولون على اجهزة النشر والاعلام والسياحة ويفخر به كل مواطن مصري في عهد ثورتنا الرشيدة التي غيرت مفاهيم القيم العليا للاخلاق وارست اسس العدالة والحق والحرية وثبتت في كل مواطن روحا وثابة للمجد والعلا ومثل عليا يجب ان يحتذي بها الجميع ..

في احد الايام المشمسة الجميلة مع جو هادىء لطيف بمنطقة الاهرام الاثرية تقابلت مع مجموعة من الاصدقاء احد الدبلوماسيين من وفد سيلان في مؤتمر عدم الانحياز وبعد ان تعرفنا عليه .. جلسنا باستراحة الاهرام الجميلة ذات الطابع الفرعوني الخلاب فاخبرنا بشدة اعجابه بآثار مصر الخالدة الشامخة التي تتحدى الزمن والتي تقف على قدم المساواة مع اعاجيب ومخترعات عصرنا الحديث.. وتطرق الحديث الى مظاهر المدنية والحضارة التي ظهرت لهم عند زيارتهم للجمهورية العربية المتحدة واثنى ثناء جما على كرم وحسن ضيافة المصريين للاجانب وهي الاخلاق الحميدة للعرب الامجاد ودلل على ذلك بحادثة بسيطة .. عندما كان يبحث في ميدان التحرير عن مطعم يقدم اصناف الاطعمة الشرقية الممتازة ولاسيما الكباب المصري وسال احد المواطنين عن ذلك فقابله بالبشر والترحاب عندما عرف انه احد اعضاء وفد سيلان الممثل في مؤتمر عدم الانحياز وهو وغيره ضيوف كرام على ارض السلام امل العروبة ورمز التحرر من الاستعمار ومشعل الحرية.. فغير المواطن طريقه وسار معه حتى اوصله احد المطاعم الراقية المخصصة في تقديم الكباب الشهي ووصى صاحبه على مايطلبه الضيف وهم بان يغادر المطعم ولكن الضيف عزم على مواطننا بان ياكل معه .. ولكنه شكره بلطف وتاثر الضيف من ذلك فاخرج من جيبه عملة فضية واراد ان يعطيها للمواطن مكافاة له على مجهوده ولكن صاحبنا رفض ذلك بكل لطف وشمم وشكره واتهمه بان ذلك واجب على كل مواطن .. وانه لم يخسر شيئا وعرض عليه ان يدفع حسابه ..! وبالتالي شكره عضو الوفد .. هذا مثال بسيط مما يحدث امام اعيننا كل يوم في كل مكان من جمهوريتنا الفتية امام الاجانب فيرفع من قدر المصريين واخلاقهم التي هي ثمار قادة ثورتنا الابرار وعلى راسهم السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

**خليل حسين طقطش**
**مركز تسجيل الآثار المصرية بالقاهرة**

## التموين والبحث العلمي

قال احد السادة اعضاء مجلس الامة ان وزارة التموين ليست المسئولة وحدها عن ازمة اللحوم بل انها عدة وزارات منها وزارة البحث العلمي .

وقد لا اكون مخطئا اذا حصرت ازمة التموين ، بل جميع الازمات التي قد تجابهنا في عصر البناء ، داخل معامل البحث العلمي .

وانا لا القي بمسئولية الازمة على عاتق الوزارة الفتية فنحن حديثو عهد باستخدام البحث العلمي في بناء المجتمع ولم نجن ثمار ذلك بعد ، بل انني ادعو الى المبادرة بتمكين باحثي الوزارة من الاشراف العلمي التام على جميع مرافق الانتاج .

فما من مشروع قدر له النجاح الا والبحث العلمي يقوده في صمت وما من بلد ارتقي بعد تخلف الا ونجد العلميين يوجهون جميع مرافقه الانتاجية بدقة ، وفي معاملهم تراهم يجرون العمل الكبير في حيز صغير قبل ان تنفق عليه الدولة الالايين .

وقد فطن المسئولون الى تلك الحقيقة الهامة ، ولا ادل على ذلك من انشاء وزارة البحث العلمي ذاتها . ولا يسعني الا ان اكرر ما قاله الميثاق من ان العمل الثوري لابد ان يكون عملا علميا وان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي يتصدى شعبنا اليوم لمواجهتها لابد لها من حلول علمية .

**جيولوجي**
**سمير محمد خواسك**

## بطاريات الترانزستور .. بالبطاقات

نجد صعوبة كبيرة في الحصول على حجارة للراديو ترانزستور ، وليس لدينا كهرباء ، ونامل ان نجد لذلك حلا – خاصة سكان الريف – وربما يكون الحل الموفق هو صرف هذه الحجارة مع كل بطاقة تموينية كل شهرين .

ونرجو ان تعبروا لنا عن تلك الرغبة في داخر ساعة، وبذلك نتمتع نحن اهل الريف كما يتمتع زملاؤنا اهل المدن ، ونقف على اخبار الدولة ونثقف عقولنا مثلهم .

**عبد المنعم علي عبد المالك قريطم**
**بحوش عيسى – بحيرة**





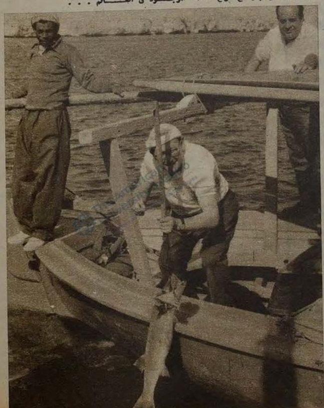


وقفت أسر المتسابقين على رصيف ميناء الغردقة يودعون موكب اللنشات المتجهة الى عرض البحر ، ويتمنون لهم صيدا ثمينا

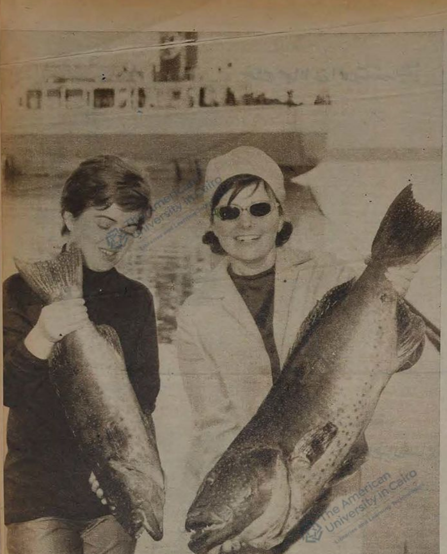


كل متسابق كان يطمئن تماما على سنارة الصيد قبل بداية السباق ، ومع ذلك فان الصيد هـــذا العام كان ضعيفا رغم أن المسابقة عالية

قالوا ان أسماك البحر ، من اجمل الاسمـــاك ، وان فى قاع البحر غابة كاملة من جميع انواع السمك الموجود فى العــالم . . .



## صراع بين السمك والإنسان



خرجت اللنشـــات من البحر تحمل كميات هائلة من السمك ،كان فى انتظار اللنشات زوجات المتسابقين ، كانت كل ســيدة تطمئن على الكمية التى امكن زوجها اصطيادها طول الليـــل

# فى أول مسابقة صيد عالمية فى البحر الأحمر

تحقيق : محمود عبدالهادى تصوير: محمد رشوان

**غدا تنتهى مسابقة الصـــيد العالمية . اشتركت ١٢ دولة فى هذه المسابقـــة . كانت ميـــاه الغـردقة طول الايام الاربعـــة الماضية ميدانا لاول معـــركة من نوعها . معـــركة عنيفة طرفها الاول الانسان .. أما طرفهـــا الثانى .. فهـو السمك . بكل أنواعه .. لقد شهد البحر معركة بين ذكاء الانسان . وخبث .. السمك ..**

كان الصراع طـوال تلك الايام الاربعـــة مريرا ، انتهى فى بعض الفترات بانتصار الانسان .. وفى فترات كثيرة انتهى بخيبة امـل شديدة له .

كان الصراع هناك داخل البحر .. كل فريق من الفرق ال ١٢ يحاول ان يصطاد أكبر كمية ممكنة .. وخارج البحر .. هناك على الشاطىء ينتظر الناس فى لهفـــة وشوق نتيجة المعركة .

بدات المســـابقة فى الثـــامنة والنصف من صباح السبت الماضى .. بدات الوفود تتجمع . رئيس وفد الجمهورية العربية المتحـــدة يقف عى شاطىء الميناء . هنـــاك على الطرف الآخر .. يقف الفريق الانجليزى متحفزا . اسهم الفريق مرتفعة . انه يضم عددا من أمهر الصيادين . ان الصراع ســيكون طريفا وممتعا بين الفريقين : المصرى والانجليزى . ترى ماذا يحدث فى الساعة الرابعة بعـــد الظهر .. عندما ينتهى اليوم الاول للسباق .. وماذا تفعـــل بقيـــة الدول المشتركة : فرنســـا والنرويـــج والمانيا وهولندا وويلز وايطاليـــا وامريكا والنمسا وسويسرا وبلجيكا والدانمرك .. سننتظر !

### والفريق الناعم

على شاطىء ميناء الغردقة كان هناك صراع آخر من نوع هادىء .. صراع خارج المســـابقة بين السمك وحواء . لقد كان الفريق النسائى الذى تكون فجأة مكونا من خليـــط عجيب . كان يضم سيدات مصريات على راسهن حرم احمد شـــاكر ، وفى نفس الوقت يضم عددا من السيدات الاخريات .. وكان من بين هؤلاء الاجنبيات ( مسز شميت ) حرم مدير احدى شركات الطيرات الالمـــانية ، وهى تقيم فى فرانكفورت .. ومعهـــا زميلتها مسز دول، وهى نمساوية الاصل .. ولكن هواية صيد السمك جمعتها مع زميلتها السابقة .. ولقد نزل هـــذا الفريق العجيب الى البحر .. بقارب صيد مستقل .. واستطاع أن يحصـــل على نتيجة مشرفة . اصطدن مجتمعات ١٣ كيلو .. من النوع الثقيل ، وليس من نوع ( البـــاربا ) التى اصطادها عدد كبير من الفـــرق المشتركة !!

### عودة الى الرجال

كان الجميـــع ينتظرون على الشاطىء ، وكان القارب يقترب من الشاطىء .. الجميع فى لهفة .. ترى ماذا يحمل الفريق القادم على ظهر اللنش القادم .. لابد ان الصيد ثقيل وثمين .

ويفتح العامل مخزن الســـمك الموجود باللنش ، وتخرج منـــة سمكة واحدة .. وزنهـــا نصف كيلو ! لقد ضرب الفريق الهولندى الرقم القياسى فى خيبة الأمل ..

اذا سارت الامور على هـــذا المنوال فلابد أن الناس سيصابون بجزع شديد .

ويأتى لنش آخر .. يأتى من بعيد ونظرات الترقب تتابعه .. زوجـات المشـتركين أو زمـلاؤهم ينتظرن النتيجة . ويخرج الفريق الايطالى .. وكانت مفاجأة . ان الفريق تمكن من صيد ٢٥ كيلو . رقم طيب ، وربمـــا تتلوه أرقام اخرى .

ويتتابع خروج اللنشـــات .. وكلها تحمل بين ١١ كيلو و١٦ كيلو الى أن يأتى دور الفريق العربى .. يخرج الفريق وعلى وجهـــه علامات غريبة ، ويفتـح اللنش ، وتكون المفاجاة القاسية .. اربعة كيلو فقط اصطادها الفريق المصرى المكون من اربعة أفراد !..

### الفريق الانجليزى

ويخرج الفريق الانجليزى ومعه ١٧٫٥ كيـلو .. وبعـده يخـرج الفريق الفرنسى . لقد ضرب هذا الفـــريق فى يومـه الاول الرقم القياسى ، اذ اصطاد ٢٤٫٥ كـيلو سمك .. وبينهـــا بعض الانواع الجيدة من سمك البراكودا ..

### وهـكذا ..

**هـكذا مضت هـــذه المسابقة الطريفـة .. الفـــرق المشتركة لا تثبت على حال .. يوم فى الطالع وآخر فى النازل .**

**ولكن الانسان ظل أربعـــة ايام كاملة يطارد السمك .. فى قلب البحر .. لتنتهى اول مسابقة عالمية فى أجمل مكان على البحر الأحمر .. ميناء الغردقة !**

بداية السباق ، وقف جميع المتسابقين يعدون الآن الصيد قبل النزول فى اللنشات والابحار فى عرض البحر ، وقد اشـــترك فى أول صـــيد عالمى بالبحر الاحمـــر ١٢ دولة . . .



# سمك مجانا فى الاسكندرية !



فى الصباح تذهب سيدات الاسكندرية الى مكان الصيد ، وفى المساء يعدن وقد امكنهن صيد مايكفى غذاء للاسرة لاكثر من يومين

كلنا تعانى أزمة فى اللحوم .. وكلنا أيضا نشتريها ! وكلنا أيضا لم نفكر حتى الآن فى طريقة لحلها ! ! ولكن ..

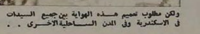
السيدات فى الاسكندرية فكرن فى طريقة لحل هذه المشكلة .. قلن .. لنأكل السمك عوضا عن اللحوم ..

بحثت السيدات عن الاسماك فى الجمعيات الاستهلاكية فلم تجده وفى المحلات العامة كذلك ..

فقررن صيد السمك من البحر ، حملت كل واحدة منهن صنارة وذهبت الى البحر لتعود بعد ساعات وكل واحدة معها خمسة كيلو جرامات سمك على الاقل

وانتشرت الموضة الجديدة بين سيدات نادى الصيد فى الاسكندرية ، وعلم الفريق سليمان عزت برغبة السيدات فقرر تشجيع هذه الهواية ، وكلف المقدم سعد عقل رئيس لجنة الصيد بالنادى بتسهيل مهمة السيدات وأصلحوا لهن مكانا للصيد ، وسنانير واقفاصا تحت الماء لتغذية الاسماك .

والمطلوب الآن من محافظة الاسكندرية تشجيع هذه الهواية بين جميع السيدات ..



ولكن مطلوب تعميم هذه الهواية بين جميع السيدات فى الاسكندرية وفى المدن الساحلية الاخرى . .

# مسابقة .. نماذج للطيران الشراعى



الفريق محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية يسلم جوائز الفائزين

يوم الخميس الماضى .. وفى مطار امبابة . أقام نادى الطيران المصرى مسابقة لنماذج الطيران بالشراعى ونماذج الطائرات وذلك على مسابقة كاس « الاهرام » التى يقيمها النادى وكان يحضر هذا الحفل الفريق اول محمد صدقى قائد القوات الجوية ورئيس مجلس ادارة نادى الطيران ..

وهذه المسابقة ليست الاولى .. انها خاصة مسابقة على هذا الكاس وقد وصل المتسابقون فى هذه المسابقة الى ٥٠ متسابقا .. وهذا يعتبر رقما قياسيا بالنسبة الى المسابقات السابقة ..

والطيران الشراعى الذى يحقق ارقاما جديدة فى السباق ، اصبحت الحياة تدب فيه ايضا بوصول عدد الهواه المتسابقين الى هذا الرقم .. والرقم رغم انه صغير بالنسبة الى دول العالم الاخرى ( ٥ ملايين فى امريكا .. ومليون ونصف مليون هاو فى فرنسا ) .. ورغم ذلك فان المسابقة بنيت على ان لاعبينا على درجة كبيرة من المهارة بحيث يمكننا الدخول فى المسابقات الدولية لهواة نماذج الطائرات .. وخصوصا المسابقة السنوية فى هامبورج . ومحمد احمد المصرى ( ابو لمة ) هو رئيس الكشافة الجوية .. وكان يذيع الحفل بطريقته المرحة ... وخفة دمه المعروفة .. ولقد حصل على الجائزة الاولى فى هذا السباق المهندس احمد بسيونى .. والجائزة هى كاس « الاهرام » .. ولم تكن هى المرة الاولى التى يفوز فيها .. ولكنه احتفظ بهذا الكاس لمدة ثلاث سنوات متتالية ..

ولقد فاز بالمركز الثانى جلال كاظم وهو طالب بنهائى طب .. ورغم ان امتحانه لم يبق عليه سوى عشرة ايام .. فانه احتفظ بهذا المركز المتقدم .. وهو له حكاية ظريفة مع الطيران ..

ففى احدى المحاضرات العلمية العملية توقف جهاز طبى كان يحاضر عليه استاذ الطب لطلبته ولكن جلال تقدم لاصلاح الجهاز وذلك لان له خبرة فى فن الموتورات والماكينات اكتسبها من هوايته .. هواية صناعة نماذج الطائرات التى صنع منها نحو ٣٠٠ نموذج حتى الآن ..

هل تريد ان تصنع نموذجا للطائرات ..

انه لن يكلفك اكثر من جنيه واحد .. ولكن بعض المتسابقين يتكلفون فى النموذج اكثر من ١٢ جنيها فى سبيل الهواية اللذيذة .

احد المتسابقين ، وهو يقذف بطائرته الشراعية التى قام بتصميمها



نموذج آخر من الطائرات الشراعية التى دخلت مسابقة الطيران الشراعى

# مساعد باحث عربى يحصل على الدكتوراه



فخرى صادق جرجس .. مساعد باحث عربى رحل عن بلاده منذ عام ١٩٦٠ حيث التحق بجامعة هامبورج بالمانيا .. وتخصص فى دراسة قياس تركيب المواد بالذبذبات وحصل على الدكتوراه فى هذا الفرع .. ويعتبر أول عربى يحصل على هذه الدرجة .

وسيعود د . فخرى الشهر القادم الى بلاده .. ويرى فى الصورة وهو يرتدى الروب الخاص بالجامعة

# أفــراح الأســبوع



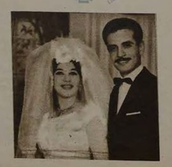
تم زفاف الآنسة رقية احمد سعد الى الاستاذ عبد العال كحيل بمصلحة الاستعلامات ـ العروس شقيقة الاستاذ محمد ابو الفتوح مراقب الشئون السياسية بصوت العرب .





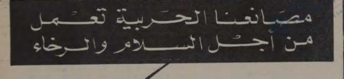
تمت خطبة الآنسة شادية الشيشيني الطالبة بكلية البنات للاستاذ فتحي سالم المحرر بمجلة « هى » .

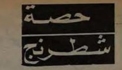
الآنسة عطيات امين السيد ، تم زفافها الى محمد ابراهيم البلتاجي مدير مخازن مجلس مدينة الزقازيق .



فى حفل بهيج ضم الاقارب والاصدقاء .. تم زفاف الآنسة شويكار توفيق حلمى .. الى المهندس محمد كمال فريد .. مليون مبروك .








الدرس السادس

## افتتاح راى لوبيز

هذا الافتتاح ابتدعه كاهن اسباني اسمه راى لوبيز وذلك فى عصر فيليب الثانى . وهناك رواية تقول ان الاوربيين قد اخذوه عن العرب فى الاندلس ويقال فى رواية ثانية انه اخذ عن المسلمين ابان الحروب الصليبية .

| الابيض | الاسود |
|---|---|
| (١) ب ـ م ٤ | ب ـ م ٤ |
| (٢) ح ـ فم ٢ | ح ـ فو ٢ |
| (٣) ـ ح ٥ | |

يهدد الابيض بهذه اللعبة الاساسية فى الافتتاح الاسبانى بالآتى : ف × ح ثم ح × ب وللاسود عدة ردود على هذه النقلة افضلها ب ـ رو ٢ أو ح ـ فم ٢

| الابيض | الاسود |
|---|---|
| (٣) .... | ب ـ رو ٢ |
| (٤) فو ـ ر ٤ | ح ـ ف ٢ |

( انظر الشكل الاول )



شكل (١)

ويتطور الدور بعد ذلك بحسب الدفاع الذى يختاره الاسود فمثلا قد يختار الدفاع المفتوح Open Defence والنقلات للطرفين كما يلى :

| الابيض | الاسود |
|---|---|
| (٥) ت ( بيت ) | ح × ب |
| (٦) ب ـ و ٤ | ب ـ حو ٤ |
| (٧) ف ـ ح ٢ | ب ـ و ٤ |
| (٨) ب × ب | ف ـ م ٢ |
| (٩) ب ـ ف ٢ | ف ـ م ٢ |
| (١٠) و ـ م ٢ | ت ( بيت ) |
| (١١) حو ـ و ٢ | ح ـ ف ٤ |
| (١٢) ح ـ و ٤ | ح × ف !! |
| (١٣) ح ( و ٢ ) × ح | و ـ و ٢ |
| (١٤) ح × ح | و × ح |

( انظر الشكل الثانى )



شكل (٢)

والموقف الآن متعادل تقريبا . وقد يفضل اللاعب الدفاع المقفل Close Defence فيسير الدور كما يلى :

| الابيض | الاسود |
|---|---|
| (٥) ت ( بيت ) | ف ـ م ٢ |
| (٦) و ـ م ١ | ب ـ حو ٤ |
| (٧) ف ـ ح ٣ | ب ـ و ٣ |
| (٨) ب ـ ف ٣ | ح ـ رو ٤ |
| (٩) ف ـ ف ٢ | ب ـ ف ٤ |
| (١٠) ب ـ و ٤ | و ـ ف ٢ |
| (١١) ب ـ رم ٣ | ح ـ ف ٣ |
| (١٢) ب ـ و ٥ | ح ـ و ١ |
| (١٣) حو ـ و ٢ | ت ( بيت ) |
| (١٤) ح ـ ف ١ . | ب ـ ف ٥ |

( انظر الشكل الثالث )



شكل (٣)

وسيكون هجوم الابيض فى جناح الملك بينما يهاجم الاسود فى جناح الوزير . ومما هو ذو مغزى بالنسبة لهذا الافتتاح انه يلعب كثيرا فى المسابقات الهامة ، لما يمتاز به من الرصانة ويظل الابيض قابضا على زمام الموقف فترة طويلة ، والارجحية فى جانبه ، والفكرة الظاهرة فى هذا الافتتاح هو ما يبدو من تهديد الابيض لبيدق الملك بنقلته ( ٤ ) ف × ح ثم ح × ب والفكرة الحقيقية هى استغلال ما يتعرض له الاسود من الارتباك فى الدفاع عن ( بم ) اى بيدق الملك ، ومحاولته لتحرير فرسه من القيد، وتأخر بيدق فيل الوزير ( بفو ) عند الاسود مما يضعف جناح الوزير لديه فى تنويعه الدفاع المفتوح . وتتمثل فى هذا الدور روح النظرية الشطرنجية . ويحسن باللاعب المبتدىء عدم ممارسته وتجنب الدخول فى اشتباكاته العديدة

**فرحات عمر**

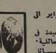


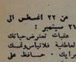

**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**
تغيرات قد تسبب بعض التأخير لمشروعاتك، علاقات طيبة مع المحيطين بك .




**من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :**
تتخذ قرارات تفيد المشروعات التى اقدمت عليها ، كن واسع الصدر ولا تتسرع .

**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**
مفاجآت سعيدة فى محيط حياتك العائلية . حلول موفقة لمسائل حساسة معلقة .





**من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :**
عقبات تعترض حياتك العاطفية فلاتيأس وتمسك برايك . حافظ على صحتك .

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**
واصل جهودك والنجاح حليفك . صديق يحتاج لمساعدتك له فلا تبخل عليه .




**من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :**
اسبوع طابعه التفاؤل والمرح . لا داعى من القلق الذى يسيطر عليك .

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :**
فرصة كبيرة تعرض عليك فلا تتردد فى قبولها . تصلك رسالة انتظرتها طويلا .



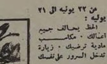

**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ؛**
حافظ على ماتوصلت اليه ولا تبدده . اعمل بنصح من يكبرك سنا .

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :**
مناقشات حول موضوع يخصك . اتصالات جديدة تعود عليك بالنفع رحلة او سفر .

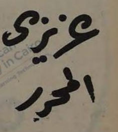



**من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :**
ارتياح ورضاء تجاه عمل قمت به . مشروع يعرض عليك يحتاج لدراسه وبحث .

**من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :**
الحظ يحالف جميع أعمالك . مكاسب مادية ترضيك . زيارة تدخل السرور على نفسك




**من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :**
الحظ يضحك لك ويحقق لك كثيرا مما تتطلع له . كن دبلوماسيا مع من تتعامل معهم .




رساله طويلة من اليمن كتبها عبد الوهاب الانسى مدير مكتبة الجيل الجديد يقول .. ان اخر ساعة .. كانت تقرأ وتهرب فى ظل الحكم الحميدى الفاسد . وفى عهد الثورة لم تعد تقرأ اخر ساعة .. فلم نعد فى حاجة الى تهريبها . لذلك عقدنا اتفاقية مع الشركة القومية للتوزيع على توريد جميع المطبوعات المصرية ودفعنا تامينا قدره ٢٠٠ جنيه استرلينى . ولكن الشركة القومية اهملت هذا الاتفاق .. ونادرا ما يصل الينا « بعض » هذه المطبوعات وعن طريق البحر ..

ويطالب صاحب الرسالة بحث أسباب الاهمال أو النظر فى الاتفاقية من جديد ..

المهم .. ما رأى مدير الشركة القومية للتوزيع ؟

---

منذ شهرين وأنا أقلب فى كراسات أبنتى التلميذة بالمدرسة الابتدائية بابى قير ولا أجد اى جديد فيها يدل على أنها منتظمة فى دراستها ..

ولما سالتها عن ذلك قالت :

ـ أصل يا بابا « الابله » بتوضع ! شهران والتلميذات بلا مدرسة فى انتظار الحادث السعيد .. !

لماذا لا تتلافى المنطقة التعليمية هذا الخطأ فتعين مدرسة بدلا منها وبذلك تتلافى هذا « الوضع » المقلوب .

**محمد اسماعيل الصبروت**
**الاسكندرية ـ ابو قير**

---

ورسالة من **الدكتور سعد الدين عمر** كبير جراحى القوات الجوية يقول فيها :

تكونت لجنة بناء على تعليمات وزارة التعليم العالى للنظر فى الدراسات العليا بكليات الطب وتطويرها بما يحقق لها المستوى الذى ترجوه البلاد من أطبائها الاخصائيين . وكان أن تمخضت اللجنة عن قرارات نظرية كان أهمها محاولة النيل من درجات علمية عالية وتخفيض سعرها حتى جعلوها درجات علمية متوسطة ! هكذا بكل بساطة ـ ولاأقول سذاجة ـ وهذه الدرجات المغضوب عليها هى درجة زمالة كلية الجراحين وعضوية الكلية الطبية وهى أعلى درجات تمنح فى هذه التخصصات من جامعات انجلترا .

والغريب أن بعض جامعاتنا تفضل الحاصلين على هذين المؤهلين للتعيين فى وظائف التدريس بها . بل مازالت ترسل البعثات الى انجلترا للحصول عليها . ويوجد هناك عشرات من أطباء الجامعة يقتلون أنفسهم كى يحصلوا عليها . فما الذى حدث فجأة فى المحيط العلمى لكى تفقد هذه الدرجات أهليتها فى نظر السادة أعضاء اللجنة !

فى نفس الوقت تقترح الانعام ببراءة الدكتوراه للاطباء الحاصلين على درجات الزمالة الذين يعملون فى الجامعات الآن بدون التقيد بالبحث العلمى المقترح ونسوا أن هناك خارج الجامعة مئات من حامل هذه الدرجات .. فهل يا ترى سيصدر بحقهم صك الغفران أم أن هذا فقط لكى يضمنوا سكوت عدد كبير من كبار أساتذة الطب الذين يفخرون بانهم من حملة هذه الدرجات .

ان للجنة الحق أن تقرر ما تراه للارتفاع بمستوى الدراسات العليا من اقتراحات عملية ولكن أن تكون قراراتها غير معقولة وتمس كرامة العلم والاطباء فهنا نقول لها لا ..!

والآن .. ما رأى وزير الصحة !

---

ورسالة طريفة من الاخ **عبد العزيز عبد الله** بالثانوية الزراعية بالرمادى ـ العراق ـ يقول ان احدى « نكاته » قد نشرت فى اخر ساعة ولم يصل له الجنيه .. ولا أعداد المجلة .. وقد ارسل لنا الاخ عبد الله « فكاهة جيدة »

الناخب الاول ـ لا أريد أن أعطى صوتى لاحد المرشحين فانا لا أعرف أحدا منهم .

وقال الثانى ـ وأنا كذلك .. لا أريد أن أعطى صوتى لاحد .. ولكن لانى أعرفهم كلهم ..

---

ومن ليبيا كتب **محمد على العقيل** بمدرسة البركة الاعدادية ببنغازى :

عاد الولد من انجلترا بعد أن اتم دراسته فساله الوالد : هل عرفت اللغة الانجليزية تماما ؟

فقال : نعم يا بابا ..

الاب : وهل تستطيع ان تعد من واحد الى عشرة بالانجليزى ..

الابن على الفور : ون .. ونين .. تلات وتات ..

آخرساعة

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدرعن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار ٤ شارع الصحافة تليفون : ٢٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٣٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطروالبحرين ٢٠ [illegible]
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م ٤٠٠ ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان – باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج






# عرابى .. وأنا .. والقدر

## هل يرضيكم هذا المصير!

ولد عبدالمنعم عبدالعزيز ابراهيم وكأنه عدو للحياة ، فقد جردته من كل ما يمكن ان يتخذه سلاحا لمقاومة احابيلها اذ أقامت من حوله أسوارا ضخمة ، من بينها سور الصين العظيم ، وهوالعوز والحاجة فكانت جيوبه نظيفة حتى من ذرات التراب!

ولم يكد يبلغ الثالثة من عمره ، حتى توفى والده ، وفى خطواته الاولى عرف الطريق الى الكتاب فتعلم مبادىء القراءة والكتابة .

وفجأة تلفت حوله – وهو فى الثامنة – فلم يجد أحدا من أقرب الناس اليه ، لقد تزوجت والدته ورحلت . وتزوجت أخته ورحلت ، وتزوج أخوه الاكبر ورحل !

طفل فى الثامنة من عمره ، عليه أن يصنع المعجزات ، حتى يستطيع أن يحصل على لقمة جافة من الخبز، يخمد بها ثورة الجوع ، وكيف يوفق الى امتلاك ثوب – ولوتعددت الرقع فيه حتى بلغت مائتين – ليستر به جسده !

وهو وحده فى المنزل ، لا تؤنسه سوى ذقراته التى تكاد تدير الطواحين، ولا تتحدث اليه سوى دموعه التى يسكبها ويسكبها حتى يجف الينبوع !

وحاول عبد المنعم أن يعمل .. ماذا يعمل ! أى شىء ، يمكن أن يفيد من ورائه بضعة مليمات . وجاهد فى هذا العدد ، جهاد البائس الذى يتوقع الهزيمة ولكنه لا يطيقها، لان معناها الحقيقى هو أن يختفى من الوجود !

أن له صلة قرابة ، بالزعيم الوطنى أحمد عرابى ، وله أقارب فى مدينة الزقازيق ، فكانت الحاجة تضطره الى أن يذهب الى منازل أقاربه ، عسى أن يجد فيها المأوى، ولكنه كان يقابل منهم دائما بفتور وتجهم وامتعاض .

فاذا طالت مدة زيارته ، لم يجد احدا من أهل المنزل يتحدث معه . أو يلقى عليه نظرة، وربما صارحوه بأن ضيافته غير مرغوب فيها ، وأن من الخير أن يعرف طريقه الى الباب

وكان يعمل .. ماذا يعمل ! أى شىء يمكن أن يقوم به مخلوق فى الثامنة من عمره . فكان يعرض نفسه على أصحاب المزارع ، ليراقب حراسة المحصول، أويقتلع الحشائش الضارة ، أو يركض وراء الحمار وهو يحمل السماد الى الحقل ، أو يساهم فى جنى القطن أو تنقية الدودة

غير ان هذه أعمال لا يمكن أن تدوم ، واذن فلابد أن يذوق طعم البطالة . ومن ورائها التشرد والجوع . وثمة ما هو أشد شناعة من هذا .. انفراده بنفسه كمنبوذ !

ورغم هذا كله ، فقد كبر الصبى وامتلأ وجهه بالشعر الذى يسمونه لحية ، ولكنه لم يهتم بهذا الامر. فقد كان يريد أن يعيش

وسافر الى شتى البلدان . وزاول أعمالا كثيرة ، كانت تقيم أوده . وتقيه شر الموت جوعا ، حتى استقر أخيرا بائعا فى محل للبقالة

لقد تزوج عبد المنعم ، وما كان لاية قوة فى هذه الحياة أن تمنع الطبيعة من أن تؤدى عملها فى الانجاب ، فأصبح له ثمانية أبناء . اربعة ذكور واربع اناث .

وبدلا من أن يزيد مرتبه زاد عدد الاولاد ، وجاءت أمه التى طلقت من زوجها فأقامت معه . وهكذا أصبح يعول ١١ شخصا ، ولم يخترع بعد أى دواء يمنع أفواه هؤلاء الاشخاص من أن تطلب الطعام .

أما مرتبه فهو ثمانية جنيهات !

وليس عقلى رياضيا حتى أعرف، كم يخص الفرد فى الشهر من هذه الجنيهات الثمانية ! ولكنه يخيل الى أن نصيب الفرد يصل الى ٧٠ قرشا ، يأكل منها ويشرب ويكتسى، ويدفع أجرة الطبيب والدواء ، وقد يجازف مرة أو مرتين فى الشهر فيركب الترام !

وكبر الاولاد ، ذكورا واناثا ، وقال له الكثيرون :

– اسمع النصيحة يا ابن الحلال .. دع الذكور يعملون ( صبيانا ) فى المتاجر ، والاناث يبعن الخضر أو الفاكهة أو القباقيب !

وقال الاب :

– لا .. سيتعلمون !

ودخل ستة منهم المدارس ، وتعلموا . وتخرج الاكبر فى معهد صناعى ، وعين منذ شهر موظفا فى احدى المؤسسات الصناعية فى الغردقة

والذى يليه يدرس اللاسلكى والاربعة الباقون يذهبون الى المدارس، والاثنان الباقيان صغيران فاذا كبرا ارتديا أفضل ما يمكن من الثياب القديمة وذهبا الى المدرسة !

قلت :

– وكيف تستطيع يا عبد المنعم أن تضمن النفقات الضرورية لهؤلاء الذين يتعلمون ؟

قال :

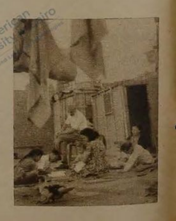
– لقد عملت حسابى .. فى كل يوم ادخر قروشا قليلة ، لهذا الغرض ، فاذا حل الموسم الدراسى، وكان هذا يحتاج الى كتب ، وهذا يحتاج الى كسوة ، وهذا يحتاج الى رسوم تدفع ، وجدت معى ما يغطى هذه النفقات

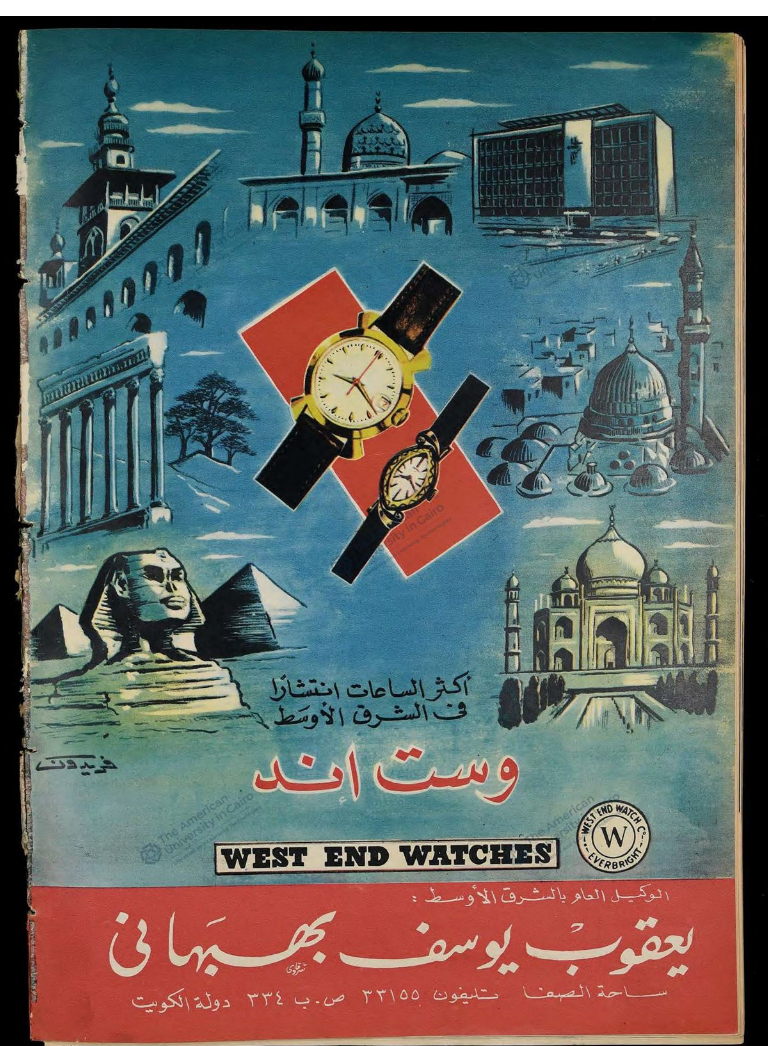
وصمت الرجل الكادح ، ثم قال :

– حدث أن ما ادخرته كله ذهب فى علاج مريضة من ابنائى ، ولما جاء موعد الدراسة ، كان لابد أن يقع أحد شيئين : اما أن يمتنع الاولاد من دخول المدارس ، واما أن اكافح فى سبيل العثور على مبلغ من المال ، وليس فى المنزل شىء ذو قيمة يمكن أن يباع ، فاقترضت مالا بالربا الفاحش لاضمن لابنائى الوصول الى حجرات الدراسة ، ولم أتخلص من هذا القرض الا منذ شهور .

وقد حاول عبد المنعم أن يزيد من دخله ، ولكنه لم يوفق الى ذلك .. ان ثمانية جنيهات توضع فى يده فى بداية كل شهر ، لينفقها على أحد عشر شخصا ، ويدفع منها رسوما للمدارس ويعطى منها مصروفا لابنائه الذين يتعلمون !

محمد على غريب




أكثر الساعات انتشارًا
فى الشرق الأوسط
وست إند
WEST END WATCHES
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالشرق الأوسط :
يعقوب يوسف بهبهانى
ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت